

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 4 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3018
الاربعاء ٤ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٨
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ليبيا تطالب باعادة الطائرة فورًا

مصر تدرس منح اللجوء السياسي للعسكريين الليبيين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية حاليا مسالة منح حق اللجوء السياسي لخمسة من العسكريين الليبيين الذين وصلوا على متن طائرة عسكرية من طراز «هيركوليز سي ١٣٠» مساء امس الاول الى مطار ابو سمبل في صعيد مصر، واعلن الرئيس المصري حسني مبارك بان مصر تدرس الان الطلب وقال اننا سمحنا للطائرة بالهبوط بعد التاكد من شخصيات افرادها. وسيتقرر في وقت لاحق الموقف النهائي من القضية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الطائرة العسكرية التي كانت تقل الرجال الخمسة كانت قادمة من تشاد، ولم يصدر حتى يوم امس اي تصريح رسمي يحدد رتب العسكريين واهدافهم ومطالبهم.

وكانت الطائرة الليبية قد وصلت الى مطار المانطة صباح امس (الثلاثاء) ورافقتها طائرة حربية مصرية كان على متنها الوفد المصري الذي قام بعملية التفاوض مع العسكريين الليبيين في مطار ابو سمبل وفي مقدمتهم اللواء زكي بدر وزير الداخلية وفريق عمل مكون من كبير مفوضي وزارة الخارجية المصرية وقائد وحدة مكافحة الارهاب «٧٧٧» ورئيس اركان حرب الصاعقة ومندوب من المخابرات العامة المصرية واللواء قدري عثمان محافظ اسوان.

وذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات سياسية تتم على مستوى عال مع بعض الدول الافريقية والاوروبية الصديقة لمصر للتشاور في هذا الموضوع، وقال ان هناك اتجاها لدى القيادة السياسية بعدم اثارة مشاكل مع ليبيا وان يتم السماح للطائرة، خاصة وانها حربية، بالعودة الى ليبيا على ان يقودها طاقم طيارين من احدى الدول الصديقة، وكذلك تجرى اتصالات مع بعض الدول الاخرى للسماح للعسكريين الخمسة باللجوء اليها.

وكان فريق العمل المصري قد قام باجراء مفاوضات مع العسكريين الليبيين لتحديد هويتهم واهدافهم وذلك بعد رفض الرجال الليبيين التفاوض مع العميد جمال امين رئيس مدينة ابو سمبل مطالبين بحضور مسؤول كبير من القاهرة، وبالفعل انتقل اليهم اللواء زكي بدر بطائرة حربية كما تم في الوقت نفسه اعلان حالة الطوارىء الكاملة في مطاري ابو سمبل واسوان، والوحدات العسكرية في مناطق اسوان واسنا.

وكانت الطائرة الحربية الليبية هبطت في مطار ابو سمبل مساء امس الاول وقال ضباط المراقبة الجوية بالمطار انهم فوجئوا بأن طائرة مجهولة تنادي على مطار ابو سمبل، وذكر قائدها ان الطائرة مخطوفة وطلب الهبوط بالمطار لنفاد الوقود.

وفور هبوط الطائرة اغلق مطار ابو سمبل واضطرت السلطات المصرية الى نقل السائحين الاجانب ومعظمهم من الفرنسيين بسيارات اتوبيس الى اسوان بدلا من الطائرة.

وقد قطع التلفزيون المصري ارساله في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول ليعلن نبأ لجوء الطائرة الليبية الى مطار ابو سمبل، مما اعتبر انه اجراء غير عادي لا يحدث الا في الامور الجسام.

الموقف الليبي

● وعلى هذا الصعيد طلبت ليبيا امس من مصر اعادة الطائرة العسكرية اليها، وقالت وكالة الانباء الليبية ان الطائرة قد اضطرت للهبوط في مطار ابو سمبل المصري بسبب رداءة الاحوال الجوية.

واضافت انه اذا لم تعد مصر الطائرة فان ذلك يعني ان السلطات المصرية قد احتجزتها ولن يقبل اي تبرير آخر.

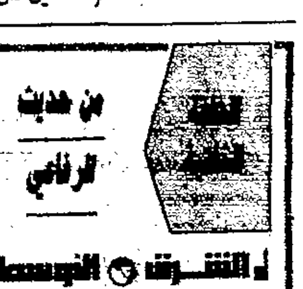
انفجار في صيدا وانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتشرت وحدات من اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني امس على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية، وتابعت القوات السورية والقوى النظامية المساندة اجراءاتها بالمنطقة الغربية من العاصمة وابطلت قبل الظهر مفعول قنبلة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من مدرسة الروضة.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان مسلحين اطلقوا قنبلة «ب - ٧» على المقر الرئيسي لـ «الجماعة الاسلامية» في حي السيدة نفيسة في وسط المدينة الا انه لم يبلغ عن اصابات في الارواح.

(تفاصيل ص ٢)



لـ «الشرق الاوسط»

● لا اتصالات اردنية مع اسرائيل
● استقالة حكومتي غير واردة
● استمرار عمليات التنقيب عن النفط
● برنامج التنمية لا يعني الهيمنة او منافسة منظمة التحرير

ص ٢



نابلس تتصدى للارهاب الاسرائيلي

نابلس «مدينة جبل النار» الفلسطينية تتصدى ببسالة منذ ثلاثة ايام لحصار صهيوني استهدف ابناءها ومرافقها ومعاهدها ومدارسها. ولم تتورع قوات العدو المدججة بمختلف انواع الاسلحة من اطلاق النيران ضد المواطنين العرب، الامر الذي ادى الى استشهاد شاب امس الاول. وقد اعتبرت قوات العدو العديد من الشوارع والميادين الرئيسية في نابلس مناطق عسكرية مغلقة وفرضت عليها اجراءات مشددة تضمنت تفتيش المواطنين العرب واعتقال بعضهم.

في الصورة (فوق) اثنان من جنود العدو يتحققان من هوية احد المواطنين العرب في المدينة المحاصرة التي يواجه اهلها العدو بقبضات خاوية عدا الايمان بحقوقهم وحريتهم.

الأولوية لتطوير برامج التعليم

الملك الحسن يشيد بشجاعة القوات المغربية في الصحراء

تجديد الاقتراح الخاص بسبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

جدد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اقتراحه بتشكيل خلية تفكير لبحث مشكلة مدينتي سبتة ومليلية مشيرا الى ان هذه الخلية يجب ان تعكف على بحث المشكلة بما يحرز حقوق المغرب التي قال عنها انها غير قابلة للتفويت وكذلك على المصالح الحيوية لاسبانيا في المنطقة.

وأفرد العاهل المغربي حيزا مهما في خطاب وجهه امس على الراديو والتليفزيون بمناسبة عيد العرش الى قضية التعليم ودعا في هذا الصدد الى ضرورة أن تسهم برامج التعليم في اعداد موقف قادر على استشفاف آفاق القرن المقبل مضيفا انه حريص على العناية برجال التعليم.

واعلن عن قرار بتحسين الوضعية المادية لاسرة التعليم بدءا من العام المقبل وقال ان هذا القرار سيدرج ضمن الميزانية السنوية للدولة لكنه اشار الى ان هذا القرار يجب ان يراعي عدم ارهاق الميزانية العامة.

وفي السياق نفسه دعا العاهل المغربي الى ضرورة معالجة مشكلة تكدس اعداد الطلاب الوافدين على مراحل التعليم العالي وقال انه لتلافي مشكلة رسوب الطلاب مرة او مرتين يجب على الاساتذة والمعلمين بذل جهود مضاعفة.

وحول الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية نوه الملك الحسن الثاني بالاختيار المغربي الذي يعتمد على المنافسة الحرة. وقال في هذا الصدد يجب علينا ان نتخذ الوسائل الكفيلة باندماج المغرب في صف الدول الغربية المتقدمة مشيرا الى ضرورة مساهمة المغاربة في اخصاب الحضارة العالمية والحياة البشرية.

واضاف ان العالم يمر في الوقت الحاضر بتحويرة كبيرة ناتجة عن الجهود العلمية والفكرية في سبيل غزو المجاهل وان طموحنا يترتب على المساهمة بكفاءة في جهود المفكرين والعلماء في اخصاب الحضارة العالمية والحياة البشرية وذلك باعتبار المغرب بلدا متسامحا ومتفتحا على غيره من الدول.

واستعرض العاهل المغربي ف خطابه الذي كان مكتوبا على غير العادة تاريخ المغرب الذي وصفه بأنه تاريخ نادر نظرا لموقعه الجغرافي الفريد مشيرا الى ان هذا الموقع جعل المغرب دائما عرضة للاطماع الاجنبية مؤكدا انه رغم ذلك لم ينطو على نفسه ولم يكن معزولا بل ان تاريخه وموقعه الجغرافي اتاح له التفتح على العالم وفي الوقت نفسه مكنه من صياغة خصوصيته القائمة على التسامح والتساكن.

وذكر العاهل المغربي ان انتماء المغرب العربي والافريقي والاسلامي يهدف الى اغناء هذه المجموعات.

واشاد الملك الحسن الثاني في خطابه بما تقوم به القوات المسلحة المغربية في الصحراء وقال ان مواقفها اتسمت بشجاعة نادرة وبطولة ضرب بها المثل للحفاظ على قيم المغرب الروحية والحضارية.

وختم العاهل المغربي خطابه بالتأكيد على ان الملكية الدستورية في المغرب ستظل دائما حاملة لواء الدفاع عن الاسلام وحمايته من جميع الشوائب.

خطاب لريجان وسحب تعيين جيتس كمدير لـ «سي. آي. ايه»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان اليوم خطابا يتحدث فيه للشعب الامريكي عن موقفه من تقرير لجنة تاور حول فضيحة «ايران جيت»، وسيرد ريجان على فقرات التقرير كما سيحاول الدفاع عن ادارته وما لحق بها من اضرار من جراء الفضيحة.

على صعيد آخر، قرر البيت الابيض سحب ترشيح روبرت جيتس لمنصب المدير العام لوكالة المخابرات المركزية خلفا لويليام كيسي الذي استقال بسبب المرض في الشهر الماضي.

وقال هيوارد بيكر الرئيس الجديد لهيئة موظفي البيت الابيض ان الرئيس الامريكي طلب لجيتس البقاء في منصبه السابق كمساعد لمدير المخابرات، وكان الكونجرس قد عارض تعيينه في منصب المدير العام.

ومن الاسماء المتوقعة لشغل منصب مدير الـ سي.آي.ايه» برينت سكوكروفت مستشار الامن القومي في عهد ولاية الرئيس الاسبق كارتر.

(تفاصيل ص ٥)

سراج الدين لـ «الشرق الأوسط»

لن أدخل الانتخابات و"الوفد" سيحصل على مقاعد أكثر من عام ١٩٨٤

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان حزبه سيخوض الانتخابات القادمة للبرلمان في ٣٠ دائرة فردية وجميع الدوائر بالوقائم الحزبية، وذكر ان ترك بعض الدوائر الفردية دون ترشيح عناصر وفدية يرجع الى اعتبارات خاصة في اطار التنسيق مع احزاب المعارضة.

وقد انتهى الحزب حتى الآن من اعداد قوائم مرشحيه في ٢٠ محافظة وسيتم خلال الساعات القادمة اعداد القوائم في المحافظات الست الباقية.

واكد سراج الدين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بأنه يتوقع حصول الحزب في الانتخابات القادمة على نسبة اكبر من التي حصل عليها في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٤ رغم اقتناعه بجدية الضمانات الانتخابية التي اعلنتها الحكومة، وعدم استجابتها لمطالب المعارضة في مؤتمر عابدين. ونفى وجود اي خلافات بينه والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب الذي اعتذر عن الترشيح في الانتخابات بناء على اسباب صحية رغم الحاح جميع اعضاء الهيئة العليا لترشيحه في مقدمة دائرة الحزب بجنوب القاهرة.

وقال انه قرر عدم خوض الانتخابات هذه المرة ايضا حتى يتفرغ لادارة الانتخابات وعمله كرئيس للحزب لأن القضية التي تشغله ليست معركة الانتخابات ولكن ما بعد ذلك. واضاف ان قوائم مرشحي الحزب سوف تتضمن عناصر وفدية دون تقسيمها الى وفديين قدامى ووفديين جدد، وانه في ضوء المعلومات المتاحة فان الحزب الحاكم انتهى من اعداد قوائمه جميعها الا انه يتردد في اعلانها حتى يعلن حزب الوفد قوائمه.

وذكر ان قوائم الوفد ستحمل مفاجآت عديدة للحزب الحاكم والحكومة، وستضم شخصيات سياسية بارزة كانت تقود العمل السياسي والتنفيذي قبل وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ مما يؤكد انه لا عداء بين الوفد والثورة.

من ناحية اخرى تعلن غدا - الخميس - قوائم مرشحي تحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين التي سيخوضون بها انتخابات البرلمان المصري الجديدة، صرح بذلك احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل وقال: ان الخلافات لم تنته حتى الان بين قيادات التحالف وتتركز حول ترتيب المقاعد الاولى في القوائم وان كان ذلك لن يؤثر على التحالف كما يشاع. واشار الى ان هناك مأزقا يواجه هذا التحالف ولكن لن تظهر نتائجه الان ويتعلق بمرشحي حزب الاحرار الذين سينضمون الى حزب العمل والدخول تحت قائمته بعد استقالتهم من حزبهم حيث هناك خلاف دستوري وقانوني حول اوضاع هؤلاء بعد نجاحهم واحتلالهم مقاعد في البرلمان الجديد.

ويرى بعض القانونيين ان عودة النائب الى حزبه الاصلي واستقالته من الحزب الذي نجح على اساسه يعتبر فقدا لشرط من شروط العضوية ويستلزم اسقاط عضويته فورا.. بينما يرى آخرون ان ذلك التحالف هو تحالف مؤقت من اجل ضمان التمثيل في المجلس النيابي والتحايل على قانون الانتخابات الذي وضع شروط الحصول على ١٠٨ لنجاح القائمة.

تعيينات جديدة في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بناء على توصية من السيد ماثيو افور رئيس مجلس الجنوب قرارا امس بتعيين السادة امبروز وولال مستشارا سياسيا لمجلس الجنوب وسيريليو شان مسؤولا للعلاقات العامة وهلري اكوافن مفوضا للاغاثة للاقليم الجنوبي.

وعلى الصعيد ذاته اصدر رئيس مجلس الجنوب قرارا بتكليف اعضاء المجلس بمهام على النحو التالي:

- سابانا جامبو: مسؤولا عن المالية والتخطيط الاقتصادي.
- فافريلي يوال: للتجارة والصناعة والتموين.
- مارتن سومو: المواصلات والاشغال العامة والاسكان.
- انجلوبيدا: الخدمة العامة والتأهيل والثقافة والاعلام.
- اندرو ويو: الصحة والتعليم.
- شارلس بولو: الادارة والشؤون القانونية وشؤون المجلس.
- جورج كنتنا: الزراعة والانتاج الحيواني.

وكان السيد المهدي قد اصدر قرارا تم بموجبه تعيين السيدين مارتن مومو وانجلوبيدا عضوين اضافيين بمجلس الجنوب وهما ينتميان للتجمع السياسي لجنوب السودان الذي يقود حركة المعارضة الجنوبية لمجلس الجنوبي ورفض احد اعضائه (بيتر تاكوس) والذي تم تعيينه نائبا لرئيس المجلس اداء القسم.

وعلى الصعيد ذاته صرح السيد لورنس لوال الامين العام للتجمع السياسي لجنوب السودان انه لم تتم استشارة الحزب في تعيين العضوين.

استقالة الحكومة الايطالية

روما - ق.ن.أ : اعلن بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي امس امام مجلس الشيوخ استقالة حكومته المؤلفة من تحالف الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه واحزاب الديمقراطي المسيحي، والجمهوري، والاشتراكي الديمقراطي، والليبرالي.

واعلن كراكسي انه سيلتقي مع الرئيس الايطالي كوسيجا لتقديم استقالة حكومته التي استمرت في السلطة ثلاث سنوات

القضاء المصري يرفض الغاء منح اللجوء لنميري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في جلستها امس برئاسة المستشار محمد عبد المجيد عدم اختصاص المحكمة بنظر الطعن المقدم من نقابة المحامين السودانيين ونقابة المحامين المصريين في القرار الجمهوري بمنح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي بمصر.

وجاء في اسباب الحكم ان قرارات منح اللجوء السياسي عمل من اعمال السيادة التي تختص بها الحكومات وتخرج عن اختصاص القضاء.

القاهرة: احباط محاولة شيوعية لاثارة الجماهير ضد نظام الحكم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت مباحث امن الدولة بمصر من ضبط مجموعة من العناصر الشيوعية المتطرفة واحباط مخططها الذي كان يستهدف استثمار المناخ الديمقراطي السائد بالبلاد واستغلال فترة الدعاية لانتخابات البرلمان القادمة في شن حملة مكثفة من عمليات الاثارة والتحريض الجماهيري واغراق الشارع المصري بالمنشورات الاثارية بهدف تأليب مشاعر مختلف القطاعات الشعبية والتشكيك في السياسات الحالية وتشويه صور الممارسة الديمقراطية وتحريض الجماهير على الخروج على الشرعية.

واسفرت عمليات التفتيش التي تمت باذن من نيابة امن الدولة العليا لمساكن المتهمين ومقارهم ومخازن مطبوعاتهم التنظيمية عن ضبط الآلات الكاتبة واجهزة التصوير وادوات الطباعة التي تستخدمها هذه العناصر في اصدار نشراتها ومطبوعاتها السرية وكذلك ضبط الاصول الخطية والكربونية للعديد من البيانات والمنشورات والملصقات المناهضة المعدة للطباعة والتوزيع والتي تترجم نهجها الاثاري ورؤيتها الماركسية الرافضة للقيم الدينية والشرائع السماوية.

وقد تولت نيابة امن الدولة العليا التحقيق حيث امرت بحبس ستة من المتهمين على ذمة القضية.

سري وليس للنشر

● الازمة بين عاصمة عربية واطراف عربية ينتظر ان تتصعد خلال الايام القليلة المقبلة بعد اشتداد الحملة الاعلامية ووصول العلاقات الى نقطة اللاعودة.

ابو غزالة للندوة الاستراتيجية: عقيدتنا العسكرية دفاعية والردع ابرز اساساتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان الدفاع عن غايات الدولة واهدافها القومية في مواجهة التهديدات هو في واقع الامر دفاع عن الاسلام وجهاد في سبيل الله، وقال «اننا كدولة اسلامية نؤمن بأن عقيدتنا العسكرية تنبثق من القرآن والسنة ولهذا فهي تتميز بالاستقرار والثبات».

وقال المشير ابو غزالة في كلمة وجهها امس الى الندوة الاستراتيجية العسكرية حول العقيدة العسكرية للدول «اننا نؤمن بأن عقيدتنا العسكرية ذات طابع سلمي دفاعي غير عدواني كما اننا نؤمن بالردع كأساس لاستراتيجيتنا النابعة من العقيدة العسكرية الاسلامية».

واضاف ابو غزالة في الكلمة التي القاها نيابة عنه الفريق صلاح الدين عبد الحليم مساعد وزير الدفاع «ان عقيدتنا العسكرية الاسلامية تتسم بثبات الاسس فنحن لا نقاتل من اجل السيطرة او التوسع وانما لردع العدوان والدفاع عن الارض والعرض والمقدسات فهي عقيدة تبني الانسان المصري على اسس سليمة متينة قوية توجد المواطن الصالح الواعي».

أكاديميون فلسطينيون واسرائيليون يدعون الى حل عاجل لازمة الشرق الاوسط

الكويت ـ كونا: دعا اكاديميون فلسطينيون واسرائيليون في احدى الجامعات الامريكية قرب مدينة بوسطن مؤخرا الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية والى الحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقية حول مستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واكد عدد من المثقفين والمفكرين الفلسطينيين والاسرائيليين في مؤتمر حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقد في جامعة قرب مدينة بوسطن الامريكية خلال عطلة نهاية الاسبوع على الحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقية حول مستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وعلى القضية الفلسطينية ككل.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن رئيس المخابرات الحربية الاسرائيلية السابق البروفسور ياهو شافات هركابي تحذيره مما اسماه باحالة الشرق الاوسط الى الهوامش اذا طالت القضايا الى ما لا نهاية.

ونسب اليه قوله ان هناك خطرا في ان ينظر الرأي العام العالمي الى منطقة الشرق الاوسط كمنطقة ميئوس منها ذات مشاكل مزمنة وغير قابلة للحل.

وتوقع هركابي ان يصرف زعماء العالم النظر عن المنطقة الى اماكن اخرى نتيجة ذلك وستترك شعوب المنطقة تكتوي بنارها على حد تعبيره، مشيرا الى ان النتيجة ستكون مأساة كبيرة لانه من دون مساعدة خارجية لا يمكن حل مشاكل المنطقة.

وقال الراديو ان العالم السياسي فؤاد مغربي وهو امريكي من اصل فلسطيني ويدرس في الجامعة قد وافق على ان الملل والسأم بدا يحل بالرأي العام الدولي حيال مشاكل الشرق الاوسط.

وقال البروفسور مغربي الذي اكمل مؤخرا دراسة حول الرأي العام والقضية الفلسطينية انه من الضروري والملح الان للمستقبل المنظور الدفع لتحقيق تسوية، وقال ان مما يزيد ذلك الحاحا ما وصفه بالتحول نحو التطرف الذي يشهده الشرق الاوسط الان.

واضاف ان الموقف الفلسطيني في حالة تحول وان منظمة التحرير الفلسطينية قد لا تصبح كما هي الان بعد سنوات فالنقص في عائدات البترول والهجرة المعاكسة والبطالة تزيد من المخاطر.

الامارات: تدابير لمنع دخول المواد الملوثة بالاشعاع

ابوظبي ـ واخ: اتخذت السلطات البلدية والصحية بدولة الامارات العربية المتحدة اجراءات مشددة في جميع منافذ الدولة لمنع تسرب او تداول اية مواد غذائية ملوثة بالاشعاع بعد ان اكتشفت في الاونة الاخيرة شحنتان من الاعلاف والبندق وردتان الى الامارات ملوثتان بالاشعاع بنسب عالية.

وفي اطار التشديد على منع دخول المواد الغذائية الملوثة الى البلاد استقدمت وزارة الصحة بدولة الامارات خبيرا دوليا في اكتشاف الاشعاعات من الوكالة الدولية للطاقة النووية بالنمسا.

والجدير بالذكر ان اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية عقدت اجتماعا امس الاول برئاسة الامين العام للبلديات السيد جاسم درويش وبحضور الخبير الدولي المنتدب.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة النووية والامانة العامة لبلديات الامارات في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بالاشعاع وامكانية توفير القياسات المحددة للاشعاع في الدول الاوروبية وتدريب الفنيين العاملين في مجال الاغذية في سبل الكشف عن الاشعاع وتنظيم ورشة عمل لدول المنطقة لتبادل المعلومات وتنسيق المواقف ازاء اخطار الاشعاع المختلفة.

وتهدف زيارة الخبير الدولي للامارات الى اعداد تقرير عن جهود الدولة في مجال الحماية من الاشعاعات الذرية وتقديمه الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف تنظيم ندوة علمية للخبراء المتخصصين في هذا المجال بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

شجون عربية

حقيقة أم كذب؟

من يطالع الترجمات الحرفية لوثائق الملفات السرية البريطانية لعام ١٩٥٦ التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط» سوف تثار داخل نفسه تساؤلات عديدة ومخيفة.

فالملفات السرية تعطينا مؤشرات ومعلومات حول الادوار التفصيلية التي كانت الحكومة البريطانية تحاول القيام بها من خلال التآمر والاختراق السياسي والامني واتباع سياسات سرية مناقضة تماما لما يتم الاعلان عنه والالتزام به علنيا.

ولعل هذا النوع من السياسات التي تدعي علنا الحياد وعدم التدخل في شؤون الغير، بينما ثبت لنا ان كل الترتيبات الاخرى التي تجري «تحت الارض» تمهد من اجل تغيير انظمة الحكم او قلب الحكومات او حتى اغتيال زعامة سياسية.

هذا ـ كما تقول الوثائق البريطانية نفسها ـ كان يحدث في الخمسينيات. ولكن المرء يعود ويسأل: هل كل هذه التدابير المخيفة هي مجرد سياسات انتهت في الخمسينيات ولم تعد قائمة؟

ما انكشف بعد ذلك من تصرفات حكومات غربية يجعلنا نشك كثيرا في «السياسات السرية» للعديد من دول الديمقراطيات الغربية القائمة على العلنية في كل شيء.

ففي فرنسا، ظهرت فضائح اغتيال بن بركة، وتدابير الفظائع الفرنسية في الجزائر، وتسلط اجهزة المخابرات الفرنسية، واخيرا التورط في نسف سفينة جماعات «الخضر» المدافعين عن نقاء البيئة.

وفي بريطانيا، الوثائق البريطانية المنشورة كافية لفضح الازدواج في السياسات بالاضافة الى ما كشف عنه اخيرا في قضيتي صفقة مصنع الطائرات الهليكوبتر، واعطاء تسهيلات للطائرات الامريكية التي قصفت طرابلس.

وفي الولايات المتحدة، اذا لم يكن هناك اي شيء يمكن ان يخبرنا عن ازدواج السياسات فيكفي ما تكشف حديثا عن فضيحة «ايران ـ جيت».

ان هذا الاسلوب من السياسات يجعل التعامل مع هذه العواصم دائما بحاجة الى طرح تساؤل هام: هل ما يقولونه حقيقي أم كاذب؟

عماد الدين اديب

غموض موقف الجميل من مشروع الاصلاح وكرامي يدعوه لحسم موقفه سريعا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
انتشرت وحدات من الجيش اللبناني امس وللمرة الاولى منذ ما قبل العام ١٩٨٢ على طول الطريق الساحلي بين منطقة خلدة عند المدخل الجنوبي لبيروت ونهر الاولي عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا عاصمة الجنوب وذلك استكمالا للخطة الامنية التي بدأ تنفيذها الجيش السوري والوحدات النظامية اللبنانية بالمنطقة الغربية من بيروت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وعادت مصادر في بيروت الشرقية لتردد ان الرئيس امين الجميل لم يوافق على بعض النقاط الواردة في المشروع الذي وضع في دمشق مع القادة المسلمين لاصلاح النظام الداخلي، فيما قالت انباء اخرى ان الجميل لم يطلع بعد على صيغة هذا المشروع بانتظار عودة موفده السيد هاني سلام من العاصمة السورية.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان ثلاث سرايا من اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني يقدر عددها بعدة مئات من الرجال بدأت مع ساعات الصباح الاولى بالانتشار على الطريق الساحلية للحفاظ على الامن على هذه الطريق.

وقالت ان ناقلات جند مدرعة اتخذت مواقع لها في عدة نقاط فيما اقام الجنود حواجز تفتيش.

واشارت هذه المصادر ان هذه التدابير اتخذت لتدعيم خطة امن بيروت التي يشارك فيها آلاف من الجنود اللبنانيين والسوريين ورجال قوى الامن الداخلي.

وكانت قوات سورية قد تولت حفظ الامن على الطريق الدولية بين بيروت ومنطقة البقاع في شرق البلاد.

وحلت قوى الجيش اللبناني محل الحواجز ونقاط التفتيش التي كانت تقيمها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في مناطق الجبل والنقاط المشتركة للحزب التقدمي وحركة «امل» على الطريق الساحلية.

ويصل حدود انتشار قوى الجيش اللبناني الى شمال مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان التي لن يشملها هذا الانتشار حاليا.

وسبق عملية الانتشار، خطف ضابط من اللواء الثاني عشر في مدينة صيدا على ايدي مسلحين مجهولين.

وقالت المصادر الامنية ان اربعة رجال يرتدون ثيابا مدنية ومسلحين برشاشات كلاشينكوف، ارغموا النقيب علي سرور (٣٨ عاما من منطقة برجا في اقليم الخروب) على الصعود الى سيارة «مرسيدس» مسجلة في الخارج بعد ان اطلقوا عدة اعيرة نارية صوب السيارة التي كان يستقلها مع اسرته.

ووقع الحادث شرقي صيدا على مسافة نحو ٣٠٠ متر من ثكنة «محمد زغيب» التابعة للجيش اللبناني.

وجاءت عملية الانتشار على الطريق الساحلي فيما تستمر القوات السورية وقوى الامن الداخلي في تسيير دورياتها في شوارع بيروت الغربية لحفظ الامن ونشر الحواجز الثابتة عند مفترقات الطرق الرئيسية في الشطر الغربي من العاصمة التي يسودها الهدوء الكامل مع عودة دورة الحياة العادية والاقتصادية الى الدوران فيها بشكل طبيعي.

وشهدت طريق مطار بيروت الدولي امس حركة سير طبيعية وكثيفة على خطين بعد ازالة جميع المتاريس والسواتر الترابية والدشم المسلحة وذلك بعد اغلاق هذه الطريق لمدة ثلاثة اشهر في اعقاب اندلاع حرب المخيمات.

وعلى صعيد الوضع في محيط المخيمات فان الهدوء الحذر سيطر على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا دون تسجيل اية عمليات عسكرية تذكر بين مواقع حركة «امل» والمواقع الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان هناك اتجاها لتولي القوات السورية مهمة حفظ الامن في محيط المخيمات على ان تتولى جبهة الانقاذ الفلسطيني مهمة حفظ الامن داخل المخيمات.

وتوقعت هذه المصادر ان يشهد الوضع داخل المخيمات وخارجها انفراجا ملحوظا خلال الايام القليلة المقبلة وفتح الطريق امام حركة السير.

وفي جنوب لبنان سجل قبل ظهر امس ظهور ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية امام الشاطىء الممتد من مدينة صيدا حتى منطقة الزهراني.

الى ذلك، قالت بعض المصادر السياسية في بيروت الشرقية امس ان الرئيس الجميل يعترض على اي اصلاح للنظام اللبناني يحد من صلاحياته وخاصة على نقطتين وردتا في مشروع الاصلاح الذي وضع في دمشق الاسبوع الماضي، حول قيام مجلس النواب بتعيين رئيس الحكومة واللجوء الى التصويت بالاغلبية على القرارات الصادرة من مجلس الوزراء.

وجاء هذا التوضيح بعد ان كانت وكالة «رويتر» نقلت امس الاول عن مصادر رسمية ان الجميل وافق على هاتين النقطتين.

الا ان انباء بيروت حملت امس ان الجميل ينتظر عودة موفده رجل الاعمال هاني سلام الى بيروت من دمشق للاطلاع على المشروع الاصلاحي المذكور الذي يتضمن المطالبة بمساواة عدد مقاعد النواب المسلمين بعدد النواب المسيحيين في مجلس النواب ومنح رئيس الحكومة صلاحيات اوسع توازي المسؤوليات التي يتحملها على اساس مشاركة حقيقية مع رئيس الجمهورية والغاء طائفية الوظيفة واعادة تأهيل الجيش اللبناني على قاعدة وطنية تقوم على معاداة اسرائيل وعلى ان يتبع الجيش لوزير الدفاع الذي يستمد سلطته من مجلس الوزراء، وان لا يرأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الا في حالات يحددها دستور يؤمل وضعه في حال التوصل الى وفاق سياسي.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي الرئيس الجميل الى تحديد خياره من هذا الاتفاق وقال «ان الامر متروك لرئيس الجمهورية وعلى ضوء قراره يتوقف ويتحدد مصير هذا البلد» محذرا من محاولات تمييع جديدة تؤخر الحل «وتضعنا امام جولات جديدة من الاخذ والرد».

ووصف السيد كرامي ما اتفق عليه في دمشق بانه متطابق كثيرا مع وجهات نظر رئيس الجمهورية وقال «ان ما اتفق عليه في دمشق كان موضوعيا وهو قريب من طروحات رئيس الجمهورية، ووجهات النظر بين ما ابداه وبين ما اتفقنا عليه متقاربة جدا الى حد لا يسمح بعدم قبوله».

واعتبر السيد كرامي ان هذا الاتفاق لا يعبر عن طموحات الوطنيين والمسلمين «لكنه تضمن تصورهم السياسي للمشكلة وحلها».

واعرب عن امله بأن يتجاوب الرئيس الجميل مع مبادرتنا لاتخاذ الموقف وان يبقى على استعجاله انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية».

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد يوم من عودته من دمشق وصف الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» المرحلة الراهنة في لبنان بالايجابية وقال ان المبادرة السورية في بيروت الغربية اعادت التوحيد والتوجه الوطني لصفوف المسلمين مطالبا بالاستفادة منها سياسيا.

وقال بري انه لا توجد هناك اية مشكلة لكي تشمل الخطة الامنية الحالية في غرب بيروت الضاحية الجنوبية مؤكدا ان الوضع في الضاحية مرتبط بحل قضية المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

واعرب بري عن رفضه لاي محاولة تستهدف توريط السوريين في الضاحية الجنوبية سواء في الوقت الراهن او المستقبل، وقال ردا على سؤال حول طبيعة العلاقة حاليا بين حركة «امل» والحزب التقدمي «لقد وجد شرخ وسجل كتاب اسود في هذه العلاقة وعلى قيادتي الحزب والحركة فتح صفحة جديدة بيضاء دون ان تكون هناك تحالفات سرية تؤثر على التحالف العلني بينهما».

وكشف بري النقاب عن ان فريق الحوار الرئاسي اللبناني سيتوجه الى دمشق للاطلاع على تفاصيل المشروع الذي اعده القادة اللبنانيون المسلمون هناك. وطالب بتسليم الجيش اللبناني مهمة حفظ الامن في بيروت الشرقية وفتح ميناء بيروت الرسمي مفسحا في المجال امام الدولة لفتح جميع المعابر بين شطري العاصمة واقفال جميع المرافىء غير الشرعية في قطاعي بيروت.

وقد اعرب سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» عن تأييده لاتفاق سياسي مؤقت بين مختلف الفصائل اللبنانية من اجل «اصلاح الاقتصاد واقرار الامن في البلاد».

واعرب جعجع عن اعتقاده بان مثل هذا الاتفاق يشكل «شرطا ضروريا لاعادة فتح ممرات العبور بين القطاعين الشرقي والغربي للعاصمة اللبنانية».

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان القوات اللبنانية اطلقت سراح تسعة من انصار ايلي حبيقة الزعيم السابق لهذه الميليشيات.

وكان هؤلاء التسعة قد اشتركوا في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي في الهجوم الفاشل الذي شنه حبيقة لاستعادة القطاع الشرقي لبيروت. وفي الايام التي تلت هزيمتهم القي القبض على عدد من انصار حبيقة واعدم عدد آخر.

ومن الجنوب، جاء ان ثلاثة صواريخ من طراز «جراد» سقطت صباح امس على بعض المواقع المشتركة لجيش العدو الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاع الشرقي من «منطقة الامن» التي اقامتها اسرائيل.

ولم يتمكن المراسلون من ايضاح ما اذا كان القصف اسفر عن اصابات، لكنهم ذكروا ان الجنود الصهاينة ردوا على ذلك بقصف قرى عين التين والقليعة وزلايا قبل ان تحلق طائرتا هليكوبتر لمدة ساعة فوق منطقة حاصبيا.

وفي موسكو اشادت صحيفة سوفياتية بالعمليات البطولية التي تنفذها القوى الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقالت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية في تعليق لها امس «ان مزيدا من الانباء تنقل كل يوم عن عمليات القوى الوطنية في منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذي فرضته اسرائيل في جنوب لبنان وان القوات الاسرائيلية او ما يسمى جيش جنوب لبنان يتعرضون لخسائر فادحة متواصلة».

رسالة للاسد من شيراك

دمشق ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة خطية من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية حول الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان هنري سرفان السفير الفرنسي المتجول في منطقة الشرق الاوسط سلم الرسالة للرئيس الاسد في دمشق امس.

وكان سرفان وصل الى العاصمة السورية في وقت سابق في زيارة رسمية تستمر ثماني واربعين ساعة، وهو كان سفيرا لبلاده فيها قبل نقله لمركزه الراهن.

الممارسات الصهيونية القمعية في الارض المحتلة: اغلاق مدرسة وفرض الاقامة الجبرية على الطلاب

عمان ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا باغلاق مدرسة جباليا الثانوية للبنات حتى اشعار آخر بسبب قيام طالباتها بتظاهرات معادية للاحتلال.

كما اصدرت المحكمة الصهيونية في غزة حكما على اثنين من الطلبة بالسجن لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية تبلغ حوالي الفي دولار بتهمة المشاركة في مظاهرات معادية للاحتلال.

واصدرت سلطات الاحتلال كذلك امرا بالاقامة الجبرية على عدد من طلبة ابناء غزة الذين يدرسون في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة لمدة ستة اشهر ومنعهم من دخول الضفة الغربية بحجة قيامهم باعمال مناوئة للاحتلال.

وتأتي هذه الاجراءات الصهيونية في نطاق الممارسات القمعية ضد الطلبة العرب وضمن أهدافها لعرقلة الدراسة في مدارس وجامعات الارض العربية المحتلة.

على صعيد آخر، ذكرت (واخ) في نبأ لها من عمان ان مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية واصلوا اضرابهم عن العمل وذلك لليوم التاسع على التوالي.

وقد رفض المضربون اوامر محكمة العمل الاسرائيلية للعودة الى عملهم.

وكان هؤلاء قد اغلقوا امس الاول مخازن الادوية والاغذية والملابس التي تقدم للمرضى كما يمنعون الممرضات من تنظيف الاقسام بالمستشفيات.

وقد وصفت الصحف الاسرائيلية الصباحية الحالة التي تسود هذه المستشفيات بأنها مترديه للغاية.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة اسرائيلية بالقدس المحتلة امس امرا باستمرار الحبس التحفظي حتى بدء المحاكمة لميشيل ورشفسكي مدير وكالة «الترناتيف» للانباء المتهم بنشر كتيبات غير مصرح بها تتضمن انباء موالية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في صحيفة الاتهام ان ورشفسكي (٣٦ عاما) وهو من اليساريين الاسرائيليين اشترك في اعداد صحيفة «التقدمي» الناطقة باسم الشباب من جامعة بير زيت الفلسطينية القريبة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعداد مجلة «المرأة» ذات الاتجاه نفسه.

واوضحت مصادر قانونية ان ورشفسكي متهم من جهة اخرى بالاشتراك في تحرير كتاب حول «طريق الصمود امام التعذيب» وبالاشتراك في مختلف المنشورات التحريضية، كما عثر بحوزته على صحف فلسطينية محظورة في فلسطين المحتلة.

وقال الاتهام انه اشترك في نشر مختلف النصوص الموالية للفلسطينيين، ونفى مع ذلك ان له صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين او اية منظمة تابعة لها.

وقد طالب الدفاع بلا جدوى باطلاق سراح ورشفسكي مؤقتا، وقال افيجدور فيلدمان «ان التعذيب مخالف للقانون ولا يمكن ان يعاقب من يدعو لمقاومته»، واضاف ان القضية تتعلق بقضايا الرأي، واشار المحامي الى انه سيتقدم باستئناف امام المحكمة العليا باسرائيل.

واغلقت الشرطة الاسرائيلية وكالة «الترناتيف» للانباء في ١٤ فبراير (شباط) بموجب قانون الطوارىء لمكافحة «المنظمات الارهابية»، وقد ضبطت الشرطة اسطوانات عليها تسجيلات لبيانات او نصوص المنشورات والقي القبض على ثلاثة موظفين آخرين ثم اطلق سراحهم.

وقد اصدر اتحاد الصحافيين الاسرائيليين في القدس المحتلة منذ عشرة ايام بيانا ندد فيه باغلاق وكالة انباء «الترناتيف»، واشار الى ان هذا الاجراء يشكل مساسا بحرية الصحافة.

وتزود وكالة «الترناتيف» الصحف الاسرائيلية والدولية بالمعلومات حول الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وتتعلق هذه الانباء بمسائل حقوق الانسان وتركز على الاوضاع داخل السجون.

وقد فرضت قوات الاحتلال الصهيوني امس حظر التجول على مخيمي بلاطة وعسكر بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان هذا القرار يأتي في اعقاب تجدد المظاهرات المعادية لسلطات الاحتلال والتي تم خلالها رشق الجنود الصهاينة بالحجارة واشعال الاطارات الامر الذي دفع قوات الجيش الاسرائيلي لاستخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

كما وقعت مظاهرات اخرى في مدينة رام الله اقام خلالها المتظاهرون المتاريس واحرقوا اطارات السيارات احتجاجا على الممارسات الصهيونية.

الامير ماجد يستأنف اعماله بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: باشر الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مهام اعماله امس بديوان الامارة بمكة المكرمة بعد عودته من اجازة.

وقد استقبل رؤساء الدوائر والمصالح والمؤسسات الحكومية والخاصة حيث اطلع خلال المقابلة على ما تم اعداده من اعمال تتعلق بخدمة ضيوف الرحمن والمواطنين والمقيمين. وحث المسؤولين على بذل المزيد من الجهود لتحقيق سرعة ومرونة الانجاز.

«ابو جهاد» اجتمع مع «ابو موسى» وجبريل في ليبيا

ابوظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي في نبأ لها من طرابلس امس نقلا عن مصادر وصفتها بانها رفيعة المستوى ان السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للثورة الفلسطينية اجتمع لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ مع العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) المنشق على قيادة حركة «فتح» والسيد احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في العاصمة الليبية بناء على دعوة من العقيد معمر القذافي.

وقالت المصادر انه تم في الاجتماع بحث الوضع الفلسطيني بصفة عامة.

وزير الهجرة المصري يزور دول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ السيد عدلي عبد الشهيد وزير شؤون الهجرة المصري غدا (الخميس) جولة تشمل سلطنة عمان والامارات والبحرين والسعودية وتستغرق ١٢ يوما.

وصرح وزير الهجرة المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن جولته تستهدف عقد لقاءات مع الجاليات المصرية هناك وبحث المشكلات التي تطرح من خلال الحوار معهم ومناقشة المقترحات التي تتعلق بالمؤتمر العام للمصريين في الخارج المقرر عقده في اغسطس (اب) المقبل حيث يتم اقرار التشكيل الكامل للاتحاد العام للمصريين وفروعه بجميع دول المهجر.

واضاف انه سيعرض مع المصريين هناك مجموعة جديدة من المشروعات الاستثمارية المخصصة لتوظيف اموال ومدخرات المصريين في الخارج والتي تشمل استصلاح واستزراع الاراضي ومشروعات الاسكان والتنمية.

العراق يتحدث عن ابادة معظم القوة الايرانية المهاجمة

بغداد ـ واخ: اكد قائد عسكري عراقي كبير ان قوات محمد القاسم في قاطع الفيلق الثالث تمكنت من ابادة معظم القوات الايرانية التي تم زجها في تعرض ليلة ٢٣ ـ ٢٤ فبراير (شباط) الماضي والتي تقدر بفرقة مع لواء من حرس خميني ولم ينج منها الا القليل.

وقال اللواء الركن صلاح عبود محمد قائد قوات محمد القاسم في حديث نشرته صحيفة «القادسية» ان النظام الايراني الذي حشد لهجومه اعدادا كبيرة في محاولة للحصول على موطىء قدم ضمن المواضع العراقية الامامية وحاول توسيع هجومه ليلة الاول من مارس (اذار) عندما اقدم على زج ثلاث فرق من حرس خميني ومن عدة اتجاهات على جبهة واسعة، لم يتمكن من تحقيق مأربه وتم ابادة قواته وكان حجم خسائره كبيرا جدا حيث بلغت عشرات الالاف من القتلى والجرحى.

واكد العميد الركن محمود حمادى الجبوري قائد قوات خالد بن الوليد في قاطع الفيلق الثالث ان تشكيلات خالد بن الوليد والقطعات المتجحفلة معها استطاعت ان تبيد قطعات القوات الايرانية التي اعدها وحشدها في قاطع الفيلق الثالث.

وقال ان القوات الايرانية وسعت تعرضها ليلة الاول من مارس (اذار) على طول جبهة قوات خالد بن الوليد ومنذ الساعة ٩,٤٠ ليلا حيث دارت رحى معركة كبيرة تم فيها ابادة القوة الايرانية المهاجمة والتي قدرت بفرقتين وتدميرها بالكامل في الساعة ٥,٤٥ فجر يوم الاول من مارس (اذار).

واضاف ان القوات الايرانية تكبدت خسائر كبيرة جدا في الدروع والاليات الهندسية التي مازالت متروكة في ارض الحرام.

الشرع يستقبل وفدا سوفياتيا

دمشق ـ واخ: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع سيتكو السفير السوفياتي المتجول.

وحضر الاجتماع السادة ضياء الله فتال معاون وزير الخارجية وجبر الكفري مدير ادارة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية السورية وتاراسوف معاون مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية والقائم بالاعمال السوفياتي بدمشق.

وتم خلال الاجتماع بحث الوضع الدولي والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

القذافي يستقبل جلود

طرابلس ـ كونا: ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود اجتمع هنا مع العقيد معمر القذافي بمناسبة عودة الاول من «المهمة القومية التي كلفه بها الاخ قائد الثورة لوقف نزيف الدم الفلسطيني ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان».

ولم تذكر الوكالة متى تم الاجتماع بين العقيد القذافي والرائد جلود الذي كان قد عاد الى هنا في الاسبوع الماضي بعد ان امضى اربعة اشهر في دمشق موفدا من العقيد القذافي للتوسط لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكانت هذه هي ثاني وساطة يقوم بها الرائد جلود بعد اخرى مماثلة في عام ١٩٧٦ حين اوفده العقيد القذافي لوقف هجمات على مخيمات فلسطينية منها مخيم تل الزعتر.

المبروك يجتمع بالسفير السوفياتي

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي امس مع فلاديمير فيدروفيتش سوبتشنكو سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والمقترحات المعروضة لحل القضية الافغانية والمبادرة السوفياتية الاخيرة بشأن نزع السلاح.

لقطات

الدولار الصدمة: ١٠٧ ليرات

فوجئت الاوساط الاقتصادية والسياسية في لبنان بارتفاع سعر الدولار مرة اخرى حيث اقفل في بورصة بيروت ظهر امس بسعر صرف ١٠٧ ليرات لبنانية بارتفاع ٢١ ليرة عن سعر إقفال يوم امس الاول دفعة واحدة.

واحدث هذا الارتفاع المفاجىء صدمة في الاوساط المالية والمصرفية وعاد الطلب بشكل كبير على الدولار ونشطت المضاربة على الليرة اللبنانية.

وكان سعر صرف الدولار قد تراوح في الاسواق المالية ما بين ١٠٥ ليرات عند الصباح و ١٢٠ ليرة قبل إقفال البورصة بحوالي الساعة مما اضطر المصرف المركزي اللبناني الى التدخل للحد من هذا الارتفاع الجنوني الذي انعكس فورا على الاسعار في العاصمة اللبنانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يقفز فيها الدولار بهذا الشكل بعد ان بدأ مسيرته في التراجع منذ بداية تنفيذ الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية.

وكان الدولار قد ارتفع خلال معارك بيروت الاخيرة وتجاوز سعر صرفه ١٤٠ ليرة في السوق السوداء بعد ما ازداد الطلب بشكل غير طبيعي على العملات الاجنبية مقابل استبدال مئات الملايين من الليرات اللبنانية يوميا في الاسواق اللبنانية.

المطار مجددا: يفتح خلال اسبوع

توقع مصدر مسؤول في مطار بيروت الدولي امس ان يتم فتح المطار امام حركة الملاحة الجوية خلال اسبوع واحد اعتبارا من يوم امس.

واضاف المصدر في تصريح للصحافيين ان المساعي تتركز حاليا حول تأمين سلامة الركاب من والى المطار من شطري العاصمة اللبنانية بعد فتح طريق المطار بالاضافة الى المساعي المبذولة لفتح ثلاث نقاط عبور جديدة بين شطري العاصمة اللبنانية.

وكان عدد كبير من عمال وموظفي المطار قد عادوا امس الى مزاولة نشاطهم اليومي اعتبارا من صباح امس في اطار الاستعدادات الجارية لاعادة فتح المطار الذي اغلق بوجه الملاحة الجوية بشكل رسمي في اول فبراير (شباط) الماضي.

العالم العربي في سطور

استمرار المساعدة السعودية لضحايا الجفاف في السودان

● جدة ـ توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف في افريقيا.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية. ويقوم بالاشراف على توزيع هذه المعونات رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك.

وزير المواصلات اليمني يزور جيبوتي

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس متوجها الى جيبوتي المهندس احمد محمد الانسي وزير المواصلات والنقل بالجمهورية العربية اليمنية على راس وفد اليمن للمشاركة في افتتاح الكابل البحري للاتصالات الدولية الذي يربط بين قارة اسيا وافريقيا واوروبا ويتم افتتاحه اليوم.

واوضح المهندس الانسي في تصريح لدى مغادرته انه سيبحث خلال الزيارة مع وزير المواصلات والداخلية الجيبوتي اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الاتصالات.

محمود رياض يغادر البحرين

● المنامة ـ غادر المنامة صباح امس السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين التقى خلالها كبار المسؤولين وبحث معهم التطورات الراهنة على الساحة العربية والسبل الكفيلة بدعم التضامن العربي.

ويذكر ان السيد رياض يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية.

امير الكويت يجتمع مع بيرزادة

الكويت ـ واس: استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد امس امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال اللقاء تناول موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية وجهود منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان السيد بيرزادة قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين.

امير قطر يستقبل بشارة

الدوحة ـ استقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة حيث استعرض معه الموضوعات المتعلقة بدعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

كما اجتمع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية مع السيد بشارة وعرض معه مسيرة المجلس والعمل الخليجي المشترك اضافة الى استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وحضر الاجتماع الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطري.

القاضي الإسلامي الشرعي في بيروت لـ «الشرق الاوسط»:

المطلوب حل يحترم الوجود الفلسطيني في لبنان وسورية قادرة على تثبيت مسيرة السلام

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من علي نون

اكد قاضي بيروت الشرعي الشيخ عبد الحميد الحر «ان سورية بما تملك من رؤية سياسية وقدرة على التصدي للمؤامرة الاسرائيلية هي وحدها المؤهلة لاعادة السلام الى لبنان وفرضه بالقوة على كل الاطراف المتنازعة»، واعلن ان الحل المعد للمخيمات الفلسطينية «سيحترم الوجود الفلسطيني وسيضمن استمرار القضية على ان لا يتعارض ذلك مع السيادة اللبنانية».

واوضح الشيخ الحر «ان الطائفة الاسلامية في لبنان لم تكن في يوم من الايام محبة للارهاب او راغبة باستمرار الحرب الاهلية وترفض اي دور تقسيمي وستحارب كل فكرة تدعو الى تجزئة لبنان»، مشيرا الى ان الاسس التي توضع للحل يجب ان ترضي الجميع لان لبنان يرمز الى جميع الطوائف فيه وليس الى طائفة واحدة.

واعتبر قاضي بيروت الشرعي ان اقامة جمهورية اسلامية في لبنان بالمرحلة الراهنة لا يلائم واقع البلد وتركيبته الطائفية ووجوده التعددي، ورأى انطلاقا من الشريعة الاسلامية الكريمة انه لا يجوز خطف او حجز البريء بسبب قضية لا علاقة له بها وان هذا ما يفهمه كل مسلم ويجب ان يعمل به.

«الشرق الاوسط» التقت الشيخ عبد الحميد الحر في لندن اثناء زيارته لها في اطار جولة بداها في الولايات المتحدة الامريكية ويكملها في باريس وكان هذا الحديث :

عن التطورات التي حصلت مؤخرا في بيروت وانتهت بدخول الجيش السوري قال الشيخ الحر : لقد وصل اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم الدينية والسياسية الى مرحلة يطلبون فيها اي حل يبعث الاستقرار في نفوسهم بعد ان تحولت مناطقهم وخاصة بيروت الى غابة من العصابات المسلحة التي تأكل بعضها البعض، واصبح في ظلها البريء غير آمن على حياته وممتلكاته، وترافق ذلك مع انهيار اقتصادي هدد في الاشهر الاخيرة مستقبل الوطن ككيان ووجود وقوة وبشر. وسورية بما تملك من رؤية سياسية وقدرة على التصدي للمؤامرة الاسرائيلية هي وحدها المؤهلة لان تلعب دورها السلمي في لبنان. ويعرف اللبنانيون ان لا خيار امامهم إلا هذا الدور فاسرائيل من جهة وسورية من جهة ثانية والبحر من الجهة الاخيرة، والتعاون مع اسرائيل امر مستحيل لاعتبارات قومية ودينية ولذا فانه لا تعاون إلا مع سورية التي كان رئيسها ينادي دائما بأن مصلحة لبنان هي هدف قومي لا يتم إلا بوحدة اراضيه واعادة سيادته وكيانه واستقلاله.

لقد اصبح المسلمون والمسيحيون معا يشعرون بالضرر الكبير من استمرار الحرب واستخدام الآلة الحربية التي لخذت تطال حتى المسلحين انفسهم ورؤساء المسلحين، وكان لا بد من وجود قوة اكبر من جميع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية، تفرض السلام بالقوة على كل الاطراف المتنازعة.

والنظرة السورية الى لبنان تلحظ تسوية تضمن الحقوق القومية للواقع السياسي السوري، اذ لا فصل بين لبنان وسورية من حيث الرؤية السياسية، ولذا كان هناك من تناقض فان ضرره يصيب سورية كما يصيب لبنان وهذه هي نقطة الارتكاز التي انطلق منها الدور السوري لمعالجة الازمة اللبنانية، والجميع يتمنى ان تكون هذه المرحلة هي نهاية المطاف وبدء عودة لبنان الواحد الموحد شعبا وارضا ومؤسسات.

● وكيف يتصور الشيخ الحر طبيعة الحل الذي يجب اعتماده لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

ـ ان سورية، وكما يصرح مسؤولوها دائما، حريصة على القضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل لها يضمن مصلحة الفلسطينيين انفسهم. ومن هنا يمكن القول ان معالجة موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان هي قضية سورية ـ لبنانية قبل ان تكون لبنانية او لبنانية ـ فلسطينية فقط، والحل السوري المعد سيحترم الوجود الفلسطيني وسيضمن استمرار القضية الفلسطينية على ان لا يشكل ذلك مساسا بالسيادة اللبنانية واللبنانيين كلهم. واعتقد ان المعالجة السورية ستكون جدية وبالشكل المناسب، لان القضية الفلسطينية في زمننا هذا هي القضية الاعدل تاريخيا وحضاريا والحفاظ عليها هو في موقع الاولية لتبقى مستمرة حتى ايجاد حل مناسب.

وربما يكون المؤتمر الدولي الذي بدأ الهمس حوله هو الحل للقضية الفلسطينية. ومن الآن الى ان يبحث هذا الموضوع يجب ان يستمر التصدي لاسرائيل بالشكل المناسب حتى لا تضيع القضية ومعالمها.

العراقيل

وعن العراقيل التي يتوقع لها ان تنشأ في وجه الدول السوري في لبنان قال : ان كل ما يمكن ان يدور في خلد المتآمرين على لبنان لايجاد عقبات في طريق الحل السوري سيتم التصدي له. لان الدور السوري الحالي هو خشبة الخلاص الاخيرة التي يمكن ان تخرج اللبنانيين من النفق المسدود وتساعد على قيام الوطن وإلا فلا امل لنا إلا بانهيار كامل وضياع ابدي.

وما يقال ويشاع في وسائل الاعلام حاليا من ان الغرب والشرق اعطيا الموافقة على الدور السوري الراهن، يجب ان يكون فرصة لدعم قضية لبنان خاصة وانها فرصة قد لا تتكرر.

واوضح ردا على سؤال، ان الطائفة الاسلامية لم تكن في يوم من الايام محبة للارهاب او راغبة باستمرار الحروب الاهلية داخل الوطن اللبناني، بل هي طائفة تدعم السلام وتحب العيش مع بقية الطوائف التي تشكل مجتمعة العائلة الوطنية الواحدة، وذلك في واقع اجتماعي عادل يعطي كل ذي حق حقه.

والمسلمون بوطنيتهم ولبنانيتهم يرفضون اي دور تقسيمي ويحاربون كل فكرة تدعو الى تجزئة لبنان وقد حرصوا مرارا على التأكيد بأن حربهم لن تنتهي مع التقسيميين اذا ارادوا احلال الدويلات مكان لبنان الواحد. وما الاجتماعات القائمة في دمشق هذه الايام والتي يشارك فيها بشكل او بآخر كل الاطراف اللبنانيين إلا حالة لدرس الاسس التي يجب ان تبدأ من خلالها قضية الاصلاح ولبنان المستقبل الذي يرضي الجميع، واعتقد ان التنازلات يجب ان تتم من قبل الطائفة التي تشعر بأنها تأخذ اكثر من غيرها. وان الاوان لأن تحترم كل طائفة حرية وشخصية الطائفة الاخرى وتتقبل وجودها الذي لا بد منه من اجل قيام الوطن الواحد.

● وهل تؤيد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان كما يطرح البعض ؟

ـ الجمهورية الاسلامية حلم تاريخي يتمنى كل مسلم تحقيقه، كما يتمنى المسيحي اوالشيوعي او الاشتراكي الخ... قيام دولة تطبق أيديولوجيته في تركيب البنية والتظلم الاجتماعيين، وهذا غير ممنوع على ما يفكر به كل انسان، وعليه فلا يمكن ان تجبر المسلم على ان لا يفكر بقيام جمهورية اسلامية ولا على المسيحي كذلك إلا ان التمنيات شيء والواقع شيء آخر، فلبنان بتركيبته الطائفية ووجوده التعددي في الديانة والمذهب يمنع قيام جمهورية اسلامية في المرحلة الراهنة وإلا لم يعد اسمه لبنان واذا اردنا ان نفرض قيام جمهورية اسلامية في لبنان فان ذلك يقتضي بالضرورة قيام جمهورية مسيحية وربما جمهوريات لمذاهب وديانات اخرى وحينئذ يجب ان نبحث عن اسم آخر لهذه البقعة الجغرافية التي اسمها لبنان.

ان لبنان لا يرمز الى طائفة واحدة بل الى جميع الطوائف فيه التي تعايشت مئات السنين الماضية وكانت العلاقات الاجتماعية بينها من اجمل ما يكون.

وقد قطف اللبناني المسلم والمسيحي ثمار هذا التعايش من خلال تجاربه في الدول والاقطار العربية وغير العربية اذ ان المسلم اللبناني يتميز بتفاعله مع الحضارة المسيحية وشمول ثقافته الاسلامية على تجربة من التعايش مع تلك الحضارة وكذلك الامر بالنسبة للمسيحي اللبناني الذي اضاف بتفاعله مع الحضارة الاسلامية شيئا جديدا وظفه في الهجرة والاغتراب وتحقيق اهدافه في حقوله الحياتية المختلفة.

ونتمنى ان تعود هذه الحالة الانسانية الى المجتمع اللبناني من خلال تعدديته لتعود وتبني ما هدمته الحرب خلال السنوات الماضية، ومن الضروري ان يعلم الجميع انه لا مفر إلا بالتعايش المتعدد الطوائف داخل الوطن الواحد لبنان.

اعمال الخطف

عن عمليات الخطف وقضية الرهائن الاجانب في لبنان قال : ان المضامين الاسلامية والتشريعية التي يؤمن بها جميع المسلمين تجيب على قضية حجز الابرياء او خطفهم او قتلهم وذلك من خلال الآية الكريمة : «ولا تزر وازرة وزر اخرى». هذه الآية الكريمة تنص على انه لا يجوز ان يؤخذ البريء بجريرة المجرم ومهما كان هذا البريء دينه او مذهبه او لونه السياسي وهذا ما يفهمه كل مسلم ويجب ان يعمل به. اذ لا يجوز ان يكون البريء ضحية لقضية لا علاقة له بها فيؤخذ غدرا من دون تهيؤه او استعداده، ان هذا العمل تدينه الشريعة الاسلامية. اما الاجانب الذين نعتبرهم متورطين في قضايانا او محرضين على قتل الابرياء عندنا او الاجنبي الذي يساعد الصهاينة كي يتسلطوا علينا فربما يكون لهم موقف آخر، والاديان كلها تقر مبدأ القصاص من المجرمين الذين يسيئون الى الانسان، ومع ذلك فان هذا لا يبرر خطف الابرياء ايضا الذين لا علاقة لهم بالجريمة ذاتها. هذا ما علمنا إياه الاسلام وشرائعه السمحاء التي لا تنظر إلا الى نفع الناس وحقن الدماء البريئة.

وحول تصوره لعلاقة لبنان مع الدول العربية قال الشيخ الحر : ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم لا يستطيعون ان يغضوا النظر عن الدور السلبي الذي لعبته بعض الانظمة العربية التي جعلت من لبنان ساحة لصراعاتها وانتهزت فرصة الحرب الاهلية لتنفذ أو تحاول ان تنفذ بعض اهدافها التي تؤمن بها، الأمر الذي انعكس خرابا على الواقع اللبناني والحرب فيه، واستفادت اسرائيل من ذلك وأخذت بدورها تعمل سلبيا من اجل تفتيت لبنان والانطلاق منه لضرب بعض القضايا والانظمة العربية التي تشكل خطرا عليها. إلا أن دور الجنوب اللبناني احبط خطط اسرائيل ومحاولاتها التسلطية وتصدى ابن الجنوب بأرضه ودمه وماله للطغيان الصهيوني دفاعا عن شرف العرب واحبط هذه الخطط وسجل اروع الصفحات في تاريخ النضال العربي والاسلامي في وجه الصهيونية الباغية والمتسلطة.

وعلى الجانب الآخر، نرى اللبنانيين ملزمين بالاطلالة العربية وما الاعتماد اللبناني على الشقيقة سورية وبعض الدول العربية الاخرى إلا الدليل على ان لبنان بواقعه وتاريخه لم ينفصل عن الاطار السياسي العربي الذي ينشد التقدم للمجتمعات التي تعيش ضمن بقاعه وأراضيه.

إن لبنان بواقعه وحدوده السياسية دولة عربية لها واجبات وحقوق ولولا ذلك لما كانت سورية حريصة كل الحرص على بذل كل جهودها ومساعيها في سبيل عودة لبنان الى وحدته واستقلاله وسيادته. ونتمنى على بقية الدول العربية ان تدعم لبنان ايجابيا لينهض من كبوته ويعود لخدمة قضايا الامة كما كان في كل زمان ومكان.

الشيخ عبد الحميد الحر.

محادثات عزيز في روما والفاتيكان

روما ـ واخ: اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ليلة امس مع رئيو فورميكا وزير التجارة الخارجية الايطالية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

(٢)

لا اتصالات مع إسرائيل ولا انتخابات برلمانية مبكرة
أزمتنا الاقتصادية تكمن في «السيولة» والتنقيب عن النفط مستمر

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:

الهم الفلسطيني هو هم اردني سواء بسواء، واذا كان الاردن كما تؤكد القيادات الفلسطينية هو جواز سفر منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي القضية ككل الى اوروبا والعالم، فالقضية بالنسبة للاردن تعطيه دورا رئيسيا في الحلقة العربية اولا والدولية ثانيا.

وخطة التنمية التي اعلنها الاردن قبل خمسة اشهر واطلق عليها الآن اسم «البرنامج التنموي» هي خطة طموحة ذات دلالات بالغة ليس فقط لزرع السكان في الوطن المحتل والعمل على تمكينهم من مواجهة مخططات التهجير الصهيونية المستمرة، بل انها تأتي في اطار الامن القومي الاردني في ظل مؤامرة واسعة وشاملة لاعادة رسم «الخريطة» في المنطقة الشرق اوسطية، ولهذا فالاردن عازم على تنفيذ البرنامج الذي سيتكلف ٢٫١ بليون دولار للاعوام الخمسة المقبلة.

والاردنيون يقولون ان البرنامج لا يعني منافسة منظمة التحرير في تمثيلها لشعبها، ولا يعني بالتالي زيادة هيمنة الضفة الشرقية على الضفة الغربية من منظور ان الشعبين اسرة واحدة تشكلت علاقاتها عبر تاريخ طويل وحقب متعددة شهدتها المنطقة في فلسطين والاردن وادت الى تمازج اصيل هو بحد ذاته اكبر من «قرار بوحدة او مرسوم باتحاد».

والاتصال الاردني الوثيق بالشعب والقضية الفلسطينية، له انعكاساته التي تهابها اسرائيل، التي مافتئت تعلن وتسرب بين حين وآخر انباء مدسوسة حول اتصالات رسمية مع الاردن بهدف وضع مخطط مشترك لتقاسم السلطة في الاراضي المحتلة في اطار مشروع الحل الشامل وعبر مفاوضات مباشرة تأتي استطرادا لاتفاقيات كامب ديفيد.

وعند هذا الحد من المزاعم الاسرائيلية، يؤكد المسؤولون الاردنيون انه لا توجد مثل هذه الاتصالات وان الانباء عنها مرفوضة جملة وتفصيلا، اذ لا توجد اتصالات كما لا يوجد تنسيق بين الاردن واسرائيل، وهو الامر الذي دابت اجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية على تسريبه لتتلقفه اجهزة الاعلام الغربية وتظل «تطنطن» حوله ليصبح حقيقة امام اي قارىء لا يدرك اصلا ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي.

ورغم «الهموم» التي يواجهها الاردن صباح مساء، ورغم الازمة الاقتصادية، فالبسمة لا تفارق الشفاه هناك، والآمال العريضة بالانفراج واردة في ذهن اي مسؤول او مواطن تلتقيه في عمان او اربد او الكرك او السلط الازمات والهموم. انعكست لتصبح على شكل «نكات» وقصص ممزوجة بالفكاهة، وكان النكتة السياسية عبرت سيناء الى الاردن من مصر، ولعل الاف النكات التي صدرت حول اهل محافظة الطفيلة بعد انفصالها اداريا عن محافظة الكرك في التقسيمات الادارية الاخيرة تدل دلالة اكيدة على امال واماني الناس بغد مشرق عزيز اقتصاديا وسياسيا.

والشائعات ايضا لها حجمها الكبير وحيزها الذي يتعدى الحدود احيانا. الشائعات وخاصة عن التغيير الوزاري اصبحت واحدة من السمات المميزة للاردنيين، فما ان تشكل حكومة جديدة، الا ويرافقها منذ اللحظة الاولى كلام عن تغيير او تعديل، حتى ان حكومة زيد الرفاعي الحالية رافقتها الشائعات منذ ليلة تشكيلها، ويقول الرفاعي «ان الكلام حول هذه المسألة والشائعات رغم انها لا تعنينا كثيرا فانها دليل صحة وعافية، فبلدنا يتمتع باستمرارية يضمنها الملك لكفالة الاستقرار». ويؤكد ان عملية التغيير والتبديل في المواقع الدبلوماسية والادارية العليا تأتي في اطار عملية التبادل في المواقع لخدمة الوطن والبلاد والمسيرة الواحدة.

الطموح الاردني لا يتوقف عند حد ما، وثروة ذلك البلد في ابنائه الذي هو شعار كل خطة تنمية تعلن، والان دخلت خطة تنمية ثالثة حيز التنفيذ، والتركيز فيها على المشاريع الصناعية الكبيرة استنادا الى ما هو موجود من مواد خام في المناطق الجنوبية، اضافة الى تشجيع النمط الزراعي الجديد وعلى اساليب متطورة، وفوق ذلك ايجاد فرص عمل جديدة لاستيعاب الاف الخريجين من الجامعات والمعاهد الاكاديمية والتقنية، ولدعم الوضع الاقتصادي، فان التنقيب عن النفط قائم على قدم وساق ويتفاءل المسؤولون الاردنيون باكتشافه قريبا وبعد عام واحد من الان، فعمليات المسح الزلزالي تشمل جميع مناطق الاردن، ويقولون انه قد لا تؤدي الاكتشافات الى كميات تجارية، لكن «شيء منه، المهم هو الاكتفاء الذاتي «دون فهم» من هذه المادة الخام».

في هذه الحلقة وهي الثانية من الحوار الشامل مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني يتواصل الحديث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية، وخطة التنمية للاراضي المحتلة، والاتصالات التي قيل عنها بين الاردن واسرائيل، ثم الاوضاع الداخلية في الاردن برلمانيا واقتصاديا ووزاريا، وما هو رد الحكومة على الشائعات.

● وفي هذا الاتجاه، ماذا عن اجتماع اللجنة المشتركة لدعم الصمود في الوطن المحتل، اليس هو بداية لعودة التنسيق؟

ـ عمل اللجنة المشتركة، توقف في الحقيقة، قبل وقف التنسيق مع قيادة المنظمة، ولم يكن حصيلة او نتيجة وقف التنسيق، وسبب التوقف كان عدم وجود مخصصات للانفاق على دعم الصمود في الارض المحتلة، وفي اللحظة التي وصل فيها القسط من المملكة العربية السعودية الشقيقة للصندوق المشترك، بادرنا الى دعوة اللجنة للاجتماع، وتم الاجتماع في عمان وتقرر انفاق المبلغ على دعم الصمود، كما تم الاتفاق على اوجه ذلك الانفاق.

ولذلك فان اجتماعات لجنة الصمود لا علاقة لها بوقف التنسيق وكما قلت فان عملها جزء من العمل المشترك وتعاملنا اليومي مع المنظمة.

● هل الاردن عازم على المضي لوحده في تنفيذ خطة التنمية للاراضي المحتلة، وهل يحتمل ان تشارك فيها منظمة التحرير مستقبلا؟ الشق الآخر، هل صحيح ما ذكر ان هناك بعض التحفظات الاوروبية والعربية على الخطة؟

ـ لقد قيل الكثير عن برنامج التنمية للاراضي المحتلة، ان هذا البرنامج ليس جديدا، فالاردن منذ احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية العربية عام ١٩٦٧ وهو يقوم بدعم صمود الاهل، وكنا ومازلنا وعبر العشرين سنة الماضية ندفع رواتب الموظفين هناك، ونعطي دعما للبلديات، وندعم الجمعيات التعاونية ونحاول بشتى الوسائل ان ندعم صمود الاهل، وكانت اللجنة المشتركة لدعم الصمود تساهم في هذا الجهد.

برنامج التنمية في حد ذاته ليس من صنع الاردن وحده انه في الواقع مجموع لكل المشاريع والطلبات التي جاءتنا من الاهل في الارض المحتلة، كما جاءت هذه الطلبات للجنة المشتركة في مرحلة من المراحل وللحكومة الاردنية في مرحلة لاحقة، ومنظمة التحرير كانت موافقة تماما على البرنامج التنموي، ولم يكن لديها اي تحفظ عليه.

وكما ذكرت فالهدف الرئيسي من البرنامج هو دعم صمود الاهل في الارض المحتلة، نحن نعتبر ان استمرار وجود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه الفلسطينية هو اساس شرعية مطالبتنا بحقنا، هذا الحق ينتقص اذا تمكنت اسرائيل من تحقيق اهدافها بتهجير السكان واقتلاعهم من ارضهم ولذلك تضغط عليهم في معيشتهم اليومية، اصبح الوضع تحت الاحتلال لا يحتمل، فمثلا لم تقم اسرائيل على مدى ٢٠ سنة احتلال ببناء مدرسة واحدة، بل العكس اغلقت الكثير، واغلقت العديد من المستشفيات، ولم تقم بأي مشاريع اسكان اوبنية تحتية فهي لا تبني طرقا ولا تساعد في ايجاد فرص عمل.

وانطلاقا من ذلك شعرنا في الاردن انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه دون دعم او مساندة من الاردن للاهل في الارض المحتلة، فستكون قد ساهمنا بشكل غير مباشر بتحقيق اهداف اسرائيل بتهجير السكان.

لذلك فالموضوع ـ اي برنامج التنمية ـ ليس له اي بعد سياسي اردني، نحن لا نتكلم عن منافسة منظمة التحرير ولا نتكلم عن زيادة هيمنة الضفة الشرقية على الضفة الغربية، هذه امور غير واردة في ذهننا، المهم في خطتنا هو دعم صمود الاهل، وهذا الدعم اقرته القمم العربية، وفي الاجتماع الذي تم مؤخرا لوزراء الاقتصاد والمال العرب، وهو جزء من الاستراتيجية العربية الكاملة وهو جزء من الواجب الاردني، ولذلك سنستمر فيه.

اما بالنسبة لموضوع التحفظات ووجودها على البرنامج لدى دول اوروبية او عربية او صديقة فهذا ليس صحيحا، فالكل يدعم، ولا بد وان لاحظت في بيان المجموعة الاوروبية الاخير حول الشرق الاوسط هناك اشارة واضحة حول ضرورة تحسين الاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال لتمكينه من البقاء على ارضه ولضمان حد ادنى من المعيشة الكريمة لهم.

● يتردد في كثير من الاحيان انباء ومعلومات حول اتصالات رسمية بين الاردن واسرائيل، فما هو رد رئيس وزراء الاردن على هذه المعلومات وخاصة عندما يكون الحديث عن خطة التنمية والتسوية السلمية؟

ـ هذه الانباء ليست جديدة، واسرائيل تحاول ان تسيء للاردن بشكل مستمر عن طريق دس مثل هذه الاخبار وغيرها، وعن طريق اختراع اكاذيب تنشرها لتحقيق اهداف خاصة بها.

لا يوجد اتصالات بين الحكومة الاردنية واسرائيل، ولم تتم اي لقاءات على مستويات رسمية اوعليا اوغيرها، لكن يجب علينا ان لا ننسى بان الضفة الغربية وسكانها تحت الاحتلال لهم اتصال مباشر مع الضفة الشرقية فمثلا نواب الضفة الغربية يعيشون هناك ويستدعون لمقابلة الوزراء والحكام العسكريين الاسرائيليين ولا يتمكن النواب الا من تلبية الطلب نظرا لعيشهم تحت الاحتلال، وبعد هذه المقابلات يأتون لحضور جلسات مجلس النواب الاردني، وهذا الحال ينطبق ايضا على بعض اعضاء مجلس الاعيان وينطبق على رؤساء البلديات في الضفة والذين يأتون الى هنا للحصول على مساعدات او دعم، هذا ينطبق ايضا على الالاف المؤلفة من الموظفين في الضفة الغربية فهم موظفون اردنيون ولكنهم يعملون في ظل الاحتلال، ويأتون هنا اما لمراجعة وزاراتهم او للاتصال مع افراد عائلاتهم، وطالما ان الجسور المفتوحة وسياستها اقرت من جميع الدول العربية ومن منظمة التحرير، وكانت عاملا اساسيا في صمود اهلنا بالضفة الغربية وفي تمكينهم من الاتصال باهاليهم في الخارج ومع حكومات الدول العربية، نستطيع القول ان هذه الاتصالات موجودة، لكن ان يقال انها اتصالات اردنية اسرائيلية رسمية او ان لها طابعا سياسيا او تنسيقيا فهي اخبار عارية عن الصحة تماما وكما قلت فانها جزء من الحملة الاسرائيلية للتشكيك بمواقف الاردن لخدمة اهداف اسرائيل.

● بعد اقرار قانون الانتخابات العامة في الاردن تصاعد الحديث عن اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، هل ستشمل الانتخابات الضفة الغربية ان تمت؟

ـ مدة مجلس النواب الاردني هي بموجب الدستور ٤ سنوات وتنتهي مدة المجلس الحالي في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ المقبل، واذا تقرر اجراء انتخابات فيجب ان تجري في نهاية العام الحالي، ولكن الدستور الاردني يعطي الحق لجلالة الملك في تجديد مدة مجلس النواب لسنة اولسنتين، وحتى الان لم يتخذ قرار في هذا الشأن وهو امر سابق لاوانه بالنسبة لاجراء انتخابات اوتجديد مدة المجلس.

اما بالنسبة للضفة الغربية فان مسألة اجراء انتخابات برلمانية فيها فهو امر غير وارد ولا يمكن ان تجري انتخابات تحت الاحتلال، والدستور الاردني عالج هذه النقطة بحيث اعطى لمجلس النواب نفسه حق انتخاب نواب الضفة الغربية من ابناء الضفة نفسها، ولذلك في حال اجراء انتخابات برلمانية ستجري في الضفة الشرقية فقط، ويقوم نواب الضفة الشرقية بانتخاب نصف اعضاء نواب الضفة الغربية كما ينص الدستور، ويقوم ½ المجلس بانتخاب الربع الاخير من الضفة.

مرة اخرى، موضوع الانتخابات في الضفة الغربية غير وارد، وموضوع الانتخابات بحد ذاته لم يتقرر بعد لان مدة البرلمان تنتهي في مطلع السنة المقبلة ويجب اجراء الانتخابات قبل ذلك، لكن جلالة الملك له الحق في تمديد مدة مجلس النواب.

● تشير التقارير الى ان الاردن يواجه ازمة اقتصادية حادة، ما مدى مصداقية ذلك، وما هي الاجراءات التي تتخذها حكومتكم لمواجهة هذه الازمة؟ سيما وان الاردن يطمح لتجاوز خط الفقر للوصول الى خط «المواجهة»، على جميع مستوياتها؟

ـ الوضع الاقتصادي في الاردن يتأثر الى حد كبير في الاوضاع الاقتصادية في المنطقة، وما سمي بالركود الاقتصادي عندنا، كان جزءا من الركود الاقتصادي الذي مرت به المنطقة ككل نتيجة لانخفاض اسعار النفط، وقد اتخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات للتغلب على الركود وتحسين الوضع الاقتصادي، وبدأت نتائج هذه الاجراءات تظهر.

واستطيع القول ان الوضع الاقتصادي الان جيد، وبدأ في التحسن، وقد تقول اننا دخلنا مرحلة جديدة ليست هي مرحلة «الطفرة»، والفورة الاقتصادية والبحبوحة السابقة، ولكن الفترة الان فترة التصحيح والتكيف على ضوء الاوضاع الاقتصادية عندنا وفي المنطقة ككل.

مشكلتنا تكمن وبصراحة في كونها مشكلة مالية اكثر من كونها مشكلة اقتصادية، بمعنى ان واردات الخزينة تعاني من نقصان في السيولة نتيجة لعدم وفاء بعض الاشقاء العرب في التزاماتهم المقررة نحو الاردن والمتخذة عبر قرارات القمم السابقة، مما رتب علينا ان نوفر نحن ـ على سبيل المثال ـ جميع اقساط وفوائد صفقات السلاح التي تم التعاقد عليها مع بعض الدول على ضوء هذه الالتزامات. واؤكد مرة اخرى ان مشكلتنا بالفعل مشكلة مالية ومشكلة سيولة اكثر منها اقتصادية.

● الى اين وصل برنامج التنقيب عن النفط بعد ان اعلن في عام ١٩٨٥ عن تدفق النفط في بئر «حمزة» في المناطق الشرقية من الاردن؟ وهل هو بكميات تجارية؟

ـ برنامج التنقيب عن النفط مستمر، فقد تمكنا بالاضافة الى جهدنا في التنقيب من التعاقد مع شركات عالمية بدأت اعمالها بالتنقيب بعد حوالي سنة عندما تستكمل الدراسات، والبرنامج الوطني بالتنقيب مستمر، ولم نعثر حتى الان على كميات كبيرة من النفط.

في الحقيقة يوجد عندنا بعض الآبار المنتجة الان، ولكن بكميات ضئيلة وصغيرة، ولكن نأمل وبمساعدة الشركات العالمية من ان نغطي جميع انحاء البلاد في التنقيب والمسح الزلزالي وحفر الآبار التجريبية.

● يلاحظ كثير من المراقبين والمهتمين ان الحكومة الاردنية تعمد بين حين ولخر وفي فترات قصيرة الى لجراء تغييرات شاملة في المواقع الدبلوماسية والوزارية والادارية العليا، فهل هناك من فلسفة ما وراء ذلك؟

ـ بالنسبة للتغييرات الدبلوماسية والادارية المستمرة في الحكومة تعني بالنسبة لنا ظاهرة صحية، والحمد لله اننا نتمتع في بلدنا باستمرارية يضمنها جلالة الملك لضمان الاستقرار، والجميع من ابناء هذا البلد من القطاع العام والخاص يتبادلون المواقع ويسهمون بشكل او بآخر ومن مواقع مختلفة لخدمة المسيرة الواحدة.

الموضوع لا يتعلق بفلسفة محددة ومعينة للحكم، ولكن هذه التغييرات طبيعية وكجزء من عملية التبادل في المواقع وهي ظاهرة صحية كما قلت لخدمة الوطن والبلاد والمسيرة الواحدة.

● منذ ان تسلمت دولتكم رئاسة الوزراء قبل عامين على وجه التحديد، والشائعات ترافق حكومتكم بالنسبة للتغيير او التعديل، والحديث عن التغيير الوزاري اصبح احدى الظواهر في المجتمع الاردني، كيف تنظرون الى ذلك؟

ـ ان عمر اي حكومة غير مرهون بالشائعات، واستقالة الحكومة تأتي عندما يشعر الملك انها ادت واجبها وان البلد يحتاج الى حكومة جديدة لمواجهة ظروف جديدة او بالطبع اذا فقدت الحكومة ثقة مجلس الامة.

ان حكومتي غير معنية بالشائعات وستستمر بالقيام في واجبها حتى آخر ساعة من عمرها بغض النظر عن طول هذا العمر او قصره.

اما الشائعات او الكلام عن التغيير الوزاري او خلافه فهو جزء من حياتنا وقد يكون ظاهرة صحية لان المجتمع الاردني مجتمع منفتح ويسمح ويجيز بابداء جميع الآراء والاماني والتمنيات والامال، ومن مع من، ومن ضد من، هذا كله تعبير عن حوار مستمر ضمن اطار العائلة الواحدة، ويهدف خدمة العرش والوطن والشعب على افضل السبل.

مصطفى أمين

ستوزع عشرة آلاف جنيه على احسن ثلاثة شبان صحافيين يكتبون رسائل عن الصحافي توفيق دياب. كان الأستاذ محمد توفيق دياب أحد أساتذتي في الصحافة. كان شخصية لا يتكرر، وكان خطيبا مفوها، يثير حماسة الجماهير بصوته القوي وعباراته النارية وبسخريته اللاذعة. ولم تكن شهرته تقتصر على مصر بل امتدت الى جميع الدول العربية واذكر عندما زار فلسطين في الثلاثينيات، كيف خرج الرجال والنساء والاطفال يجرون وراء قطاره هاتفين باسمه ثم أوقفوا القطار وحملوه على الأعناق.

وكان توفيق دياب من حزب الأحرار الدستوريين وخصما لسعد زغلول وعندما أوقفت حكومة الأحرار الدستوريين الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد وقررت تعطيل الحياة النيابية كتب توفيق دياب مقالا من نار، يهاجم فيه الحكومة التي كان يؤيدها ويعلن استقالته من وظيفته الحكومية لأنه لا يقبل ان يعمل في ظل حكومة تدوس دستور البلاد. وأصدر توفيق دياب جريدة «وادي النيل» من مدينة الاسكندرية.. وخلال بضعة ايام اصبحت من أوسع الصحف انتشارا في مصر، ثم عطلتها الحكومة وأصدر جرائد أخرى عطلتها الحكومة، وكلما عطلت الحكومة جريدة أصدر جريدة أخرى تحل محلها.

وحكم عليه بالسجن لأنه أهان صدقي باشا رئيس الوزراء والبسوه بدلة السجن الزرقاء ونام على الأسفلت وخرج من السجن أشد ايمانا واكثر عنفا. وكانت جريدته «الجهاد» أوسع الصحف اليومية الصباحية في مصر، وكانت أول جريدة تتفوق على «الأهرام» في التوزيع الى ان صدرت جريدة «روز اليوسف» اليومية وتفوقت على الاثنتين.

واصبح توفيق دياب زعيما وفديا بارزا وتولى حزب الوفد الحكم بعد غياب ست سنوات وفوجىء الناس بأن الوفدي توفيق دياب يهاجم رئيس الوزارة وهو رئيس الوفد في الوقت نفسه، وكان هذا شيئا جديدا في الحياة المصرية ان يهاجم أحد الزعماء الحزب الذي ينتمي اليه. وخسر توفيق دياب مالا كثيرا وتوزيعا كثيرا نتيجة موقفه، ولكنه أصر عليه، واستمر محافظا على استقلاله عن الأحزاب الى ان اضطر مرغما ان يحولها من جريدة صباحية الى جريدة مسائية واستمرت الخسائر الفادحة الى ان اضطر ان يتوقف عن الصدور.

وزرته في مكتبه في ذلك اليوم الذي اصدر قراره بقتل جريدته ورأيته يضحك! وعجبت أن يضحك واصحاب الديون يدقون على بابه ويطالبونه بالسداد، وقال لي «لا يهمني ما اصابني كل الذي يهمني انني قلت كل ما في قلبي»!

واهتم توفيق دياب بزراعته، وكان يكتب مقالات من وقت الى آخر في جريدة «اخبار اليوم». وعندما اصدرنا جريدة «الاخبار» عرضنا عليه ان يكون أحد رؤساء تحريرها وقبل في أول الأمر.. ثم أعتذر بعد ذلك وقال انه لا يريد ان يكون اكثر من محرر.. كل ما يهمه ان يكتب رأيه.

هذه قصة جريدة عظيمة وكاتب عظيم.

وزير الاعلام بالامارات: لا تعديلات على قانون المطبوعات

دبي ـ واخ: استبعد الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة اجراء اي تعديلات على قانون المطبوعات والنشر المعمول به في دولة الامارات وفقا لميثاق الشرف الاعلامي الذي اقرته القمة السابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في ابوظبي في فبراير (شباط) الماضي.

وقال الشيخ احمد ان صدور هذا الميثاق لا يستوجب اجراء تعديلات على قانون المطبوعات او اي قوانين او اجراءات اعلامية أخرى حيث ان الميثاق يتضمن مجموعة من القيم والمعايير لترسيخ المفاهيم العربية الاسلامية الصحيحة في العمل الاعلامي ولا يتطرق الى مسائل اجرائية أو قواعد الزامية.

وابلغ وزير الاعلام والثقافة في الامارات صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس ان عملية الرقابة التي تمارسها وزارة الاعلام على المواد الاعلامية المقروءة والمرئية هدفها جعل وسائل التعبير المختلفة وسائل توجيهية.

بنك إنجلترا يتدخل لوقف تقدم الاسترليني
هدوء نسبي بسوق الأسهم إستعداداً للميزانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حاول بنك انجلترا امس مقاومة تيار ارتفاع قيمة الاسترليني بطرح كميات كبيرة من العملة البريطانية في الاسواق، وذلك في اطار اجراءات متعمدة لتجنب تخفيض اسعار الفائدة في الوقت الراهن. ورغم ذلك فان خبراء مصرفيين في لندن يتوقعون ان تنخفض اسعار الفائدة بنسبة نصف في المائة قبل الميزانية (١٧ من الشهر الحالي) وبنسبة مماثلة عقب اعلانها.

وساعد استمرار تبادل الاسترليني عند مستويات مرتفعة على زيادة الاقبال على السندات واوراق الخزانة البريطانية. وجدير بالذكر ان الخزانة البريطانية طرحت امس سندات جديدة قيمتها الاجمالية بليون جنيه استرليني تستحق السداد في عام ٢٠٠٩ بسعر فائدة ٩٪، قيمة السند ١٠٠ جنيه تدفع منها عند الاكتتاب ٢٠ جنيها فقط، والباقي (٧٦ جنيها بخصم ٤٪ على قيمة السند) تدفع في ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.

وهدأت المعاملات نسبيا في سوق الاسهم بعد المكاسب الكبيرة التي كانت قد تحققت منذ بداية العام، فيما يعتقد المتعاملون انه الهدوء الذي يسبق موجة جديدة من الارتفاع ستترافق مع الميزانية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

- ١,٥٦٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٦٢٥.
- ٢,٨٦٣٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٢٥.
- ٢,٤١٠١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٧٠.
- ٩,٥٣٠٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥١٥٦.
- ٥,٨٥٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٨٣٥.
- ٢٤٠,٠٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٩,٧٠.
- ٢٠٣٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٣٥.

● **الدولار:**

- ١,٨٣٢٠ مارك المني بدون تغيير.
- ١,٥٤٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٠٥.
- ٦,٠٩٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩١٠.
- ١٣٠٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٠.
- ١٥٣,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٤٠.

وفي اسواق الاسهم كانت اهم المؤشرات كالتالي:

● **لندن** : بدأت المعاملات مهزوزة وتراجع الطلب، مما اسفر عن انخفاض عام لمستوى اسعار الاسهم. وسجلت الخسائر حوالي ٨ نقاط على مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ليبلغ إف تي ١٥٩٧ نقطة مقابل مكاسب بلغت حوالي ٥ نقاط امس الاول.

● **نيويورك** : انخفض معدل النمو الاقتصادي للمتغيرات الرئيسية في الولايات المتحدة بنسبة ١٪ في يناير (كانون الثاني) الماضي مقابل زيادة بنسبة ٢,٣٪ في ديسمبر (كانون الاول). وبدأت المعاملات في السوق امس هادئة مع حدوث تغيرات طفيفة في الاسعار. وكانت معاملات ليلة امس قد اسفرت عن انخفاض متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٣,٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ ٢٢٢٠,٥ نقطة.

● **طوكيو** : شهدت السوق موجة طلب انتقائية تركزت على اسهم البنوك وشركات توزيع المنتجات الاستهلاكية، وشركات المرافق اليابانية. وانتهت المعاملات امس بتسجيل مكاسب طفيفة بلغت ٣٨ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال ٢٠٩٧١ نقطة.

● **هونج كونج**: استمرت موجة طلب قوية نتيجة تدفق بروس اموال من الخارج تدعم حركة النشاط وترفع مستوى الاسعار الى اعلى حيث بلغت الزيادة امس حوالي ٤٥ نقطة ليسجل مقياس هانج سينج في نهاية المعاملات ٢٩٣٩ نقطة.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب وسط معاملات هادئة جدا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٣,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٥ دولارات عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد تغيرت داخل حدود طفيفة جدا منذ بداية الاسبوع الماضي عندما كان سعر المعدن النفيس قد تدنى لاقل من ٤٠٠ دولار للاونصة. لكنه منذ ذلك الحين اخذ في الارتفاع فوق ذلك المعدل.

وسجل الذهب في سوق نيويورك ارتفاعا هامشيا، ليبلغ سعر الاونصة ٤٠٣,٨٠ دولار بزيادة ٢٠ سنتا عن امس الاول.

وانخفضت اسعار الفضة هامشيا الى ٣,٤٨٤٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٤٨٥٠ جنيه امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٥,٤٧ دولار مقابل ٥,٤٧٢٠ دولار امس الاول.

اسعار الاسهم
بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٥٩	١+
ـ بريتش اويل	١٧٥,٥	١,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٧	بدون
ـ بيتشام	٥٣٧	٥-
ـ بوتر	٤١٨	بدون
ـ اي سي اي	١٣٨١	١٢-
ـ لويدز	٤٨٨	١-
ـ ميدلاند	٦١٤	١٠+
ـ نات وست	٥٩٧	٣+
رانك اورجنيزيشن	٦٧٧	بدون
ـ رويتر	٦٥٩	١-
ـ راكال	٢٤٤	٣-
ـ صن اليانس	٧٩١	١١-
ـ شل	١٠٦٧	٦+
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٩	٢-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بحث أوجه التعاون السعودي ـ السويدي





الأمير سلطان بن عبد العزيز.

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه ظهر امس وزير المالية السويدي السيد شيل اولف فيلت الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل وسفير السويد لدى السعودية فرانك بيلفراجي والوفد المرافق للوزير السويدي. كما اجتمع بالوزير السويدي والوفد المرافق له كل على انفراد، السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء.

وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض أوجه التعاون بين البلدين.

واوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي انه تم خلال الاجتماع مع الوزير السويدي بحث استراتيجية التنمية الاقتصادية في المملكة والتطورات التي حصلت خلال السنوات الماضية واهمية الدور الذي تقوم به المملكة اقتصاديا في المنطقة العربية بصورة خاصة وفي العالم بصورة عامة والاهمية التي تعلقها المملكة على علاقاتها بالدول الصناعية المتقدمة وما نتج عنها من استثمارات مشتركة قائمة في المملكة في الوقت الحاضر وتجارة متبادلة.

وقال ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحاول ان تبني تعاونها الاقتصادي بما يتفق مع الملامح التي تتميز بها التجارة العالمية في الوقت الحاضر سواء في البترول او المنتجات البتروكيماوية او المعدات الصناعية الاخرى.

واضاف ان مثل هذه الزيارات المتبادلة تساعد على ايجاد فهم افضل يتفق مع التغيير المستمر في طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية.

وسئل عن القواعد التنظيمية التي تؤمن المشتروات الحكومية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته السابقة قال معاليه ان هذا صادر عن المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم قادة دول مجلس التعاون حيث حدد موعداً لتطبيق هذا النظام في جميع دول المجلس.

واشار الى ان الاولوية تعطى للمنتجات الوطنية في كل دولة على حدة فيما يتعلق بمشتروات الاجهزة الحكومية منها وتأتي بعدها منتجات دول مجلس التعاون ثم المنتجات الخارجية موضحا ان المقصود هنا هو ما تشتريه الاجهزة الحكومية من مواد مصنعة او اشياء استهلاكية كالاثاث ومواد البناء او ما يستخدمه المقاولون وغيره واضاف ان هذه القواعد وضعت ترجمة لما هو حاصل في الوقت الحاضر باشكال مختلفة ووجدت هذه القواعد وطورت ليكون تطبيقها في جميع دول مجلس التعاون بشكل موحد اعتبارا من اليوم. ووصفها بانها عادلة ومعقولة

لقابليتها للتنفيذ العملي واعطائها المنتجات الوطنية في كل دولة على حدة ميزة. وبين معاليه ان ذلك لا يعني اعطاء ميزة في اسلوب الشراء وانما يتم الشراء طبقا للقواعد النظامية لكل دولة وهي متشابهة

وكلها تتضمن اجراء مناقصات عامة مشيرا الى ان المشتروات التي في حدود معينة يتم شراؤها مباشرة اي انها تنفذ طبقا للقواعد المشتروات والمناقصات في كل بلد مؤكدا ان المملكة نفذت هذا الشيء ابتداء من اليوم.

كما صرح السيد هشام ناظر بأنه تم مع الوزير السويدي مناقشة العلاقات بين البلدين واستعراض الوضع الحالي للسوق البترولية واتفاقية منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وبحث امكانية مساهمة القطاع الخاص في كل من المملكة والسويد في المشروعات المشتركة بينهما.

وصرح المهندس الزامل بأنه بحث مع الوزير السويدي امكانية زيادة التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين المملكة والسويد وتنمية حجم الصادرات بينهما وكذلك مناقشة ١١ مشروعا مشتركا بين البلدين مشيرا الى الاستعداد الجيد

للشركات الصناعية السويدية. وحول سؤال عن القواعد التنظيمية الخاصة بتأمين المشروعات اجاب بأن المملكة سباقة منذ عدة سنوات الى اعطاء الاولوية

للمنتوجات الوطنية كما ان دولا اخرى من مجلس التعاون قد اصدرت تنظيمات تعطي الاولوية لمنتوجاتها مشيرا الى ان المنتج الخليجي سيكون له الاولوية على منتوجات الدول الاخرى الاوروبية والصينية او اليابانية والكورية.

وقال انه صدر قرار بهذا الصدد في كل من دول مجلس التعاون ولم يقتصر فقط على الصناعات بل شمل كذلك المنتوجات الزراعية والمقاولين الوطنيين.

الموجز

سوبروتو يتهم المستهلكين بدفع الاسعار نحو الانخفاض

● **جاكارتا** : اتهم سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسية الدول المستهلكة للبترول بالسعي الى محاولة تخفيض اسعار البترول. واكد انهم يحاولون تقليل طلبهم ودفع الاسعار الى الانخفاض. وتستخدم معامل التكرير بالولايات المتحدة وفي اوروبا مخزونها القديم من البترول الذي اشتروه بثمن زهيد».

واضاف الرئيس السابق لمنظمة الدول المصدرة للبترول ان الانخفاض الحالي للاسعار ناتج عن تحسن الاحوال الجوية في اوروبا والولايات المتحدة. واوضح ان الاويك لم يكن لديها سبب يدعوها الى تنظيم اجتماع طارىء جديد.

وقال : «اننا متأكدون انه اذا احترم جميع اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول الحصص المخصصة لها فان اسعار البترول ستتحسن» واضاف انه يتوقع ارتفاع الاسعار خلال الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٨٧.

البنك العربي المحدود

● **عمان** : اشارت ارقام صادرة عن البنك العربي المحدود نشرت هنا اليوم بان صافي الربح القابل للتخصيص والتوزيع الذي حققه البنك عام ١٩٨٦م بلغ نحو ٢٣,٥ مليون دينار اردني تم تحويل ١٥,٨ مليون دينار للاحتياطات.

واقترح مجلس ادارة البنك توزيع ٧,٧ مليون دينار على المساهمين اي بنسبة ٣,٥ دينار للسهم الواحد علما بان القيمة الاسمية للسهم ١٠ دنانير.

رفع اجور نقل الحاويات

● **الشارقة** : اكدت مصادر ملاحية في الامارات ان عشرة خطوط ملاحية عالمية تربط اوروبا الغربية بمنطقة الخليج العربي قررت تعديل اجور الشحن على مراحل بهدف رفع اجور نقل الحاويات اعتبارا من أول مايو (ايار) القادم وذلك باتفاق عقد بينها لاعتماد تعريفة موحدة تستند الى نوعية البضاعة تتضمن زيادة مائة دولار على اجور شحن الحاوية سعة عشرين قدما و ٣٥٠ للحاوية سعة ٤٠ قدما.

التحفظ على «هيديكو مصر» ومنع صاحبتها من السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي قرارا بمنع السيدة هدى عبد المنعم محمد ابراهيم والشركة الدولية للانشاءات هيديكو مصر، وشركة التجمع العربي المصري للاسكان «المغتربين» من التصرف في اموالهم العقارية والمنقولة وادارتها، كما قضت محكمة القيم بمنع السيدة هدى عبد المنعم من مغادرة البلاد، وتم ابلاغ جهات الامن لتنفيذ القرار.

وكانت التحقيقات التي باشرها السيد اسماعيل ابو العز مساعد المدعي العام الاشتراكي اسفرت عن مديونية السيدة هدى عن نفسها وبصفتها رئيسة مجلس ادارة شركة هيديكو مصر لعديد من البنوك بمبالغ نقدية كبيرة وتعاقد شركة هيديكو مصر والمغتربين مع قطاع عريض من المواطنين على بيع وحدات سكنية لهم والحصول منهم على مبالغ نقدية كبيرة.

واشارت التحقيقات الى ان مديونية البنوك تبلغ ١٢ مليونا و٣٥٨ الفا و٦٦٠ جنيها مصريا ومبلغ ٤ ملايين و٥٩٨ الفا و٩٥٦ دولارا امريكيا وان السيدة هدى لم تلتزم بالتسويات التي ابرمتها مع عديد من البنوك.

وقد وردت شكاوى من المواطنين الذين يطلبون استرداد مقدمات الحجز، بعد تعثر مشاريع البناء، وتقوم ادارة الاموال العامة بجهاز المدعي العام الاشتراكي بحصر اموالهم تمهيداً لتقديمهم الى محكمة القيم لفرض الحراسة عليها.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٥١٠	٥,٨٢٩٤
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٧٢
فرنك سويسري	٢,٤٥	٢,٤٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	٠,٦١٨٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٦
جلدر هولندي	١,٨٣٣٠	١,٨٢١٦
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧١
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩١
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٥٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٩
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٦٩٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٠٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥٠٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٠٤٧٠	—
ليرة سوريه	٠,١٥٠٥	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٦٠٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٨٩٠	٤٨,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧١٠	٥,٦٨٥
اونصه ذهب	١,٥٣١	١,٥١٩
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٦٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

ريجان يدافع اليوم عن دوره في «إيران جيت» والإدارة تعلن سحب ترشيح مدير المخابرات

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
يلقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان اليوم خطابا على الشعب الامريكي يتضمن رده على تقرير لجنة تاور بشأن فضيحة «ايران جيت»، وفي الوقت نفسه اعلن البيت الابيض ليلة امس عن سحب ترشيح روبرت جيتس لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية، وعلى هذا الصعيد جاء في استطلاع للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي هبطت الى ادنى مستوى تاريخي لها منذ اربعة اعوام بسبب فضيحة الاسلحة السرية.

ويلقي الرئيس الامريكي ريجان مساء اليوم (الاربعاء) خطابا على الشعب الامريكي يتضمن رده على تقرير لجنة تاور على فضيحة «ايران جيت».

وصرح هاوراد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد تعيينه في هذا المنصب الجديد بان الرئيس ريجان قبل سحب ترشيح روبرت جيتس، نائب مدير وكالة المخابرات المركزية لمنصب مديرها.

وذكر بيكر ان جيتس الذي يتولى حاليا مهام مدير الوكالة بالنيابة بعد استقالة ويليام كيسي مديرها السابق طلب من الرئيس ريجان خلال اجتماعه معه ظهر امس الاول اعفاءه من ترشيحه اياه لهذا المنصب بسبب اعتراض الكونجرس، وقال جيتس في رسالة الى الرئيس ريجان «ان اتجاه مجلس الشيوخ لتأجيل الموافقة على ترشيحه الى حين الانتهاء من التحقيقات التي تجريها لجنة المخابرات بالمجلس في «ايران جيت» سوف يضر بوكالة المخابرات المركزية وبالامن القومي للولايات المتحدة».

وذكرت مصادر مطلعة امس ان جون تاور رئيس اللجنة التي اعدت التقرير عن قضية «ايران جيت» رفض عرضا من الرئيس ريجان بتولي منصب مدير وكالة المخابرات المركزية، واصبح المرشح الاول لهذا المنصب برينت سكوكروفت عضو اللجنة، وهو جنرال سابق كان مستشار الامن القومي للرئيس الاسبق جيرالد فورد.

ويحتمل ان يرشح البيت الابيض الاميرال بوبي اينمان مساعد مدير المخابرات في عهد ولاية الرئيس كارتر.

ومن ناحية اخرى، اظهر استطلاع للرأي العام الامريكي اجرته صحيفة «النيويورك تايمز» وشبكة تليفزيون «سي.بي.اس» ان شعبية الرئيس ريجان انخفضت بنسبة ٢٥ في المائة نتيجة «ايران جيت».

فقد ذكر ٤٢ في المائة فقط من الامريكيين انهم يوافقون على اداء ريجان لمهام منصبه، مقابل ٦٧ في المائة في اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي، واشار ٤٦ في المائة منهم الى انهم لا يوافقون على ادائه مقابل ٢٥ في المائة في اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

ويشير استطلاع الرأي ايضا الى ان واحدا من كل ٣ من الامريكيين لا يوافق على ادارة السياسة الخارجية الامريكية، في الوقت الذي يعتقد ٦٦ في المائة من الامريكيين ان مساعديه هم الذين يتولون صنع القرار، بينما يعتقد ٢٤ في المائة فقط ان الرئيس ريجان نفسه هو الذي يتولى زمام القيادة.

وكانت شعبية ريجان قد انخفضت بنسبة كبيرة ايضا في عام ١٩٨٣ بسبب الركود الاقتصادي في ذلك الحين.

واوردت وكالة «فرانس برس» تحليلا اخباريا من واشنطن حول مهام بيكر كرئيس لهيئة موظفي البيت الابيض بقولها ان المهمة التي عهد الى بيكر بها تعتبر مهمة صعبة حيث هي محاولة بث الحياة في رئاسة ريجان التي اصيبت بضعف خطير اثر فضيحة «ايران جيت».

واشاد معظم المعلقين باختيار بيكر لكي يخلف دونالد ريجان وهو الاختيار الذي يمثل نقطة ايجابية لصالح ريجان، ولكن البعض يبرز صعوبة المهمة التي اوكلت اليه ويتساءلون حول فرص النجاح المتاحة امامه، وفي هذا الصدد صرح ريتشارد نوستادت الاستاذ بجامعة هارفارد المتخصص في شؤون الرئاسة بان «الاوان قد فات».

ويلاحظ في واشنطن ان بيكر يجب «ان يعيد ترتيب الامور» حتى يبث الحياة في الرئاسة ومن ثم سيتعين عليه التخلص من بعض المسؤولين، وقد اعرب البعض مثل بيتر واليسون المستشار القانوني للبيت الابيض عن عزمهم على الاستقالة.

ويبدو ان اسلوب بيكر الذي يتسم بالانفتاح والتسامح سيسهل الاتصالات مع العاملين بالبيت الابيض، كما سيسمح لزعيم الاغلبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ بالحوار بشكل اكثر سهولة مع الكونجرس الذي تهيمن عليه المعارضة الديموقراطية حيث يتمتع بثقة عظمى.

ولكن حسن العلاقات بين بيكر والكونجرس قد تجعله يواجه بعض المشاكل، وكما صرح احد خبراء الاستراتيجية الجمهوريين فانه قد يخضع لسيل من الطلبات يغرقه الى حد ان ينطبق عليه الوصف «سيلتهمونه حيا»، كما قد يلقى بيكر الذي يعتبر من المعتدلين هجوما من المحافظين الذين كانوا يأملون في ان يتولى هذا المنصب احد رجالهم.

وايا كانت الشكوك التي اعلنت حول فرص النجاح المتاحة للمستشار الاول الجديد في البيت الابيض الا انه يمكن القول «ان بسمة ارتياح تخيم على واشنطن» حسبما صرح تانسي كاسيوم السيناتور الجمهوري، بل ان البعض وصل به الامر الى وصف الفترة التي بدأت امس الاول بانها فترة الرئاسة الثالثة لريجان كما لو كانوا يريدون ان يسقطوا المسألة الايرانية تماما.

باكستان تنفي بشدة انباء عن امتلاكها القنبلة النووية

إسلام آباد ـ كونا : وصف ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية تقريرا لكاتب هندي نشر امس الاول في صحيفتين باكستانيتين مفاده ان باكستان قامت بتصنيع قنبلة ذرية بأنه «تقرير مؤذ».

وقال الناطق في رد فعل واضح على المقال ان نشر هذا المقال تزامن مع مناقشة البرلمان الباكستاني لصفقة المساعدات الامريكية لباكستان التي بلغت ٤,٠٢ بليون دولار.

وقال نيار، وهو صحافي هندي بارز، في مقالته ان العالم النووي الباكستاني البارز عبد القادر خان دعاه الى منزله لاجراء مقابلة معه حيث تحدث في عدة امور نووية منها ان باكستان طورت قنبلة ذرية.

ونفى عبد القادر خان بشدة في تصريح نشر امس الاول مزاعم الصحافي الهندي بأنه طلب منه اجراء مقابلة معه في منزله قائلا ان نيار هو الذي جاء الى منزله مع صديق باكستاني.

وافادت مصادر مطلعة ان الصديق الباكستاني هو محرر الصحيفة الباكستانية اليومية الناطقة بالانجليزية واسمها «مسلم».

وقال عبد القادر ان نيار دخل معه في هذه الزيارة في مناقشات حول برنامج باكستان النووي بهدف خدمة الاغراض السلمية.

وافاد الناطق الباكستاني في رد فعل لاذع ان تأخير نشر المقال في الصحيفتين الباكستانيتين ينطوي على دافع مؤذ وتخريبي والهدف منه الغاء صفقة المساعدات الامريكية لباكستان.

واعرب الناطق عن استغرابه لاستخدام نيار مقاطع منسوبة الى عبد القادر بينما لم يكن هو يحمل اي آلة تسجيل معه عندما قام والصحافي الباكستاني بزيارة المسؤول النووي في منزله.

واضاف انه من الواضح ان هذا الصحافي الهندي انما احتاج الى وقت اضافي لكي يحيك فيه مقالته التي لم تكن ذات أهمية فحسب وانما من نسج خياله الذي أوصله الى معلومات غير صحيحة.


ريجان وبيكر يبحثان في البيت الابيض بتفاصيل الرد الرئاسي على تقرير «لجنة تاور»

شولتز يطالب الصين بمزيد من الديمقراطية ودينج يستعرض فضيحة «ايران جيت» !

بكين ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الخارجية الامريكي الزائر جورج شولتز امس مع الزعيم الصيني دينج هيساو بينج وحثه على المحافظة على التقرب من الغرب محذرا ضمنا من ان عكس ذلك يمكن ان يؤدي الى تأثر العلاقات الصينية الامريكية.

وذكر ان شولتز تباحث مع دينج في فضيحة الأسلحة الامريكية لايران وان الزعيم الصيني أبدى تفهما للوضع الذي آلت اليه الادارة الامريكية بسبب هذه الفضيحة التي قادت حتى الآن الى استقالة عدة مسؤولين من البيت الأبيض الامريكي من ابرزهم مستشار الأمن القومي جون بويندكستر ورئيس موظفي البيت الأبيض دونالد ريجان.

واعلن ان دينج قارن بين هذه الفضيحة وفضيحة «ووتر جيت» التي اسقطت الرئيس السابق ريتشارد نيكسون. وتطرق البحث بين الزعيم الصيني والمسؤول الامريكي الى صفقات أسلحة ذكر ان الصين باعتها لايران التي تخوض حربا ضد العراق منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وكان شولتز قد دعا المسؤولين الصينيين الى وقف مثل هذه المبيعات لايران.

ووصل شولتز الى بكين يوم الأحد الماضي في زيارة للصين تستغرق خمسة ايام هي الأولى التي يقوم بها مسؤول غربي منذ عزل زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق هو ياو بانج من منصبه لفشله في السيطرة على مظاهرات طلابية طالبت بمزيد من الحرية والديمقراطية.

وذكر ان دينج أبدى امتعاضه لشولتز من الأحداث التي شهدتها الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب اندلاع مظاهرات اعلن رسميا ان «الليبيرالية البرجوازية» تقف وراءها.

وقال دينج ان الاحداث المذكورة قد انتهت بيد انه لمح الى احتمال ان تثار مجددا حين قال «ولربما تتجدد هذه الاحداث نظرا لأنها تبقى في أذهان بعض الناس لفترة طويلة من الوقت».

وقال دينج وهو يقهقه ضاحكا خلال الدقائق الأولى من المباحثات امام الصحافيين الأجانب في قصر الشعب في بكين «في ما يتعلق بمشاكلنا اعتقد انكم انتم واصدقاءكم تنظرون اليها بتفهم. ولقد تمكنا من السيطرة عليها».

وبعد ان سلم شولتز الى دينج رسالة من ريجان اوضح ان الرئيس ريجان مر حقيقة «بأوقات صعبة» مع صفقات بيع الاسلحة سرا الى ايران. واعرب مع ذلك عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكي عالج أمر هذه الفضيحة سريعا وانه مع تعيين هوارد بيكر سكرتيرا عاما جديدا للبيت الأبيض محل دونالد ريجان بات يملك حاليا فريقا جيدا للعمل.

من جهة أخرى، صرح الرئيس الصيني لي شيان نيان امس بأن الصين لا تنوي التحول عن الطريق الاشتراكي وان الامال التي تراود «بعض الأجانب» في ان يروها وقد تخلت عن اقتصادها القائم على التخطيط ما هي إلا أوهام.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني (٨١ سنة) قال خلال لقاء مع ريوساكو ساساكي مستشار الحزب الاشتراكي الديموقراطي الياباني «لقد بدأنا عملية تحديث اشتراكي وليس تحديثا راسماليا».

وأوضح ان بعض الأجانب يأملون في ان تتخلى الصين عن الاقتصاد القائم على التخطيط الى الاقتصاد القائم على السوق والتحول الى الطريق الرأسمالي واضفاء الطابع الغربي تماما واضاف «انها محض أوهام».

وتتصادف هذه التصريحات مع وجود شولتز في بكين.

المجاهدون يطالبون بالانسحاب السوفياتي دون قيد أو شرط

الرياض ـ ق.ن.ا: طالب عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان بالانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات السوفياتية الغازية من افغانستان.

واكد سياف في بيان صحافي نشر امس ان الشعب الافغاني لن يكون آمنا على حريته وعقيدته وحقوقه الانسانية في ظل وجود قوات الغزو السوفياتي على ارضه.

وجدد التأكيد على اصرار المجاهدين الافغان على تحرير ارضهم واحلال السلام والأمن في المنطقة والعالم عبر علاقات ودية مع جميع الدول وخاصة المجاورة منها لافغانستان شريطة احترام هذه الدول لوحدة الاراضي الافغانية وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية لافغانستان.

وقال ان افغانستان حريصة كل الحرص على هويتها الاسلامية الحرة المستقلة ملتزمة بمبدأ عدم الانحياز مشيرا الى انها لن تكون ابدا قاعدة عسكرية لأية دولة عظمى.

استراليا تعرب عن قلقها البالغ لشيفرنادزه بسبب تزايد الوجود السوفياتي بالمحيط الهادي

كانبيرا ـ أ. ف. ب : اعرب بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالية عن قلقه ازاء تزايد الوجود السوفياتي في جنوبي المحيط الهادي.

وصرح هايدن خلال الافطار الذي نظمه البرلمان بمناسبة زيارة ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتية بقوله «تعلمون اننا نشعر بالقلق ازاء تزايد مستوى نشاطكم في منطقة جنوبي الباسيفيك». واعرب عن امله في ان يناقش بحرية وصراحة نقاط الخلاف بين البلدين مع ضيفه.

واشار هايدن قائلا : «تعلمون ايضا اننا نعارض غزوكم واحتلالكم لافغانستان تماما كما نعارض الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا الذي تؤيده موسكو. وأنتم تعرفون ان المسائل الانسانية مدرجة في جدول اعمال مباحثاتنا».

واستطرد قائلا : ان الحكومة الاسترالية ترحب بالاتجاهات الجديدة للسياسة السوفياتية على الصعيدين الداخلي والدولي.

واقر شيفرنادزه في رده بأن الوجود السوفياتي على مقربة من استراليا قد يوجد مناخا «من الشك والمخاوف» يتعين في رأيه العمل على تبديده.

واعرب عن اعتقاده بضرورة عدم وجود خلافات بين استراليا والاتحاد السوفياتي في جنوبي المحيط الهادي ويتعين البحث عن «احتمالات للحوار والتعاون» بين البلدين.

وكان مسؤول من الطائفة اليهودية في استراليا قد وجه سؤالا بشأن مسألة اليهود السوفيات الى شيفرنادزه الذي وصوله الى كانبيرا قبل ذلك ببضع ساعات.

وكان جراهام دفاهل دافيز رئيس مجموعة النواب اليهود في اقليم ويلز الجديد الجنوبي قد نجح في الانضمام الى وفد الرسميين الاستراليين المكلفين باستقبال الوزير السوفياتي. واكتفى شيفرنادزه الي بدت عليه الدهشة بأن اجاب ان اليهود «يعيشون في ظروف جيدة» في الاتحاد السوفياتي.

ووصف المسؤولون السوفيات سؤال دافيز بانه ثغرة محرجة في اجراءات الامن. وكان دافيز قد صرح بأنه وصل الى القاعدة الجوية التي هبطت فيها طائرة الضيف في سيارة اجرة. كما تظاهر حوالي خمسين شخصا بالقرب من القاعدة احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

بسرعة

حادث قطارين بانجلترا يصيب ٤١ راكبا

● لندن ـ أدى اصطدام قطارين للركاب غرب انجلترا الليلة قبل الماضية الى اصابة ٤١ راكبا باصابات طفيفة.
وقالت الشرطة ان القطارين كانا يسيران بسرعة بطيئة عند وقوع الحادث قرب قرية وستبري القريبة من مقاطعة ويلز.

ناكاسوني يؤكد تنفيذ الاصلاح الضرائبي

● طوكيو ـ اعلن رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني تصميمه على المضي قدما في تنفيذ برنامج الحكومة بشأن الضرائب على الرغم من معارضة شعبية متزايدة من احزاب المعارضة السياسية.
وقال ناكاسوني ان تنفيذ هذا البرنامج بات ضروريا وانه سيعزز البنية المالية للحكومة حتى يمكن ان يصمد نظام التأمين الاجتماعي لضغط مجتمع سائر نحو الشيخوخة.
وقال رئيس الوزراء بمعرض رده على اسئلة النواب «انه اذا لم يتم فعل شيء سوف تتقلص مالية الدولة وهكذا سيكون حال عملية الصناعة في البلاد».
واكد ناكاسوني ان اصلاح الضرائب الذي يواجه حملة انتقادات حادة من احزاب المعارضة ضرورية لتصحيح التشويه في النظام الضرائبي الحالي الذي فرض قبل ٣٧ عاما.

حريق في سفينة دنماركية تحمل متفجرات

● باريس ـ اشتعلت النيران امس في السفينة الدنماركية «مهورتستراند» قرب ميناء كوتنتان بفرنسا.
وأوضحت مصادر الرقابة البحرية في المنطقة ان السفينة تحمل كمية من المواد المتفجرة، إلا أنها لم تذكر اسباب الحادث او شيئا عن حجم الخسائر.

اجراءات في الامم المتحدة لتوفير المصروفات

● الامم المتحدة ـ قال المتحدث باسم سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان المنظمة الدولية بصدد اجراء تغييرات تهدف الى توفير الكثير من الاموال.
واوضح المتحدث فرانسوا غيوليانى في ايجازه الصحافي الاسبوعي امس انه سيتم تحقيق هذا التوفير عن طريق الغاء عدد كبير من الوظائف لكنه لم يحدد ارقاما بهذا الشأن.

وقال ان هذه التغييرات ستتم تنفيذا لتوصيات وردت في تقرير كانت لجنة تضم خبراء كبار مجموعة الـ ١٨ قد اعدته العام الماضي بهدف تحقيق التوفير واصلاح النظام الاداري.

حكومة تشيلي تسمح بعودة ٣٠٦ منفيين

● سنتياجو ـ اعلنت وزارة الداخلية ان الحكومة العسكرية في تشيلي سمحت امس الاول بعودة ٣٠٦ منفيين الى تشيلي مما يرفع عدد الذين سمح لهم بالعودة منذ بداية يناير (كانون الثاني) الماضي الى ١٥١٣ شخصا.

وتواصل الحكومة تنفيذ برنامج تدريجي للسماح بعودة اللاجئين ينتهي في ٣١ مارس (آذار) عشية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لتشيلي من المقرر ان يستفيد منه ٣٥٠٠ منفي.

٦ مفكرين يحددون اسس النهضة العربية واللحاق بالغرب

● الفرصة امامنا لدخول عصر الفضاء والالكترونات
● العرب لديهم العلماء والامكانات لبناء حضارة
● العلم المرتكز على الدين والمشحون بالوطنية طريقنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:
قامت الحضارات العظيمة على قاعدة اساسها العلم، ودامت هذه الحضارات بدوام البحث العلمي وجهد العلماء والباحثين. وحين تراجعت منزلة العلم، وتضاءل جهد اهل العلم، تجمدت هذه الحضارات، ثم ضعفت وتلاشت.

د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب يؤكد ان العلوم مستقبل الحضارة، وانه لا مستقبل لمصر والعرب دون العلم. ولا تقدم يرجى في اي ميدان، دون النظرة العلمية الى كل اعمالنا ومشاكلنا.

أما الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق واستاذ الجراحة بطب القاهرة فيقول: العلم اليوم ـ كما كان دائما ـ مشكلته الانسان، وما يعترضه من مشاكل الحياة. والعلم والمعرفة لا حدود لهما، ولا يستغني عنهما اي نشاط او عمل انساني بشري.

ويرى د. بدران ان العلم هو السبيل الوحيد للتحول والتطور الاجتماعي والاقتصادي بل والسياسي. ويضيف ان مصر ـ وهي جزء رئيسي من الوطن العربي ـ لديها عشرة ملايين ونصف مليون من طلاب العلم في مختلف المراحل، وهذا رقم يعطينا الامل في المستقبل.

الامل

ويقول: من هذه الملايين العشرة ٦٠٠ الف يدرسون بالجامعات، وستون الفا بالدراسات العليا بالاضافة الى اربعين الفا يتولون مهام التدريس في جامعات مصر الثلاث عشرة. وهذه القاعدة العلمية الضخمة كافية لبناء حضارة حديثة، اذا احسنا تنظيمها والاستفادة بها.

ويرتكز هنا التنظيم على اقامة الجسور بين العلماء وشعوبهم العربية، بالاضافة لجسور تربط العلماء بصناع القرار السياسي، ثم اتاحة الفرصة كاملة لهؤلاء العلماء، كي يعطوا عصارة عقولهم وفكرهم، في سبيل تلبية احتياجات مجتمعهم وحل المشاكل الفنية والتقنية التي تواجه تطور المجتمع نحو الافضل.

ويؤكد د. بدران ان العلم المرتكز على الدين والمشحون بالوطنية هو الطريق الوحيد لتحقيق آمالنا، وإقامة حضارتنا الاسلامية الحديثة ويحتاج العلم الى تحرير العقل من الكبت والخوف والتردد لتنشأ الاجيال القوية المتفتحة.

ويقول الدكتور محمد عبد الهادي رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا: بعد تقدمنا العلمي في العصر الاسلامي تخلفنا لظروف سياسية واقتصادية، لكننا مؤهلون للقيام بدور رئيسي في الحضارة البشرية المقبلة، كما قمنا بوضع اسس الحضارة الغربية الحالية.. فالمسلمون اول من اقاموا مرصدا فلكيا في (اشبيلية) واول مدرسة للطب في العالم انشأها المسلمون في (ساليرنو) بايطاليا.

العلم = الثروة

ويضيف د. عبد الهادي ان العلم كان ترفا في بداية القرن العشرين، لكنه اصبح مصدر قوة في الاربعينيات والخمسينيات. حين ظهر تأثيره على تطوير الصناعة وانتاج السلاح في الحرب العالمية الثانية. اما الان في نهايات القرن العشرين فقد اصبح مصدرا للثروة، إضافة لكونه مصدرا للقوة.

فقد اصبح ٩٠٪ من قيمة المنتج الصناعي الحديث معتمدا على مقدار استخدام احدث العلوم في انتاجه، وتضاءلت قيمة تكاليف المادة الخام والعمالة العادية الى ١٠٪ فقط من قيمة هذا المنتج او القيمة المضافة الى مجمل الناتج القومي بانتاجه.

والوضع نفسه يحدث في الزراعة حين تستخدم الهندسة الوراثية لانتاج اضعاف اضعاف الانتاج الزراعي العادي. كما تمكننا الهندسة الوراثية من انتاج نوعيات افضل، وانواع جديدة تماما من الحبوب والخضر والفاكهة، بالاضافة لكثافة الانتاج.

ويتوقع د. محمد عبد الهادي قيام ثورة علمية جديدة خلال ٢٠ عاما ترتكز على علمين جديدين. اولهما المعلومات بنظمها وآلاتها الجديدة التي ستغني عن استخدام العقل البشري في مجالات كثيرة. بالاضافة للهندسة الوراثية بانجازاتها العظيمة، مثل انتاج امصال لامراض مستعصية على العلاج الان، او انتاج ادوية جديدة للامراض الميؤوس من شفائها.

الاحدث

يؤكد د. محمد عبد الهادي ان الالكترونيات الدقيقة ستمكننا خلال سنوات قليلة من دخول عصر التكنولوجيا الاحدث بعد عصر التكنولوجيا الحديثة. وسيواكبها احدث تكنولوجيا الفضاء والتي ستفتح آفاقا جديدة للعلم والثروة والقوة.

ويقول د. عبد الهادي: العلماء المتفرغون للبحث العلمي في العالم العربي نسبتهم عالم واحد لكل عشرة آلاف مواطن، وهي نسبة صغيرة بالنسبة للولايات المتحدة، حيث تبلغ النسبة ١,٥ لكل الف مواطن فقط (١٥ عالما لكل عشرة آلاف مواطن)، لكن لدينا ٤٥ الفا من حملة الدكتوراة والماجستير في الجامعات ومواقع الانتاج يمكن تنظيم جهودهم لخدمة البحث العلمي.

الثورة الثالثة

د. حلمي الحديدي وزير الصحة السابق يقول: كان للعلم ثورة زراعية، حين انتقل الانسان من البداوة والغابات للاستقرار في مجتمعات زراعية. ثم كانت ثورة العلم الثانية في القرن السابع عشر حين بدأت الثورة الصناعية.

ولقد تخلفنا عن الثورة الصناعية لاننا لم نكن مستعدين اقتصاديا واجتماعيا. ويؤكد د. الحديدي ان دخول عصر الثورة الاليكترونية المقبلة لا يستلزم استكمال عصر الثورة الصناعية الذي نعيشه الان. والثورة الجديدة لا تستلزم مصانع كبيرة او رؤوس اموال كبيرة.

ويواصل د. الحديدي: هنا فرصتنا لدخول عصر الثورة الجديدة من بدايتها عن طريق تحويلة جديدة، تعفينا من معاناة أخطاء الثورة الصناعية لآخرها، وامكاناتنا العلمية والبشرية والجغرافية والمادية تؤهلنا لدخول هذا العصر بشرط ان نحسن استخدامها، ونقدم الجدية والمثابرة قبل الامكانات.

المهندس سعد شعبان عالم الفضاء المصري (ومدير مكتب رئيس الجمهورية) يركز على اهمية التعليم ودوره في اخراج العلماء.. ويقول ان عجلة التعليم يجب ان ترتبط بالمجتمع ومشاكله واحتياجاته.


د. محمد عبد الهادي
المهندس سعد شعبان


د. حلمي الحديدي
د. ابراهيم بدران

ويقول المهندس سعد شعبان: نحن نعيش عصر الفضاء، ولكننا نعيش على هامشه. فنحن نفتقد برامج علوم الفضاء في الجامعات، ومكتبتنا العربية تخلو من مؤلفاتنا عن الفضاء.

يؤكد البعض صعوبة دخول العرب عصر الفضاء، بسبب ضعف امكاناتهم المادية. ويرفض المهندس سعد شعبان هذه الحجة، ويؤكد ان المشكلة هي في افتقاد التخطيط السليم. فعلى سبيل المثال نجد ان اطلاق قمر صناعي واحد، يوفر تكاليف مئات من محطات الاذاعة والتليفزيون، بالاضافة لتوفير تكاليف مد مئات الكيلومترات من خطوط التليفون.

ويواصل المهندس سعد شعبان: اذن فبالتخطيط العلمي سنجد ان تكاليف القمر الصناعي اقل من التكاليف التي يوفرها، بالاستغناء عن محطات الاذاعة والتليفزيون وخطوط كوابل التليفونات كما ان الجدية تساعد الانسان على تخطي عقبات المادة ونقص الخبرة.

واطلاق سفن الفضاء مقصور على الدولتين العظميين، لكن صناعة واطلاق الاقمار الصناعية اصبح متيسرا للكثيرين. وقد اطلقت الهند اقمارا صناعية من صناعة الهند وهذه الاقمار تساعد في مجالات عديدة اهمها التعدين واستصلاح الاراضي ومقاومة التلوث.

واذا اردنا دخول عصر الفضاء والاليكترونيات، فيجب اعداد الجيل القادر على التعامل مع آلات وادوات هذا العصر فيجب تعليم الطفل منذ نعومة اظافره على الصاروخ والقمر الصناعي وغيرهما كي يلعب ويتآلف معها ويفهمها، بدلا من تدريبه حاليا على استنتاج حاصل جمع برتقالة + برتقالتين او تفاحة مطروحة من اربع تفاحات.

والعصر الجديد سيعتمد على الحواسب الاليكترونية الضخمة، التي ستقضي على كل مشاكل الضرائب والبنوك والائتمان، وتخلصنا من مشاكل التقاضي والمشاكل الادارية الروتينية.

وفي النهاية يؤكد المهندس سعد شعبان على حيوية قضية تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية في مصر والعالم العربي لان نشر الثقافة العلمية هو السبيل كي يعيش الجميع عصر العلم الحديث ويدخلوا عالم الابداع والابتكار.

ويعزو تعثر الثقافة العلمية الى الافتقار للمحرر العلمي المؤهل القادر على تبسيط العلوم للجماهير، وهي قضية كبيرة وليست سهلة، لان تبسيط العلوم الخاطىء قد يؤدي الى صعوبتها اكثر.

د. ممدوح جبر نقيب الاطباء ووزير الصحة الاسبق يقول: الحرية هي التي تسمح للطالب ان يناقش استاذه واباه وامه، لكي يزداد علما وربما يصبح من العلماء اذا وفرنا المناخ السليم للبحث العلمي.

موسوعة الادب الضاحك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من بواكير منشورات «دار رياض الريس للكتب والنشر» في العاصمة البريطانية، صدرت «موسوعة الادب الضاحك» في ثمانية اجزاء بقلم المرحوم الشيخ علي مروة رئيس بلدية بلدة جباع اللبنانية والمؤرخ المعروف ووالد الزميل عبد الغني مروة. وهي اول موسوعة من نوعها في الادب العربي، تقوم على مختارات شخصية من مناهل الشعر العربي قديمه وحديثه ومبوبة ضمن ثمانية مواضيع وموزعة على ثمانية مجلدات

ويروي مؤلف هذه الموسوعة في مقدمة الجزء الاول منها بأن معظم مؤلفي كتب الادب العربي اتوا في كتبهم على النوادر الادبية والطرائف والملح والفكاهات، لانها تشكل موضوعا اساسيا يتصل اتصالا مباشرا بالحياة الادبية العامة لما تتضمنه من احاديث وطرائف واشعار. ومهما يكن من امر فان العرب عرفوا بانهم اكثر شعوب الارض حبا للنادرة الضاحكة وللفكاهة والطرافة والدليل على ذلك تخصيصهم ابوابا في كتب الادب لهذا النوع من الادب الجميل.

ـ طرائف الشعراء:

ومن طرائف ما يرويه المؤلف على لسان الشاعر ابو دلامة انه خرج مع الخليفة المهدي للصيد فرمى المهدي ظبيا فأصابه بينما اصاب وزيره علي بن سليمان الكلب فقال ابو دلامة:

لقد رمى المهدي ظبيا
شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان
رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل
امرىء يأكل زاده

٢ ـ طرائف المصريين:

ومن كتاب طرائف المصريين يروى عن الشاعر ابو الحسين الجزار معارضا قصيدة قفا نبك:

قفا نبك من ذكرى قميص وسروال
ودراعة لي قد عفا رسمها البالي

وللشاعر محمود غنيم قصيدة يداعب بها صديقا سرقت ساعته ونقوده ويقول فيها:

هون عليك وجفف دمعك الغالي
لا يجمع الله بين الشعر والمال
من اين اصبحت ذا مال فتسلبه
يا اشبه الناس بي في رقة الحال

ـ طرائف المهجريين:

ومن طرائف المهجريين هذه الابيات للشاعر اسعد رستم يصف فيها صلعة احد اصدقائه:

لصديقنا في راسه صحراء
جفت فلا عشب بها او ماء
وكأنها الميدان من بعد الوغى
فني الجميع فما به احياء

ومن طريف الشعر هذه الابيات للشاعر ايليا ابو ماضي عن القهوة:

اذا حضرت فذلك يوم سعد
وان غلبت فذلك يوم قهر
فما في شربها اثم ونكر
وشرب الخمر نكر اي نكر
كان حبوبها خضرا وصفرا
فصوص زمرد وشذور تبر

ـ طرائف القضاة:

ويصف الشاعر داود عمون أحد القضاة بقوله:

يا قاضيا لو اتوه
بطفلة فوق مهد
واتهموها بنقل
الاهرام في يوم شرد
لجاءها منه حكم
يقضي بحبس وجلد
فلا البداهة تغني
ولا المحاماة تجدي

ـ طرائف الاذكياء والمغفلين:

حضر اعرابي على مائدة بعض الخلفاء، فأخذ يأكل بسرعة من جدي مشوي على الطاولة فقال له الخليفة: اراك تأكله بحرد كأن امه نطحتك. فأجابه، اراك تشفق عليه كأن امه ارضعتك.

ونظر جعفر بن محمد الى فتى على ثيابه اثر مداد فأنبه على ذلك فقال:

لا تجزعن من المداد فانه
عطر الرجال وحلية الكتاب

ـ طرائف الظرفاء:

ومن طرائف الظرفاء هذا القول لاحد الكتاب حيث يقول:

الرجال ثلاث طبقات: رجل كالغذاء لا يستغنى عنه. ورجل كالدواء يحتاج اليه احيانا، ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا.

ويقول الاخطل الصغير هذين البيتين في امرأة جميلة وفقيرة:

شكت فقرها فبكت لؤلؤا
تساقط من جفنها فانتثر
فقلت مشيرا الى دمعها
افقر وعندك هذي الدرر

ـ طرائف العامليين:

ومن طرائف العامليين (نسبة الى جبل عامل ـ جنوبي لبنان) هذه القصيدة للشاعر موسى الزين شرارة في ضياع فلسطين:

سكتنا لمن قالوا لنصرة اختنا
فلسطين ابطال الجهاد تطوعوا
ورحنا نكيل المدح مع كل مادح
وللطبل مع من يقرع الطبل نقرع
فضاعت فلسطين بفضل جهادهم
وها هي للاعداء قصر وموضع

في تقرير عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية:

٢٩ مشروعا في برنامج المنح السنوي قيمتها ١٧٪ مليون ريال

نظام وطني لبراءات الاختراع وقاعدة معلومات للخبراء ومراكز التعريب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر التقرير السنوي الثامن (١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/١٩٨٦م) لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية بمسماها الجديد، والذي لا يعني فقط تغيير الاسم، وانما يضيف لبنة جديدة من لبنات العطاء والدعم لهذه المؤسسة العلمية، كما يقول الدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس المدينة في تقديمه للتقرير، حيث كونت لهاهيئة عليا برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبا للرئيس ولي العهد وعضوية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وستة وزراء وعدد من الاعضاء البارزين.

يوضح التقرير جهود المدينة واسهاماتها وتطورها في المجالات العلمية التي تخدم خطط التنمية المختلفة التي رسمتها الدولة في مجال العلوم والتقنية، حيث يلاحظ استمرار نموها واتساع نشاطها لتحقق اهدافها المرسومة.

ويذكر الدكتور العذل ان عدد البحوث المدعمة ضمن برنامج المنح السنوي السابع ٢٩ بحثا من مختلف حقول العلوم والتقنية بتكلفة قدرها ١٧,٥٠٥,٧٥١ ريالا سعوديا، ويتلقى مشروع برنامج المنح السنوي الثامن ١٥٥ مشروع بحث من الباحثين والمتخصصين العاملين في الجامعات ومراكز البحوث الوطنية في عدد من المجالات الزراعية والصناعية والطبية والهندسية والقوى العاملة وغيرها.

وستقوم المدينة بتقويم هذه المشروعات، واختيار الجيد منها، والتي تخدم اغراض التنمية المختلفة، علاوة على دعم عدد من المشروعات الوطنية بناء على طلب بعض الجهات الحكومية، حيث تدعم المدينة ـ حاليا ـ ستة مشروعات وطنية بتكلفة قدرها ٣٦ مليون ريال سعودي.

وتتضمن مشروعات البحوث الوطنية مجالات سلامة المرور، والحاسب الآلي، والتشييد والبناء، وثلاثة مشروعات في الطب والصحة العامة هي: مرض اللشمانيا، وتنفذه جامعة الملك فيصل، وقد اعطي هذا المشروع سنة اضافية لاكمال الدراسات النهائية، ويتكلف ٩,٧٨٦,٩٨٣ ريالا سعوديا، والمشروع الثاني حول الطب الشعبي السعودي الذي بدات تنفيذه منذ ثلاث سنوات جامعة الملك سعود ووزارة الدفاع والطيران، وتبقى سنة لانتهائه، ويتكلف ١٠,٣٢٤,٦٠٠ ريال سعودي، والثالث تنفذه جامعة الملك سعود ـ ايضاً ـ بتكلفة ١,٨٨٦,٥٠٠ ريال سعودي وموضوعه القات.

وتقوم المدينة بدراسة مشروعين وطنيين هما:

ـ الاطلس النباتي للمملكة العربية السعودية.

ـ الحالة الغذائية لسكان المملكة العربية السعودية، وذلك تمهيدا لتحديد جدوى وأولويات وامكانية دعم هذين المشروعين باذن الله.

خدمات المعلومات

قامت المدينة بتحديث قواعد المعلومات الوطنية وحصلت على عدد من الوثائق الجديدة، وقامت بادخالها في قواعد المعلومات، وانشات البنك الآلي السعودي للمصطلحات «باسم» للتغلب على مشكلة ندرة المصطلحات العلمية المتاحة باللغة العربية، وبذلك تعمل المدينة على تحقيق الاهداف المناطة بها في مجال خدمة الباحثين والعلماء من كافة فروع العلوم والتقنية، وخلال العام ٨٥/ ١٩٨٦ موضع هذا التقرير انجزت المدينة التالي في مجال المعلومات:

١ـ قواعد المعلومات الوطنية: يبلغ مجموع السجلات المخزنة في قاعدة البحوث الجارية ١٩٨ سجلا، وفي قاعدة المعلومات البيليوغرافية خزن ١١٠٧٢ سجلا باللغة العربية و٢٢٨٠١ سجلا باللغة الانجليزية مع جميع ملخصاتها، اما قاعدة القوى العاملة فتحتوي على ٨٠٠٠ سجل، وجرى تصوير ٢٣٢٤٣ صفحة للمستفيدين من خدمات قواعد المعلومات الوطنية.

٢ـ خدمات المعلومات: جرى خلال هذا العام ٣١٤٠ خدمة بحث عن المعلومات لمختلف القطاعات من مصادر خارجية، و٣٥٪ من مصادر محلية متمثلة في وحدة قواعد المعلومات الوطنية التابعة للمدينة والمكتبة المركزية بجامعة الملك سعود، ولقد ازدادت نسبة التأمين من المصادر المحلية لتصل حاليا الى ٥٠٪ من مجموع الطلبات.

٣ـ الحاسب الآلي والاتصالات: بدأت المدينة تطبيق منهجية جديدة لتطوير تطبيقات الحاسب الآلي في المدينة ترتكز على اتباع التحليل والتصميم والبرمجة، وذلك بعد تنظيم دورات تدريبية للعاملين عليها، وربطت ١٢ جهة حكومية ومؤسسة علمية بشبكة الاتصالات المحلية، وكذلك معهد الكويت للابحاث العلمية، ومركز الكويت العلمي بالشبكة الخليجية للحاسبات الآلية مع المدينة، الى جانب انشاء نظام للبريد التليفوتي لسهولة تبادل المعلومات لشبكة الحاسبات الآلية.

٤ـ المكتبة: جرى هذا العلم اضافة ٧٥١ كتابا جديدا ليصل عدد الكتب الكلي بالمكتبة ٤٨٨٠ كتابا، وزاد عدد البطاقات المصغرة (الميكروفش) الى ٣٤٣١٨ بطاقة، ويلغ عدد الدوريات العلمية التي تشترك فيها المكتبة ٣٢٦ دورية، وتحتوي القاعدة الخاصة بالتوعية العلمية الحديثة اكثر من ٤٤٦٠٠ عنوان تصدر منها النشرة الاسبوعية التي توزع ٩٨ نسخة داخل المدينة وخارجها، وأضيف ١٤٥٤ عنوانا بالقائمة الموحدة للدوريات ليصل عددها الكلي الى ٧٥٤٩ عنوانا، واصبحت المكتبة تتبادل المعلومات والوثائق مع الجهات الاخرى عن طريق شبكة الخليج للاتصالات والشبكة الوطنية للمعلومات.

٥ـ الترجمة الآلية: ركزت المدينة جهودها على تكثيف وتعزيز المصطلحات العلمية والتقنية، وجرى ادخال ١٧٠٠٠ مصطلح جديد، وعقدت اتفاقية مع شركتين المانيتين لتعريب ٢٥٠٠٠ مصطلح، وحصر ١٥٠٠٠ مصطلح في شتى المواضيع العلمية، كما بدأ خلال هذه السنة تجميع معلومات لانشاء قاعدة لخبراء ومراكز التعريب.

التوعية العلمية

تقوم المدينة بصفتها هيئة علمية بمسؤولية نشر الوعي العلمي بين المواطنين، وذلك اسهم في جعل المدينة تشتهر بين اوساط العلماء والباحثين، ومن اجل هذا الهدف شرعت المدينة في القيام بأنشطة متنوعة تشمل التالي:

أ ـ اطلاع بعض من ذوي الاهتمام على مختلف الانشطة التي تقوم بها المدينة ونتائج البحوث العلمية التي دعمتها.

ب ـ تطوير القدرات العلمية لمنسوبي المدينة عن طريق حضور الندوات والمؤتمرات العلمية المختلفة.

ج ـ رفع مستوى الوعي بين المواطنين.

وفي سبيل تحقيق الاهداف الموضوعة للمدينة، فقد قامت خلال هذا العلم بتحقيق الانجازات التالية:

١ـ اصدار نشرة موجزة بملخصات نتائج البحوث التي دعمتها المدينة وانجزت فعلا، وذلك بهدف تشجيع القطاع الخاص على استغلال نتائج تلك البحوث والاستفادة منها.

٢ـ اصدار نشرة تعريفية بأنشطة المدينة ومنجزاتها.

٣ـ القيام ببعض الزيارات للجامعات للتعريف بأنشطة المدينة والخدمات التي تقدمها للباحثين.

٤ـ وضع خطط مستقبلية لزيادة الوعي العلمي بين المواطنين، ويتمثل ذلك في أصدار مجلة علمية، انشاء نواد علمية، وترجمة وطبع عدد من الاصدارات العلمية.

براءات الاختراع

تولت المدينة ـ بصفتها مؤسسة علمية تهدف الى تنسيق انشطة البحث العلمي ـ مسؤولية اعداد نظام وطني لبراءات الاختراع، حيث قامت خلال الفترة التي يتناولها التقرير السنوي الثامن (٨٥/ ١٩٨٦) باعداد النظام الوطني لبراءات الاختراع تمهيدا لاعتماده.

وتقوم المدينة حاليا بالتركيز على وضع اللوائح التنفيذية لنظام براءات الاختراع، ومع ان النظام الوطني لبراءات الاختراع مازال قيد التصديق من السلطات المختصة فان عددا من اصحاب الاختراعات العلمية والتقنية قد تقدموا الى المدينة بغية التسجيل للحصول على براءات اختراع لاستكشافاتهم.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية اصبحت عضوا في المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» وتشارك في العديد من الندوات والحلقات الخاصة ببراءات الاختراع سواء التي عقدت في مقر منظمة الويبو بجنيف ام في غيرها.

د. صالح العذل

عرض جورباتشوف إلغاء الصواريخ المضادة يثير الشكوك في أوروبا الغربية

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لرد الفعل الاوروبي على العرض الاخير الذي تقدم به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لنزع الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا فقال:

رغم ان الزعماء الاوروبيين رحبوا علانية باقتراح جورباتشوف للتوصل الى اتفاق منفصل للقضاء على الصواريخ المتوسطة المدى من القارة الاوروبية فانهم يشعرون على الصعيد الخاص بالارتياب من نتائج مثل هذا الاتفاق على حلف شمال الاطلسي .

موقف صعب

فمثلا نلاحظ ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر يجدان نفسيهما في مواجهة التزاماتهما ضد الشعبين البريطاني والالماني من جهة وتشجيع هذين الشعبين على التوصل الى مثل هذا الاتفاق وفي مواجهة المخاوف من ان يؤدي القضاء الكلي على الصواريخ المتوسطة المدى الى اضعاف التزام الولايات المتحدة للدفاع عن اوروبا .

ويقول الرسميون ان مثل مشاعر القلق هذه ازدادت نتيجة لسببين: الاول هو تبني الرئيس ريجان في مؤتمر ريكيافيك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مواقف الغت الكثير من جهود حلف شمال الاطلسي طوال عقود والتزام امريكا بالدفاع النووي عن اوروبا والثاني هو الاصوات المتزايدة في واشنطن الداعية الى خفض عدد القوات الامريكية في اوروبا .

ارتياح فرنسي

وقالت الصحيفة ان فرنسا هي الوحيدة التي اعربت عن ارتيابها من ازالة صواريخ بيرشينج الامريكية من اوروبا . الا ان فرنسا ليست في الواقع عضوا في القيادة العسكرية الموحدة لحلف الاطلسي كما انها لم تسمح بنصب اي صواريخ امريكية في اراضيها . اضافة الى انها تنظر الى مبادرات الشرق والغرب لنزع السلاح من خلال اعتمادها القوي على قوة ردعها النووية الخاصة .

ومع ذلك فان احد خبراء الدفاع الفرنسيين يقول: «اعتقد ان علينا ان ندرك ان الهدف السوفياتي الاول هو اعطاء الانطباع بان هناك مجالا للتفاوض مقابل القضاء على الاسلحة الامريكية النووية في اوروبا .. وهناك ما يشير الى ان الامريكيين والسوفيات يريدون ـ لاسباب مختلفة ـ القضاء على الاسلحة النووية في اوروبا .

جورباتشوف

اذ ان موسكو تريد ازالة الاسلحة الامريكية لكي لا تعطي واشنطن القدرة على ضرب روسيا من اوروبا الغربية ، في الوقت الذي يصر الرئيس ريجان على بادرته الاستراتيجية مما يعني انه يستطيع احباط اي هجوم روسي نووي» .

الخيار الوحيد

اما في المانيا فليس من خيار امام هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريتش جينشر سوى تأييد الاقتراح السوفياتي وهو ما كانا يناديان به عام ١٩٨٣ . ولذا فانهما سيظهران بمظهر المنافقين اذا لم يؤيداه . ومع ذلك فان بعض مستشاري كول يشعرون بالقلق من عزل جورباتشوف قضية الصواريخ النووية المتوسطة المدى عن بادرة الدفاع الاستراتيجية اي حرب النجوم . كما يشعرون بالقلق لان معظم الصواريخ السوفياتية القصيرة المدى موجهة في الواقع ضد اهداف في المانيا الغربية .

ومهما يكن من امر فان اقتراح جورباتشوف يترك حلف شمال الاطلسي في مواجهة خيار الصفر الجديدة القضاء على الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وهذا هو الخيار الذي كان المتشددون الامريكيون اصلا قد وضعوه عام ١٩٨١ ولم يكن احد انذاك يعتقد ان موسكو ستقبله .

«نيويورك تايمز»

جذور قديمة لشبكة تهريب السلاح الامريكية

كشفت تحقيقات استمرت ثلاثة اشهر بشأن نشاطات شبكة تمويل سرية عن دلائل بتهريب هذه الشبكة لـ١٧ شحنة اسلحة وامدادات بقيمة ٦,٥ مليون دولار.

ذكرت ذلك مجلة «نيوزويك» في عددها الحالي وقالت ان التحقيقات التي اجراها فريق من مراسلي المجلة تلمح الى ان جذور هذه الشبكة التي يتزعمها اوليفر نورث وريتشارد سيكورد تعود الى ٢٥ سنة مضت ولمخطط للمخابرات المركزية الامريكية س. اي ايه. ضد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وحرب هذه الوكالة السرية في لاوس.

وطبقا لما جاء في المجلة فان نورث اعتمد على عملاء سريين وعميل سابق في وكالة المخابرات المركزية معروف بتورطه في مثل هذه الصفقات السرية.

واضافت ان مؤسس الشبكة السرية هو ادوين ويلسون الذي يقضي الان عقوبة سجن مدتها ٥٢ سنة لتزويده ليبيا بالاسلحة.

«نيوزويك»

انتقاد فرنسي لاقتراح جورباتشوف

انتقدت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية الفرنسية اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الداعي الى عقد اتفاق منفصل مع الولايات المتحدة حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

وقالت ان الزعيم السوفياتي اختار اللحظة المناسبة للاعلان عن اقتراحه الصريح الخاص بنزع الاسلحة النووية من اوروبا وذلك بعد نشر تقرير لجنة تاور الامريكية التي تقوم بالتحقيق في صفقة الاسلحة السرية الامريكية لايران.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اصدرت بيانا شككت فيه بمقترحات الزعيم السوفياتي وحذرت من ان يؤدي قبول الدول الغربية لهذه المقترحات الى عدم التوازن العسكري في الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان قد رحبت باقتراح جورباتشوف ووصفته بانه تطور ايجابي في العلاقات بين القوتين العظميين.

«لوفيجارو»

تعيين بيكر ضربة معلم!

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس ان تعيين هوارد بيكر رئيسا للموظفين في البيت الامريكي الابيض سيتيح للرئيس ريجان انطلاقة جديدة قد تؤدي الى تحسين صورته في الداخل والخارج.

واضافت الصحيفة ان تعيين بيكر كان ضربة معلم لان الرجل معروف بنزاهته وحزمه وبقدرته على مواجهة المشاكل مهما كانت صعبة.

واوردت «لوفيجارو» تعليقا للسناتور الديمقراطي ادوارد كيندي الذي يعد من اكثر النواب انتقادا لسياسة ريجان، وصف فيه تعيين بيكر بانه خطوة ايجابية على طريق تصحيح الاخطاء التي كثرت في الآونة الاخيرة.

تفاصيل خطة امريكية معقدة لاطلاق احد الرهائن في لبنان

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان ادارة الرئيس الامريكي ريجان وضعت في اوائل العام ١٩٨٦ عملية معقدة لانقاذ احد الرهائن الامريكيين في لبنان عن طريق دفع عدة ملايين من الدولارات كفدية. لكنها استخدمت في كل تلك الدولارات مادة كيماوية تساعد على تحلل تلك النقود بعد بضعة ايام.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في الادارة قولهم ان العملية كانت على قاب قوسين او ادنى من النجاح عندما اغارت الطائرات الامريكية على ليبيا في الخامس عشر من ابريل (نيسان). وبعد ايام قليلة ذكرت الانباء ان تلك الرهينة وهو بيتر كيلبرن وجد مقتولا عندما اعلنت احدى المنظمات انها قتلته انتقاما للغارة الامريكية على ليبيا.

وقد شعر الكولونيل اوليفر نورث الذي اشرف على تلك العملية عندما كان يعمل في مجلس الامن القومي باكتئاب شديد نتيجة اخفاقها ولام وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) على ذلك. وقد اتضحت حقائق هذه العملية من خلال التقرير الخاص الذي اعدته لجنة تاور التي حققت في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران اخيرا.

ومضت الصحيفة تقول ان وصف العملية لا يرد في تقرير لجنة تاور. ولكن الذي حصل طبقا للمعلومات التي استقتها الصحيفة من المصادر الموثوقة هو ان العملية دبرت بشكل يضمن اطلاق سراح كيلبرن وترك خاطفيه بملايين الدولارات الورقية التي لا قيمة لها، وبالتالي اعتقال الشخص الكندي الذي كان يقوم بدور ممثل الخاطفين.

ويقول الرسميون ان هذه العملية الفاشلة تعتبر مثالا جيدا للدراسة والتحقيق لانها كانت واحدة من سلسلة من العمليات التي اقنعت نورث بالاعتماد على الافراد بدلا من اللجوء الى الاجراءات الادارية المتبعة في مهماته المختلفة فيما وراء البحار.

وكان مكتب التحقيقات الاتحادي هو الذي نظم محاولة انقاذ كيلبرن بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية كما قام بتنسيقها مجموعة من الوكالتين والوزارات الاخرى برئاسة نورث نفسه.

وذكر احد مسؤولي البيت الابيض ان نورث شعر بانزعاج واحباط شديدين نتيجة فشل العملية لان المخابرات لم تعمل بالسرعة الكافية.

وعندما سئل جورج لودار الناطق بلسان وكالة المخابرات المركزية عن الموضوع نفى مسؤولية الوكالة عن موت كيلبرن وقال انها بذلت كل ما في طاقتها لاطلاق سراحه وسراح الرهائن الاخرين في لبنان. لكن الناطق بلسان مكتب التحقيقات الاتحادي رفض التعليق على العملية.

وكان كيلبرن الذي يعمل قيما للمكتبة في الجامعة الامريكية ببيروت قد اختطف في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤. وبعد اربعة ايام من مقتل كيلبرن كتب نورث في مذكراته يقول: تبعا لتقرير لجنة تاور «لقد اثار موته قلقنا الشديد وربما يحدث الشيء نفسه للرهائن الاخرين».

ويقول الرسميون ان التخطيط لاطلاق سراح كيلبرن بدأ في عام ١٩٨٥ بعد ان اتصل كندي بالحكومة الامريكية وقال انه يمثل الخاطفين. وقد اعرب المسؤولون الامريكيون عن تحسبهم من ذلك وطالبوا ببرهان. ولكنهم ذهلوا عندما قدم لهم الكندي بطاقة هوية يستخدمها الرهينة في بيروت. وسرعان ما تحقق المسؤولون الامريكيون من صحة الادلة الاخرى واقتنعوا بأن الكندي كان يمثل المجموعة الخاطفة فعلا. وعندها بدأوا معاملة القضية بكل جدية.

وبمجرد اظهار الاهتمام ارتفع مبلغ الفدية من نصف مليون دولار الى ثلاثة ملايين دولار.

وقد ظهرت مشكلات بسيطة مثل اضطرار المسؤولين الامريكيين الى دفع المبلغ بفئات صغيرة والزمن الذي احتاجوه لتطوير القنوات المناسبة للتعامل مع هذه القضية بسرية كاملة. ولكن كل الجهود باءت بالفشل لان الادارة قررت الاغارة على ليبيا في الوقت نفسه الذي كان يفترض فيه اكمال الصفقة مما ادى الى قتل الرهينة.

«هيرالد تريبيون»

هل تسلم بريطانيا المتهمين بنشاط نازي لاسرائيل ؟

قالت صحيفة «الجارديان» ان الحكومة البريطانية ربما تنظر في تسليم النازيين الذين يعيشون في بريطانيا الى اسرائيل او المانيا الغربية اذا ما كان الدليل ضدهم كافيا تبعا لما ذكره وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد . الا انه استثنى امكانية تسليمهم الى الاتحاد السوفياتي .

وكان وزير الداخلية يتحدث بعد الاجتماع الذي نظمه مركز سايمون فايزنتال الصهيوني ـ الذي يتخذ مقره في لوس انجيليس ـ في لندن للضغط على الحكومة البريطانية لتسليم ١٧ شخصا اصلهم من لتفيا ولتوانيا واوكرانيا يزعم انهم كانوا نازيين ويعيشون في بريطانيا .

«الجارديان»

تقرير هاتفي عن الاحوال الجوية

بدأ مركز الارصاد الجوية في بريطانيا اول خدمة من نوعها في البلاد لتزويد الجمهور بتقرير هاتفي عن الاحوال الجوية المتوقعة لمدة خمسة ايام.

والهدف من هذه الخدمة هو في الدرجة الاولى تسهيل العمليات الصناعية والنقل والشحن. ويدعي المركز ان الشركات يمكنها ان توفر بحدود خمسمائة مليون جنيه في العام باستخدام جهاز بسيط يصلها بالمركز.

وقد اصبح في وسع الناس العاديين ان يتصلوا بالهاتف للحصول على معلومات مفصلة عن الاحوال الجوية خلال مدة تصل الى خمسة ايام مقبلة بكلفة بسيطة تصل الى ٣٨ بنسا في ايام الاسبوع و ٢٥ بنسا خلال ايام العطلة الاسبوعية.

ويقول المركز ان الفوائد التي ستعود على القطاعين التجاري والصناعي من هذه الخدمة ستكون هائلة. اذ ان بعض الصناعات مثلا بما في ذلك مصانع المظلات وادوات التدفئة وتجار المواد الغذائية وصناعات الكهرباء والوان الطاقة الاخرى سيستفيدون من هذه النشرات الخاصة الى درجة كبيرة.

•••

التعليم الرياضي يختفي من المدارس البريطانية

نشرت رابطة مدراء المدارس الثانوية في بريطانيا تقريرا ذكرت فيه ان هناك ظاهرة مزعجة وهي ان التعليم الرياضي أخذ يختفي تدريجيا من هذه المدارس.

فقد أجرت الرابطة تبعا لما ذكرت صحيفة «التايمز» دراسة خاصة بين اعضائها اشتملت على حوالي نصف المدارس الثانوية في البلاد. واتضح من هذه الدراسة ان هناك أزمة فعلية في مجال الرياضات البدنية نتيجة خفض المخصصات المالية التي تقدمها سلطات الحكم المحلي والحكومة المركزية للمدارس.

كذلك اتضح ان طلاب المدارس الخاصة والمستقلة يقضون ضعف الوقت الذي يقضيه طلاب المدارس الحكومية في تعلم الرياضات البدنية والتمارين السويدية وما الى ذلك من الوان النشاط الرياضي الاخرى.

وقد أوصت الرابطة بوجوب قضاء الطلاب ساعتين على الاقل في الاسبوع في تمارين رياضية بعد ان وجدت ان ربع الطلاب والطالبات ممن هم في سن الثانية عشرة وثلث من هم في الرابعة عشرة وخمسة أسداس من هم في السادسة عشرة من اعمارهم لا ينالون اكثر من نصف ذلك الوقت كل اسبوع.

•••

ادخال تحسينات على التلفزيون الفرنسي

قالت جريدة «لوفيجارو» الفرنسية ان تحسينات كبيرة سيتم ادخالها على التلفزيون الفرنسي من اجل تاهيله لمزاحمة التلفزيون في الدول الاوروبية الاخرى ولاسيما التلفزيون البريطاني الذي يعتبر من افضل المحطات التلفزيونية في العالم ولاسيما على صعيد البرامج العلمية والوثائقية.

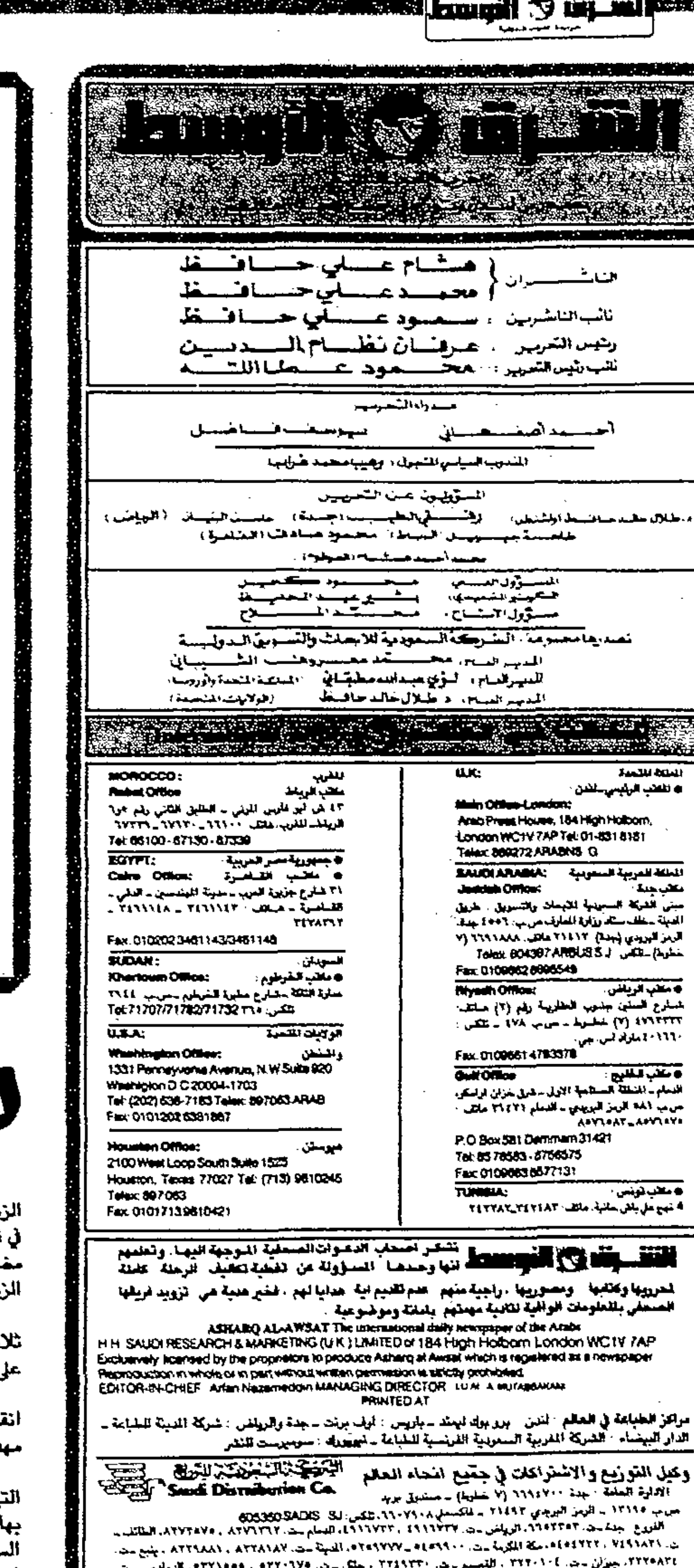
واضافت الصحيفة انه تم تشكيل لجنة تضم عددا من الادباء ورجال الاعلام والمتخصصين في الشؤون التلفزيونية لدرس موضوع تقوية التلفزيون الفرنسي ووضع مخطط واضح للعمل بموجبه على ان يكون تقرير اللجنة جاهزا في غضون شهرين.

•••

الاقتراع في الانتخابات بواسطة البريد

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان مشروعا يتيح للاجراء وموظفي الدولة اعتبارا من التاسع عشر من شهر مارس (آذار) الحالي الاقتراع في الانتخابات النيابية بواسطة البريد بدلا من الذهاب الى مراكز الاقتراع، رفضه مجلس الدولة معتبرا اياه غير عملي.

واضافت المجلة ان النواب الذين وضعوا الاقتراح سيعمدون الى ادخال تعديلات عليه بحيث يصبح مقبولا لدى الحكومة.


الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

نصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد محمد محفوظ الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 869272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS S.J. Fax: 0109662 6696549
Riyadh Office: Fax: 0109661 4783378
Gulf Office: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 78583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ بيرو بولد ليهند ـ باريس : ايف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ اميركا : سوسيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

مسيرة الشهداء بنابلس

المظاهرة الشعبية الضخمة التي نظمها ابناء مدينة نابلس المحتلة بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال ظافر المصري رئيس بلدية المدينة جاءت بمثابة تاكيد جديد على تصميم الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة على مواصلة النضال ضد العدو الصهيوني.

فرغم كل عمليات القمع والتسلط التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي خرج ابناء هذا الشعب البطل الى شوارع نابلس في ذكرى اغتيال ظافر المصري ليعلنوا انهم لا ينسون شهداءهم بل على استعداد لبذل المزيد من الدماء والارواح في سبيل تحرير الارض واستعادة حقوقهم المشروعة.

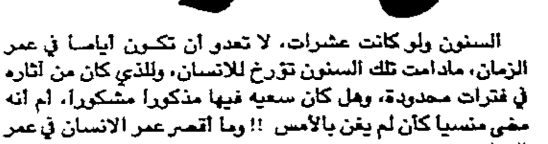
كما اعلن سكان المدينة الذين يبلغ تعدادهم ١٢٠ الف نسمة، بهذه المناسبة، الاضراب العام الذي ادى الى اصابة مرافق المدينة وخدماتها بالشلل الكامل.

وأمام هذا التعبير الشعبي الشامل انتشر جنود العدو الصهيوني في شوارع المدينة وبدأوا في ممارسة اعمال القتل والقمع مما ادى الى استشهاد شاب فلسطيني واصابة آخر بجروح خطيرة في ساقيه برصاص الغدر والارهاب.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا حول نابلس وحولت شارع الفيصل الذي تقيم فيه عائلة الشهيد ظافر المصري الى منطقة عسكرية مغلقة.

وفي ذكرى استشهاد رئيس بلدية نابلس يسقط شهيد جديد ليؤكد ابناء الارض العربية المحتلة من جديد ان مسيرة الشهداء مستمرة حتى تتحرر الارض وتعود الحقوق السليبة لاصحابها الشرعيين. وهكذا يضرب ابناء الارض المحتلة المثل الحقيقي للنضال ضد الاحتلال.

محمود كحيل



هل تتحرك "الأكثرية الصامتة"؟!

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

السنون ولو كانت عشرات، لا تعدو أن تكون أياما في عمر الزمان، مادامت تلك السنون تؤرخ للانسان، وللذي كان من آثاره في فترات محدودة، وهل كان سعيه فيها مذكورا مشكورا، أم انه مضى منسيا كأن لم يغن بالأمس !! وما أقصر عمر الانسان في عمر الزمان !!

مهنا نتساءل : هل أنسيت ذكرى الوحدة التي تحققت خلال ثلاث سنوات ونصف السنة، بين سورية ومصر، حتى ولو اقتصرت على صعيد «الحكم أو الحكومة» ؟!

وكيف ينسى هذا الحديث بين عشية وضحاها ؟ ولو كان قد انقضى على انصرام عرى الوحدة نحو خمسة وعشرين عاما، وقد مهدنا بالقول انها لا تتجاوز أياما في عمر الزمان ؟!

ولقد تساءلنا إن كان ذلك النسيان نتيجة او سببا في البلايا التي أذهلتنا، وكادت تخرجنا من جلدنا، وتنسينا أنفسنا، إذ بعدت بها عنا طريق الهدى، لما غوينا في أثرتنا وتباغضنا، فخلفنا سواء السبيل وراء ظهورنا، ومشينا نكب على وجوهنا، وقد بات أكبر همنا أن نضمن لأولادنا لقمة لم تعد موفورة في أسواق الشح والغلاء ؟!

والناس الذين لم يكونوا يقيمون على ضيم، ولا يصبرون على أذى، ما بالهم سكتوا كأنما نزعت ألسنتهم من أفواههم، أو ران على عقولهم ما يشبه المخدر الذي يشل عصب الفكر، فيختل معه ميزان المروءة ؟!

وهل كان مخططا للعرب الذين ملكوا الأرض بين هامتيها، مشرقا ومغربا، «من المحيط الهادر الى «الخليج المنتصر» (للعرب كل العرب، والمسلمين كل المسلمين)، أن يعقب فيهم تلاشي تجارب الوحدة، تمزقا في الجذور التي كانت تملأ القلوب، فتنبت شجرتها المباركة ؟!

لقد كان من شر المآسي التي أعقبت «التباكي» حول ما سمي «الانفصال»، أن وحدة ثلاثية أولى قامت بين مصر وسورية وليبيا، فكان لها مجلس «تشريعي»، وجهاز متكامل، لكنها عاشت وكأنها ميتة، فلما انتهى أجلها، لم يعرف كيف ماتت، بل انها من الوجهة النظرية لا تزال قائمة، لأن ميثاقها الذي اطلقها لم يتم أبدا إلغاؤه، بل انفكت أجهزتها، أو افرنقعت كمثل فقاقيع الصابون !.

ولا تسل بعد عن وحدات أخرى «وهمية»، يعلن عنها اليوم ثم تنسى غدا، كمثل وحدة بين ليبيا وتونس.. ووحدة بين ليبيا وسورية.. ووحدة بين سورية والعراق.. ووحدة فيما بين المملكة المغربية والجماهيرية الليبية ماتلبث أن تضيع، مع أنها هي التي تفردت، بين تلك «الوحدات الوهمية»، المستجدة، بأن كان لها أجهزة عملت ثم تعطلت ! فكانت في مصيرها أشبه بالوحدة الثلاثية الآنفة الذكر بين مصر وسورية وليبيا...

ولقد قلت في مقال سبق (كنت أرجو أن يتوافق نشره مع تاريخ الوحدة ١٩٥٨/٢/٢٢) انشأته في ذكرى وحدة سورية ومصر (تعقيبا على ما كتبته في ذكرى انفصال تلك الوحدة بمناسبة يوم موعده، في أواخر أيلول «سبتمبر» وأوائل تشرين الأول «اكتوبر»)، إن «الأكثرية الصامتة»، التي لم يحسب لها حساب، هي المسؤولة عن «توقد» شعلة الوحدة من جديد..

ذلك بأنه مع انهيار مفهوم الوحدة في التجارب المؤسية، وهي ثلاث كانت لها أجهزتها، وأخرى لم يكن فيها غير إعلان البداية (وقد عجل الزمان بالنسيان أو بالنهاية)، فان ثمة تجربة رائدة لا يجوز إغفالها، لأنها قامت على أسس واقعية مدروسة، لا تتعجل الأمر قبل أوانه، وقد أثبتت الأيام صحة المثل العربي القائل : «رب عجلة تهب ريثا»، وتلك التجربة الرائدة هي مجلس التعاون بين ست من دول الخليج العربي، اثبتت انها اختارت السبيل القويمة، وهي البدء بالتعاون المثمر، في صور «اتحادية» بطيئة متزنة، تضمن لها التمكين في الأرض، فالمجموعات الدولية شأنها شأن كل مولود جديد، لا تستطيع الوقوف على قدمين ثابتين من أول لحظة.. فإن بلغ الوليد بادىء الأمر مبلغ القدرة على الوقوف، فأخذت له صورة عاجلة لوقفة مفاجئة، رأيته يهوي بسرعة الى الأرض، الى ان توافيه صحته مع الأيام بمزيد من القوة، بفضل من الله ورضوان !.

هذا وإن من حق «مجلس التعاون» أن يفرد له بحث مستقل، وإنما نتذكره هنا، تأكيدا لترسيخ مفهوم الوحدة في قلب الجزيرة العربية، فاذا هذا الصرح الكبير، يعوض في أفئدة الأجيال، ما كان من خسارة التجارب الماضية، ومن ثم لن تنسى الوحدة !.

ولنعد الى «الأكثرية الصامتة»، في بقية الدول العربية، فأتساءل كيف تتحرك هذه الكتل الضخمة، التي ستملي حركتها عودا على بدء، وإذكاء شعلة الوحدة في قلوب ابنائها، من بعد أن أوشكت أن تضيع في «متاهات» «اليأس» القاتلة ؟!

وأقول لا عن زخرف في القول، بل عن حقيقة بدأت تتبدى في صفوف تلك الأكثرية : لقد بدأت تتحرك فعلا، رغم المآسي التي كان يمكن أن تقتل كل دافع الى الخروج من قواقع التفرق والتشرذم واللامبالاة !.

ويدعوني الى التمسك بهذه الحقيقة، ما انتهى اليه سمعي في مجلس ضم فلسطينيين، كان حديثهم عن دور القلم، وواجب الفكر، إزاء المآسي التي أصابتهم، وقتلت المئات بل الألوف، من ابناء وطنهم المعذب وبأيدي فلسطينيين منهم وفيهم، تآمروا مع بعض العرب الذين زينوا لهم، أن ذلك هو سبيل تحقيق عودتهم الى بلادهم، التي تئن تحت الاحتلال الصهيوني والدعم الامريكي ! مثلما قد تآمر في غيرهم من ضاعت نخوته العربية مع اسرائيل وغيرها على ذبح الفلسطينيين !.

ولقد كان حديثهم يدور عن المحنة الكبرى التي وصل اليها الفلسطينيون في لبنان، وما كان من آثارها الخطيرة لدى من كان يقيم في الولايات المتحدة التي زارها المتحدث، من وقت قريب، حيث حرص على لقاء أترابه الذين كانوا في المدرسة الابتدائية، فالثانوية، في بلدة شمالي فلسطين، وكان أستاذ التاريخ شجاعا لا يهاب السلطة البريطانية، ولم يكن قد وصل زبانية السلطة، أو الذين عدموا المروءة فأضحوا في جهاز مخابراتها، الى صفوف الطلاب الثانويين..

والمتحدث صاحب قلم مغرد، بل هو حين يكتب (وقلما يكتب) يأتيك بالسهل الممتنع، في تعابير تدخل الى القلب، وتحرك كل مشاعر النبل، عند الذين لم تضع عندهم تلك المشاعر، فاذا هو يلقى في رحلته، ذلك الاستاذ الذي كان شعلة من الوطنية، والذي كان يحفز طلابه الى الثبات كل الثبات، في وجه كل التحديات، سواء أكانت من بريطانيا الراعية الأولى للصهاينة آنذاك، أم هي جاءت من اليهود أنفسهم وأعوانهم...

ولكم عجب المتحدث أن وجد أستاذه الذي كان مثالهم المحتذى، قد تملكه اليأس بعد الذي انتهت اليه حرب المخيمات في لبنان، وقد أنساه ذلك كل ما كان يحرص على تنشئة طلابه عليه، من مقومات التصدي، مهما طال وغلا، ليبقى شعب فلسطين عند أصالته، مستمسكا بأرومته، لأن ليل الظلم مهما جر أذياله ممتدا متباطئا، فان من بعده الفجر الوضاء، وقديما تداول العرب قولهم المأثور :

اشتدي أزمة تنفرجي
قد آذن صبحك بالبلج

وإزاء هذا «الانقلاب الكلي»، في نفس الأستاذ، حتى لا يرى في الأفق أي شعاع من أمل، لم يكتف المتحدث بالحوار الشفهي معه، فاذا هو يكتب اليه رسالة مطولة، ما احسب أن أحدا من أكبر الكتاب الفلسطينيين يقرؤها الا ويعجب بما ضمنه من إصرار على تجاوز المحنة مهما عظمت، لأن التعلق بشرف الأرض أغلى وأعظم !.

ولعلي أستطيع أن أنقل مقاطع نقشت في الذاكرة، وردت في الرسالة التي سمعت، فان فيها صورة لتحرك «الأكثرية الصامتة» !. وهل تتحرك تلك الأكثرية إلا إذا بدأت على هذه الصورة، فالناس لا يأتون زرافات إلا اذا كانوا في الأصل وحدانا !. وإن الله على جمعهم إذا يشاء قدير !.

وللحديث بقية ـ أيضا ـ إن شاء الله !!.

العملات مابين الحل والربط

بقلم: د. وليد عرب هاشم

تثبيت أسعار صرف العملة المحلية مقابل العملات الخارجية شيء صعب المنال، فكما ذكرنا سابقا تتغير اسعار هذه العملات حسب عوامل شتى ومتقلبة.

ولكن ان كان لا يمكننا أن نتحكم في قيمة عملات الدول الاجنبية، ولا نستطيع ان نتحكم في معدلات تبادلها مع عملتنا المحلية او ما نسميه بسعر الصرف، الا أنه بامكان اي دولة أن تتحكم في قيمة عملتها المحلية او في القوة الشرائية لهذه العملة داخل الاقتصاد القومي.

● سعر النقود والقوة الشرائية:

للنقود عدة «أسعار» ولكن لعل «القوة الشرائية» من أهم وأقوى هذه الاسعار، فهنا يكمن أساس قيمة النقود، وهنا يكمن أساس الرغبة في طلب النقود والاحتفاظ بها. فالنقود لا تطلب حبا في ذاتها وانما تطلب حبا فيما تجلبه من سلع وخدمات، وهذه القدرة على جلب أو شراء السلع والخدمات هي ما نعني عندما نتحدث عن «القوة الشرائية». ولذا يمكن استعمال هذه «القوة» كمقياس قيمة أو «سعر» النقود، فكلما ارتفعت قدرة النقود على جلب أو شراء مقدار أكبر من السلع، كلما ارتفع سعرها او قيمتها، والعكس بالطبع صحيح.

فكثيرا ما نسمع عبارات مثل «النقود لم تعد تسوى شيئا» أو انها «اصبحت بلا قيمة».. وهذه انعكاسات لغلاء اسعار السلع والخدمات أو انخفاض قدرة النقود على جلب هذه السلع، فكلما ارتفعت أسعار السلع والخدمات كلما انخفضت القوة الشرائية للنقود أو قيمتها، وكلما انخفضت قيمة النقود كلما تلاشت الثقة بها وكلما ابتعد العامة عنها.

هذا بالطبع لا يعني ان الثقة في العملة تعتمد على ثبوت اسعار السلع والخدمات فهذه الأسعار لم تثبت ولن تثبت أبدا وكلنا نعلم ان سعر أي سلعة في السوق يعتمد على عوامل عدة، من الانتاج الى العرض الى الطلب والاستهلاك.

فلا أحد يستنكر ان ترتفع أجور أو تكلفة العلاج الطبي، وهذا لأن العلاج الطبي يتحسن ويتطور ويتطلب استثمارات اكبر واكبر ولا بد ان ينعكس ذلك على التكلفة، ونفس المنطق ينطبق على أي سلعة أو خدمة أخرى، فالمنازل اليوم اغلى من منازل الاجداد لأن منازل اليوم بها من الصلب والحديد والاسمنت والخشب و «البلاط» والرخام والسيراميك، واليد الماهرة والمهندس المتدرب والتكييف المركزي و... و... و.. الخ، من كماليات لم تكن موجودة في بيت اللبن أو الطين.

ولذا لاغرابة ان يكون منزل الاسمنت المسلح أغلى من منزل اللبن، بالعكس فالغرابة ان لم يكن ذلك.

ولكن ان كانت السلعة ذاتها التي تباع الآن هي التي كانت تباع بالامس فلا بد ان نتوقع أن تكون بنفس السعر فلا يجوز ان نشتري كيلو اللحم اليوم بعشرة ليرات ونجده في الشهر المقبل بعشرين، ولا ان نشتري فنجان القهوة بخمس «بيسوات» وثم نجد نفس الفنجان بعد سنة بعشرة، وليس من المعقول ان تكون شقة على ضفاف النيل اليوم بمائة الف جنيه ويتضاعف سعرها في اقل من سنة.

فلو ارتفعت اسعار هذه السلع بسبب ظروف خاصة بها فقط ومن دون السلع الاخرى كمثل ضغط سكاني او ندرة اللحوم او ضياع محصول للقهوة فان ارتفاع الاسعار شيء متوقع بل وضروري للاسواق، ولكن ان ارتفعت هذه الاسعار من ضمن ارتفاع عام في اسعار معظم السلع والخدمات فان هذا شيء غير طبيعي ويعكس انخفاضا لقيمة النقود او لقوتها الشرائية.

وهذا خلل في النظام النقدي ممكن ان يؤدي الى اضرار جسيمة، فعندما نشعر ان النقود لا تحافظ على قيمتها، أو أنها في انخفاض مستمر فمن الطبيعي أن نبتعد عنها ويصبح الجميع يتحاشى الاحتفاظ بالعملة المحلية ولا يستعملها الا للضرورة القصوى عند اجراء عمليات البيع والشراء، فلا بديل عندهم لذلك، أما ما زاد عندهم من نقود فهم يتخلصون منه وبسرعة، ولذا يلاحظ اتجاه الافراد في ظروف كهذه للاحتفاظ بالذهب أو العقار أو عملات اجنبية أو أي شيء غير النقود المحلية لحفظ ثرواتهم فيه.

وبالطبع كل هذه اصول غير منتجة، ولا تساهم في نمو الاقتصاد ولا في ازدهار الاسواق، فالذي يشتري ارضا او ذهبا ليحفظه انما هو بالفعل منسحب بماله من اقتصاده القومي، ولكننا لا نستطيع الا ان نعذره فهذا اضمن له من ان يشتري اسهما او سندات او يضع ماله في ودائع نقدية تتدهور قيمتها يوما بعد يوم ويخسر اكثر مما يكسب بالرغم من ارتفاع العوائد السنوية لهذه الاستثمارات.

وعواقب انعدام الثقة في «النقود» لا تتوقف عند حد الهروب من الاستثمارات المنتجة او من المشاركة الفعالة في الاقتصاد القومي، بل تزيد المشاكل وتتفاقم كلما ابتعد العامة عن النقود وربما نشاهد مرحلة شبيهة بمراحل الاقتصاد البدائي حيث لم تكن هنالك نقود وكان التبادل فقط عن طريق المقايضة المتعبة.

فتصبح النقود المحلية تقريبا عديمة القيمة، ولا تقوم حتى بأساسيات وظائفها فهي لا تصلح حتى لقياس «الأسعار» وكيف يتم قياس الأسعار بشيء تتدهور قيمته او لا قيمة له؟

● الاستقرار:

الاستقرار عامل اساسي للنمو والتطور، وهذا ينطبق على الفرد كما ينطبق على المجتمع والذي يحتاج الى الاطمئنان والاستقرار بكافة جوانبه السياسية والامنية والاقتصادية، ومن ثم يمكن له ان ينمو ويتقدم ويساهم في ثراء الحضارة.

ولعل الاستقرار الاقتصادي هو من أهم عوامل نمو المجتمع، فالاقتصاد عصب الحياة، وبدون الامن على المال يصعب على الفرد ان يشارك في دفع عجلة النمو من انتاج واستثمار وتجارة وابتكار.

ولكن الركن الاساسي للاستقرار الاقتصادي هو النظام النقدي، وبالذات ما يختص بسلامة اصدار العملة المحلية وسياسة الحفاظ على قيمة هذه العملة.

ولقد تعلمت الكثير من الدول المتقدمة اهمية السياسة النقدية والحفاظ على صيانة اصداراتها النقدية، ولذا تم انشاء جهات مختصة لوضع والالتزام بسياسة نقدية مستقلة وواضحة لاستقرار النقود المحلية وثبات قيمتها.

وبالطبع هذا لا يعني ان بقية الدول في العالم الثالث او غيرها تعاني كلها من مشاكل او خلل في سياساتها النقدية، فعندنا الكثير من الامثلة على عكس ذلك واقربها ما نشاهده والحمد لله في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تتسم بصورة عامة باستقرار نقدي واقتصاد منفتح ومزدهر تتحرك فيه الأموال والثروات بحرية وتنمو الاسواق وتتعامل بالعملات المحلية كما انها عملات عالمية، فهنا اسواق تتسم بالامن والامان والاستقرار وينعم مواطنوها بحرية اقتصادية لا مثيل لها.

والحرية الاقتصادية هي اساس هذه الصورة وليس ثروة او غناء المنطقة فهنالك دول كثيرة تملك ثروات طائلة، وهنالك اقتصاديات ضخمة في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية ولكنها لا توفر الثقة في العملات المحلية والتي يبتعد عنها مواطنو تلك الدول ولا يتعاملون بها الا مجبرين وبسبب سياج من الانظمة والقوانين تمنع استعمال او دخول العملات الاجنبية.

السبب وراء ذلك يكمن اساسا في عدم التزام السلطات باحترام حقوق العامة والكامنة في النقود التي تمثل ثرواتهم، وعدم اعطائهم الالتزامات الكافية لاشعارهم بالطمأنينة والاستقرار تجاه الدولة وتجاه ما يمثلها من اصدار نقدي.

وهذا هو بيت القصيد، فان التزمت الدولة متقدمة كانت او نامية، باحترام حقوق مواطنيها في اصدار عملة ثابتة القيمة واعلنت سياسة نقدية واضحة وصريحة ومستقلة فقد يكفل هذا توفير الثقة والطمأنينة بالاصدار المحلي ومحاربة التضخم والغاء السوق السوداء بدون الحاجة الى أي تشريع جديد او فرض قوانين وعقوبات وغرامات تشكل عبئا وخسارة على الجميع.

وقد نجني عوائد اضافية من الاستقرار الاقتصادي، فعندما يتم توفير المناخ المحقق للاطمئنان على النفس والمال فإن المواطن سيتصرف بهذه الحرية وبثقة تشجع الاستثمار طويل المدى وتؤهله لاستغلال الموارد الاقتصادية وتفاعله مع محيطة لانتاج اقتصاد حيوي نشط.

● الخلاصة:

يجب ان لا ننسى أن «النقود» ما بدئت الا كبديل او شيء ينوب عن سلع او ثروات يمتلكها الافراد.

ولقد تم استبدال هذه السلع والخدمات مقابل النقود فقط عندما اطمأنت العامة على ان النقود مخزون امين ويمكن استعمالها في أي وقت وبدون خسارة للعودة في الحصول على نفس السلع والخدمات أو غيرها.

لذا فان النقود لا تمثل الا حقوق مكتسبة او ثروات تم ادخارها.

ويجب ان لا ننسى ان اصدار النقود الورقية وسك العملات لم يكن اساسا الا بهدف تسهيل مهمة التبادل ما بين افراد المجتمع وما يؤدي اليه ذلك من تشجيع للانتاج والاستثمار والنمو ومما هو في مصلحة افراد المجتمع والارتفاع بمستويات معيشتهم، فذلك هو الهدف من النقود.

صحيح اننا قطعنا الصلة او الربط ما بين النقود وما بين الاحتياطي المركزي من معادن ثمينة ولكن هذا لا يمنح أحدا مطلق الحرية لاصدار ما شاء من نقود بدون اي قيد أو شرط بالعكس فان مسؤولية السياسة النقدية اصبحت اثقل من قبل، ولا بد من التزام الدول بقوانين وقيود تهدف للحفاظ على قيمة أو «اسعار» النقود داخل الاقتصاد القومي وخارجه.

ولعل من أسهل السياسات النقدية ان تلتزم السلطات باصدار من النقود فقط ما يكفي لحاجة الاقتصاد القومي، فمثلا ان ارتفع الناتج القومي بعشرة في المائة لرفعنا المعروض من النقود بذات المقدار ولا غير، وهذا فقط لتمويل الزيادة التي طرات في الاقتصاد من انتاج وغيره.

وبغض النظر عن السياسة او الوسيلة التي نختارها للتحكم وتقنين اصدار النقود فلا بد ان تكون هنالك سياسة واضحة وصارمة وليس ان تصبح النقود أداة سهلة الاستعمال وقتما شاءت البنوك المركزية لتمويل ما شاءت من نفقات او اهداف سياسية او اجتماعية بدون ان يكون لها رصيد او مخزون يقابل الاصدار الجديد.

ففي تلك الساعة تتلاشى قيمة النقود ويبتعد عنها العامة الى ان تفقد اعز ما عندها وهو ثقة العامة بها، وفي تلك الساعة لا تصبح نقودا. فالنقود يجب ان تحوز على القبول او الثقة، والا لا يمكن استعمالها، وفي تلك الساعة لا تكون «نقودا» وفي تلك الساعة يتوقف الاقتصاد.

فالنقود اهم من ان تترك لهوائيات الاسواق العالمية في اسعارها الخارجية واهم من ان تترك لهوائيات البنوك المركزية في قيمتها الداخلية.

برقية عاجلة

عون عثمان خان ،
سجن الجهاد الافغاني ـ باكستان ،

اللعنة تلاحقك حيثما كنت انت ومن هم مثلك ممن خانوا دينهم ووطنهم . كان إخلاص الشباب الذين حاولت تجنيدهم وراء كشف حقيقتك واثبات خيانتك . رفض هؤلاء الشباب ان يتورطوا في العمل معك لحساب جهاز المخابرات السرية التابع للسوفييت . كشفوا سرك ، وتبرؤوا من فعلتك ، واعانوا على تطهير ساحة الجهاد الافغاني من امثالك .

اصبحت اول قضية من نوعها تنظرها محكمة الجهاد الافغاني . ثبت للمحكمة انك كنت وراء حادث تفجير قنبلة الفندق في العام الماضي، وانك المسؤول عن خسائر الانفجار بمكتب الخطوط الجوية البريطانية في باكستان ، وانك ترسل المعلومات السرية الى جهاز مخابرات نجيب الله في كابول التي تسيطر عليها قوات الاتحاد السوفييتي . وكان حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة الخاصة هو حكم العدل والحق والصواب .

ان ارض افغانستان تتبرأ منك وتستنكر ان ينتسب اليها احد مثلك ، وسيكون لعملاء المحتل نفس مآلك وبئس المصير .

يكتبها اليوم جريس هالسيل الكاتبة الامريكية

عندما عشت في جزء فلسطين المحتل المسمى الضفة الغربية، سرعان ما اكتشفت انه في اي مجموعة من خمسة ذكور فلسطينيين تقريبا ، كان احدهم يقول لي ان الاسرائيليين سجنوه وعذبوه .

وقد زعمت اسرائيل دائما انها لا تعذب الفلسطينيين . وتحدثت مع مسؤولين اسرائيليين كبار عديدين قالوا ان القصص المتصلة بالتعذيب ليست صحيحة . غير انني قابلت مسؤولا قال لي ، بعد ان اصر على ان لا اذكر اسمه: «دعني اذكرك بأن اسرائيل دولة صهيونية ، مصممة على ان تبقى كذلك . ومع هذا فاننا نحكم ١.٧ مليون عربي يعيش ١.٢ مليون منهم منذ عقدين من الزمن تحت احتلال عسكري . فبأي طريقة اخرى غير التعذيب تفترضين اننا نستطيع ابقاء العرب هادئين ؟»

وتحدثت ايضا مع محامية اسرائيلية ، فيليسيا لانجر ، التي مثلت آلاف الفلسطينيين الذين تقول انهم محتجزون كسجناء سياسيين . انهم يحتجزون بصفة «محتجزين اداريا» ، مما يعني انهم لا يستطيعون اللجوء الى القانون والعدالة للدفاع عن انفسهم .

قالت فيليسيا لانجر «لا يوفر الاسرائيليون طريقة قانونية للتعامل مع المحتجزين اداريا . فهم ، اي الاسرائيليون ، لا يشترطون ان يقدموا ـ لانفسهم ـ اي سبب لاحتجازهم سجناء سياسيين .

وتوجد لدى الاسرائيليين في نظام سجونهم في الضفة الغربية لجنة استئناف خاصة بالاحتجاز الاداري ، ولكن ليس لها اي سلطة سوى التشاور .

على مدى العقدين الماضيين جمع الصليب الاحمر الدولي ، ومنظمة العفو الدولية ووسائل الاعلام ، وبصورة خاصة الصحافة البريطانية ، ادلة على المعاملة القاسية التي تعامل بها قوات الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين .

وفي مناطق اخرى عدا الضفة الغربية ، وسع الصهاينة نطاق استخدام اساليبهم القمعية ضد العرب، فعلى سبيل المثال ، اقنعوا بحملة تضليل امريكيين كثيرين بأن الليبيين عامة «ارهابيون» وبأن الليبيين اعدوا «فريقا ضاربا» ضد الولايات المتحدة ، ووضعت الادارة الامريكية جنودا مسلحين على سطح البيت الابيض لصد الغزاة الليبيين ، الذين كانوا طبعا من صنع خيال مؤامرة دعاية صهيونية .

أرسل الاسرائيليون طائرات مقاتلة امريكية الصنع لضرب تونس بالقنابل ، مدعين انهم يوجهون «رد فعل مشروعا» على «هجمات ارهابية» ولا يمكن ان يكون هناك اي شك جدي في تواطؤ الولايات المتحدة في تلك الغارة الجوية ذاتها .

وعلى صعيد فردي، مد الصهاينة ذراعا طويلة للمطالبة بتسليمهم زياد ابو عين ، وهو طالب فلسطيني كان يعيش بصورة قانونية في الولايات المتحدة . وامتثلت الولايات المتحدة لرغبات اسرائيل بالرغم من انه لا يمكن تصديق ان الولايات المتحدة يمكن ان تسمح بتسليم اسرائيلي يعيش فيها الى اي دولة عربية .

وفي الاونة الاخيرة استخدم الصهاينة نفوذهم لاقناع المسؤولين بالسماح بنقل اساليب القوة المستخدمة في الضفة الغربية الى الساحل الغربي لكاليفورنيا .

ففي منطقة لوس انجيليس اقتحم مسؤولون امريكيون مسلحون في الاونة الاخيرة مساكن اشخاص فلسطينيين . وقد فتشوا دورهم بحثا عن بنادق (ولم يجدوا شيئا) وبحثا عن مواد قد يستخدمونها ضدهم ضمن ما لا يمكن وصفه الا بانه حملة شعواء ظالمة تذكر بفترة مكارثي ، التي كان فيها عضو مجلس الشيوخ المتمرد ذاك قادرا على ان يشوه سمعة اي شخصية في الحياة العامة بمجرد وصف الشخص بانه «شيوعي» . وفي تلك السنوات قبل امريكيون كثيرون كلمة مكارثي عمن كان خيرا ومن كان شريرا .

ان اعتقال والتهديد بابعاد خضر حميدة ، الفلسطيني ، وزوجته جوليا مونجيه ، الكينية ، و٧ فلسطينيين آخرين يعيشون جميعا في جنوب كاليفورنيا لهو مثال مفجع على الجو الذي اوجدته ادارة ريجان والذي يجري تصوير العرب فيه كما لو كانوا «ارهابيين» فعليين او اشخاصا يمكن ان يكونوا كذلك .

لقد اسهمت وسائل الاعلام في هذه الهستيريا بتغطيتها المنحازة والمثيرة لانباء اعمال ارهاب فردية يائسة ، كما حدث في حالة سفينة الركاب اكيلي لاورو ، بينما كانت تتستر على او تتجاهل احوال الظلم التي تولد مثل اعمال اليأس هذه .

ان هذا هو الجو الذي يسمح بوقوع مثل هذه الهجمات الكيفية والسافرة على العرب بصورة عامة والفلسطينيين بصورة خاصة . وعندما اعتقلت السلطات الامريكية اولئك الفلسطينيين على الساحل الغربي، قيدت ايديهم وأرجلهم بالاصفاد . وقد وضعتهم امام احد قضاة دائرة الهجرة والجنسية الامريكية ووصفتهم بأنهم «خطر على الامن.» ويذكر هذا بالذرائع الواهنة المكشوفة التي يستخدمها الاسرائيليون لاعتقال وسجن فلسطينيي الضفة الغربية .

في لوس انجيليس ، قال المحامي بريان هدسون ان الفلسطينيين يواجهون جلسات تحقيق قد تؤدي الى ابعادهم عن البلاد لانهم فلسطينيون . ولو كانوا قد ارتكبوا بالفعل عملا ارهابيا . لقام بمحاكمتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي ، لا دائرة الهجرة والجنسية .

وقد صرح المحامي جاري سلبليجر لاحد الصحفيين بقوله: «لا فكرة لدي عن سبب اعتقالهم . لقد ظننت اننا خبرنا ذلك في فترة مكارثي.»

وبينما يجري تهديد سبعة ممن اعتقلوا بالابعاد لخلل في اوضاعهم بالنسبة الى دائرة الهجرة والجنسية . فان خضر حميدة وزوجته مقيمان دائمان في الولايات المتحدة .

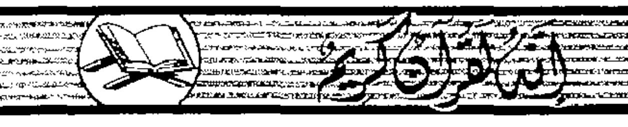
قال الدكتور جيمس زغبي، المدير التنفيذي للمعهد العربي «ان الاتهامات توجه اليهم بمقتضى قانون يعتبر من آخر بقايا عهد مكارثي ، وهو قانون ماكاران ـ وولتر.» واضاف قائلا انهم يتهمون بصورة محددة بأنهم «اعضاء في او منتسبون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي منظمة تنادي بالنظريات الاقتصادية ، والدولية والحكومية .. للشيوعية العالمية عن طريق مطبوعات مكتوبة او مطبوعة.»

قالت لي بات ماكدونيل توير، الناشطة ضمن الجالية العربية ـ الامريكية في لوس انجيليس: «لقد ارتعدت من عدم التصديق . لقد صورت وسائل الاعلام كلها اولئك الذين اعتقلوا على انهم اشخاص يزعم اتهم ارهابيون عرب . ووصفت خضر حميدة بأنه رئيس عصابة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . انني اعرف خضر حميدة معرفة جيدة . انه فلسطيني يحمل جواز سفر اردنيا . وهو يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٦ عاما ، وكان من المقرر ان يحضر جلسة للحصول على الجنسية الامريكية في يوم اعتقاله ذاته . انني لا اصدق ان هذا كان صدفة !»

قالت بات دوير انه بينما اتهم المسؤولون الامريكيون خضر حميدة بأنه زعيم شبكة «ارهابيين» من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقرها لوس انجيليس ، فان المنظمات الوحيدة التي ينتمي اليها خضر حميدة هي المعهد الامريكي ـ العربي ، والنادي الامريكي العربي الديمقراطي ، واللجنة الامريكية ـ العربية المناوئة للتمييز ، ولجنة ٢٩ نوفمبر الخاصة بفلسطين . وقالت انه ايضا مندوب الى ائتلاف رينبو (قوس قزح) الذي يرأسه القس جيسي جاكسون .

ان الاعتقالات دليل على التفضل على الامريكيين الذين هم من اصل عربي وعلى العرب النشيطين لاتهم «خطر على الامن.» ومع ذلك فان قتل اليكس عودة . الذي كان من زعماء العرب الامريكيين ، مسالة لم يتم حلها بعد ، لقد اغتيل في لوس انجيليس قبل ١٥ شهرا في ما لا يمكن وصفه الا بانه عمل ارهابي . ويدعي مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنه ليست لديه اموال للتحقيق في قضية عودة .

ولا يملك المرء الا ان يتساءل عما اذا كان مكتب التحقيقات الفيدرالي سيكون عديم الاهتمام الى هذا الحد في حل حالة قتل كهذه لو كان الضحية امريكيا من اي تراث آخر .



بسم الله الرحمن الرحيم

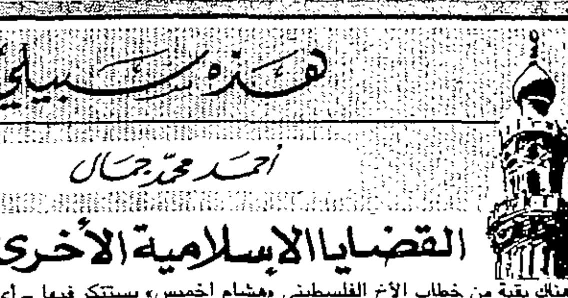
أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا.٥٨ (مريم).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٥،٢١	٥،٢٢	٤،٤٢	٤،٥٣	٤،٥٢	٤،٤٨	٥،٢٥	٥،٢٠	٤،٥٢	٥،٢٧	٤،٣٦	٤،٢٥	٥،٠٦	٥،٠٦	٥،٠٦	٤،٥٧	٦،٠٢
الشروق	٦،٣٩	٦،٤٢	٦،٠٢	٦،١٣	٦،١٩	٦،١٨	٦،٥٠	٧،٤٦	٦،١١	٦،٤٧	٦،٠٠	٥،٥٥	٦،٣٦	٦،١٦	٦،١٦	٦،٢٧	٧،٣٢
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٥٣	١٢،٠٥	١٢،٠٧	١٢،٠٢	١٢،٤٤	١٢،٣٨	١٢،٠٠	١٢،٤٣	١١،٥٠	١١،٥١	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١٢،٢٣	١٢،٢١	١،١٧
العصر	٣،٥٥	٣،٥٥	٣،١١	٣،٢٦	٣،٢٦	٣،٢٣	٣،٥٦	٣،٤٦	٣،٢٠	٤،٠٣	٣،١٠	٣،١١	٣،٣٩	٣،٣٣	٣،٣٣	٣،٣٤	٤،٢٨
المغرب	٦،٣٧	٦،٣٦	٥،٤٢	٥،٥٨	٥،٥٦	٦،٠١	٦،٣٠	٦،١٩	٥،٤٩	٦،٢٩	٥،٤١	٥،٤٢	٦،١٥	٦،١٩	٦،١٩	٦،٠٤	٧،٠٠
العشاء	٧،٥٧	٧،٥٦	٦،٥٧	٧،٢٨	٧،١٣	٧،٠٧	٧،٥٤	٧،٤٣	٧،٠٦	٧،٥٩	٧،٠٩	٧،١٢	٧،٤٠	٧،١٩	٧،١٩	٧،٢٤	٨،٢٦

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٨	[illegible]	٤،٠١	٥،٤٨	٥،٠٧	٥،٤١	٦،١٣	٥،٣١	٤،٥١	٥،٠٦	٥،٣٣	٥،١٠	٤،٥٤	٥،١٢	٤،٥٥	٥،٤٠	٥،٢٢	٤،٥٤	٥،٠٨	٤،٤٨	٥،٢٤	٥،٠١
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٩	٧،١٩	٧،٤٣	٧،٠٨	٦،٢٩	٦،٤٥	٧،٠١	٦،٤٨	٦،٣٠	٦،٥٢	٦،١٧	٧،١٩	٦،٥٩	٦،٢٤	٦،٣٥	٦،١٩	٦،٤٣	٦،٣٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٣٣	١٢،٥٦	١،٢٨	١٢،٤٩	١٢،٠٨	١٢،٢٠	١٢،٣٩	١٢،٢٧	١٢،٠١	١٢،٣٣	١٢،٠٦	١٢،٥٤	١٢،٣٩	١٢،٠٩	١٢،٢٢	١٢،٠٤	١٢،٣٥	١٢،١٩
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٣	٣،٥٢	٤،٣٩	٣،٥٣	٣،٠٩	٣،١٣	٣،٣٦	٣،٢٨	٢،٣٨	٣،٠٩	٣،٣٣	٣،٤٧	٣،٤١	٣،٢٠	٣،٣٤	٣،١٤	٣،٥٤	٣،٢٤
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٠٦	٦،٣١	٧،١٢	٦،٢٨	٥،٤٥	٥،٥٣	٦،١٤	٦،٠٤	٥،٢٦	٥،٥٣	٥،٥٤	٦،٢٧	٦،١٧	٥،٥٢	٦،٠٦	٥،٤٦	٦،٢٨	٥،٥٩
العشاء	٧،٠٥	٧،٤٥	٧،٢٠	٨،١٣	٧،٣٢	٨،٠٣	٨،٣٦	٧،٥٩	٧،١٧	٧،٢٥	٧،٤٦	٧،٣٦	٧،٠٠	٧،٢٦	٧،١١	٨،٠٠	٧،٤٩	٧،١٧	٧،٢٩	٧،١٢	٧،٣٨	٧،٣٠



القضايا الإسلامية الأخرى

هناك بقية من خطاب الأخ الفلسطيني «هشام اخميس» يستنكر فيها ـ اي في البقية ـ الا اكتب عن قضايا الاقليات المسلمة في بورما والفلبين الذين يواجهون صراعا مع الاكثرية الحاكمة من نصارى ووثنيين، ويكرر فيها استنكاره السابق لاهتمامي بالعدوان السوفياتي على افغانستان!

ويبدو ان الاخ لم يقرأ ما كتبته مرارا موجها إلى منظمة المؤتمر الاسلامي في جريدة «الشرق الأوسط» والصحف السعودية أيضا عن قضايا المسلمين في الفلبين وتايلاند وبورما واثيوبيا والهند.. وعن كفاح الاريتريين في مواجهة العدوان الاثيوبي.

كما كتبت عن المأساة الفلسطينية خلال اربعين عاما تقريبا ـ ما لم اكتبه عن اية قضية أخرى.. لأنها القضية الاسلامية الوحيدة التي بدأت منذ سنة ١٩٤٧ بقرار التقسيم ثم بمواجهة مايو سنة ١٩٤٨، واستمرت حتى اليوم ـ ولو قرأ الاخ هشام اخميس كتابي «استعمار وكفاح» الذي صدر سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م وكتابي «نحو سياسة عربية صريحة» الذي صدر سنة ١٣٨١ ـ ١٩٦٢م وكتابي «مأساة السياسة العربية» الذي صدر سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ـ اقول لو اطلع الاخ هشام على هذه الكتب لعرف ان مأساة فلسطين هي الموضوع الأساسي والأهم بين موضوعاتها، والذي استغرق معظم صفحاتها.

ثم ان قضايا المسلمين في الفلبين وبورما وتايلاند وأمثالها قضايا داخلية.. اي ان المتنازعين فيها من شعب واحد، وإنما كان سبب الخلاف هو اختلاف العقيدة والدين، وتعصب الاكثرية الحاكمة لعقيدتها ودينها.

والفرق كبير بين هذه القضايا وبين العدوان السوفياتي بدباباته وقنابله وطائراته وصواريخه المدمرة للحرث والنسل والبناء في افغانستان، مع جيش روسي يبلغ تعداده مئة وخمسين الفا، مما اضطر خمسة ملايين من سكان افغانستان إلى الهجرة إلى باكستان وايران يصحبهم الجوع والعري والجراح الدامية.

وأين ـ يا أخ هشام ـ اختلاف عقائدي، وتعصب ديني في دولة واحدة، بين شعب واحد ـ من عدوان بالنار والدمار، والفتك والسفك، والحرق والمحق.. تمارسه القوات الروسية في افغانستان مع شعبها الآمن الذي لم يقترف ذنبا ولم يبدأ حربا؟

ثم لست وحدي المهتم بأفغانستان ومجاهديها الشجعان، فهناك الصحف العربية والاسلامية، بل والعالمية وكتابها ومعلقوها السياسيون الذين يكتبون عن الجهاد الأفغاني البطولي أكثر مما نكتب نحن المسلمين أو نحن العرب.

مع ان الجهاد الأفغاني البطولي في مواجهة أعتى دولة في عالمنا الحاضر وأظلمها واطغاها ـ فخر وشرف لكل مسلم يرفعان رأسه، ويجملان تاريخه الحاضر، ويخففان من عظم الخزي الذي أصاب العرب خلال اربعين عاما لم يستطيعوا أن يواجهوا أذل دولة في العالم وأحقرها.. اعتدت على بقعة مباركة من ديارها ثم تجاوزتها إلى أجزاء أخرى من دول عربية فاحتلتها ولاتزال مسيطرة عليها.

بل أدهى من ذلك وأخزى.. اننا لم نستطع ـ بجيوشنا وأسلحتنا ومقامنا السياسي الدولي ـ أن نحمي مخيمات الفلسطينيين الآمنين في لبنان من عدوان منظمة عربية لبنانية تفتك بالشيوخ والاطفال والنساء، وتمنع عنهم الماء والغذاء والدواء.. الأمر الذي لم تستطع ان تقدم عليه اسرائيل بالنسبة لمواطنيها من العرب داخل دولتها.. واكتفينا بالنداءات والقرارات.. دون سميع من منظمة «أمل»، ولا مجيب ممن يدعمها بالسلاح والمال والجند!

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (١٦)

أطر تنظيمية لمراكز التلقيح الاصطناعي

تبدو الحاجة ملحة لوضع اسس واطر تنظيمية لمراكز التلقيح الاصطناعي التي بدأت في الانتشار في البلاد الاسلامية (عربية واعجمية) والتي ستزداد مع الزمن. وما لم توضع هذه الأطر التنظيمية فان هذه المراكز قد تنزلق في اعمال لا تقبلها الشريعة الاسلامية وتخل بنظام الزوجية الذي لايزال، بحمد الله، هو الاطار الوحيد المقبول للتناسل والانجاب في البلاد الاسلامية.

ومن حسن الحظ ان فقهاء العالم الاسلامي قد استجابوا لتحديات العصر وعقدوا العديد من الاجتماعات الفقهية المجمعية واصدروا بذلك فتاوى جماعية تعبر عن روح الاجتهاد الجماعي في العصر الحديث.. كما صدرت ايضا فتاوى فردية من مجموعة من العلماء الافذاذ.

وقد اتفقت آراء العلماء الافذاذ والمجامع الفقهية على حق الزوجين في الانجاب وحقهما في معالجة العقم باعتباره مرضا بما في ذلك استخدام التلقيح الاصطناعي بشروط قد أسلفنا ذكرها. واهمها:

(١) أن تتم عملية الانجاب في اطار الزوجية القائمة، لا التي انحلت بموت أو طلاق.

(٢) أن لا يدخل في عملية الانجاب اي طرف ثالث والمقصود بالطرف الثالث:

نطفة رجل اجنبي (حيوان منوي).

نطفة امرأة اجنبية (بويضة).

لقيحة جاهزة من نطفة رجل وامرأة اجنبيين عن الزوجين (جنين).

استخدام رحم امرأة أخرى لحمل لقيحة الزوجين وولادتها.

ونحب أن نؤكد هنا على اهمية الوقاية من الأسباب المؤدية إلى العقم واهمها:

(١) اجتناب الزنى واللواط باعتبارهما اهم سبب للأمراض الجنسية المؤدية إلى أمراض الجهاز التناسلي بالنسبة للرجل والمرأة على السواء وبالتالي تسبيب العقم:

(٢) اجتناب الاجهاض لغير سبب طبي قوي باعتبار الاجهاض من أسباب العقم الهامة.

(٣) عدم الوطء في المحيض باعتبار أن الوطء في المحيض يسبب التهاب الجهاز التناسلي مما يؤدي إلى العقم في بعض الحالات كما انه قد يؤدي إلى انتباذ بطانة الرحم المسؤولة عن بعض حالات العقم.

(٤) اجتناب استخدام اللولب كوسيلة من وسائل منع الحمل إلا في حالة أن تكون المرأة لديها عدد كاف من الاطفال.

(٥) اجتناب أي وسيلة من وسائل التعقيم مثل ربط الأنابيب إلا في حالات خاصة بحيث يعتبر الحمل خطراً على حياة الأم. وفي تلك الحالة فقط يمكن ربط الأنابيب.. وهي حالات لا تكاد أن توجد مع التقدم الطبي المذهل.

(٦) الاهتمام بالولادات وحالات الاجهاض الطبيعي والمحدث (طبيا) وجعل ذلك في بيئة نظيفة ومعقمة.

(٧) الاهتمام بمعالجة الأمراض المختلفة التي قد تؤدي إلى العقم.. ومثال ذلك السل (الدرن) واجراء العمليات الجراحية في البطن بأعلى قدر من الكفاءة والتعقيم من الميكروبات.

البروتوكول المقترح لتنظيم مراكز التلقيح الاصطناعي في البلاد الاسلامية

(١) وضع برنامج لكل مركز توافق عليه اللجنة الاخلاقية.

يجب على كل مركز يجري التلقيح الاصطناعي أن يضع برنامجاً مفصلاً لكيفية عمله. ويجب عرض هذا البرنامج على لجنة أخلاقية دستورية تابعة لوزارة الصحة او للهيئة التشريعة في البلد.. ولا يمكن البدء بتنفيذ هذا البرنامج إلا بعد موافقة اللجنة الأخلاقية الخاصة. ويجب على اللجنة ان تتأكد من وجود سجل كامل لكل محاولات الاستنجاب. ويجب أن يحتوي السجل على التفاصيل الكاملة لكل الأشخاص (المرضى) الداخلين في هذا البرنامج وتاريخ حياتهم من الناحية الطبية ومحاولات علاج العقم السابقة التي اجريت لهم؟ وهل سبق للزوجين أو أحدهما الانجاب؟ وعدد محاولات الانجاب بالتلقيح الاصطناعي الداخلي والخارجي وطريقة جفت.

وينبغي أن تسجل الخطوات التالية:

أ ـ أخذ البييضات من المبيض وكيفية تنبيه المبيض وكيفية أخذ البييضات والمحيط الذي توضع فيه البييضات. ونسبة نجاح تلك المحاولات وعدد البييضات التي تؤخذ في كل حالة.. وكتابة اسم الزوجة على الطبق المحتوي على البييضات وتسجيل ذلك في سجل خاص.

ب ـ أخذ المني من الزوج وطريقة تحضيره ووضعه في المحيط المناسب.. وكتابة اسم الزوج على جميع الاطباق والاقماع المستخدمة في هذه الحالة.. وتسجيل ذلك في سجل خاص.

ج ـ تلقيح البييضات بماء الزوج وتسجيل ذلك. وطريقة التلقيح المستخدمة ونسبة النجاح وتسجيل كل ذلك في سجل خاص.

د ـ ملاحظة حدوث الانشطار clear-age في البويضة الملقحة وتسجيل ذلك.

هـ ـ شتل ونقل البييضات الملقحة بعد نموها إلى رحم الزوجة وتسجيل ذلك في سجل خاص.

و ـ نسبة وقوع الحمل الكيميائي ثم الحمل الاكلينكي.

ز ـ مصير هذا الحمل ونسبة حدوث الاجهاض والولادة ونوعيتها. وتسجيل كل ذلك.

ح ـ ملاحظة وجود أي امراض خلقية أو تشوهات أو امراض أخرى في الأجنة المولودة بهذه الطريقة وتسجيل كل ذلك في سجل خاص.

(٢) يجب أن يكون العاملون بمراكز التلقيح الاصطناعي من المسلمين. ذلك لأن غير المسلمين لهم قيم أخلاقية مختلفة عن قيم المسلمين حيث لا يرون أي غضاضة في اجراء التلقيح الاصطناعي بنوعية الداخلي والخارجي بالطرق التالية المحرمة شرعا:

أ ـ استخدام مني من مانح Donner Sperm.

ب ـ استخدام بويضة من مانحة Donner egg.

ج ـ استخدام جنين (لقيحة جاهزة) فائضة عن الحاجة Donnated Embryo.

د ـ استخدام رحم لامرأة متبرعة أو بأجر لحمل اللقيحة Surrogate mothes.

هـ ـ استخدام مني الزوج المتوفي لتلقيح بويضات زوجته (تلقيح داخلي أو خارجي حسب الحاجة).

(٣) وجود لجنة اخلاقية خاصة بكل مركز من مراكز التلقيح الاصطناعي ولا بد ان تضم هذه اللجنة على الأقل الاشخاص التاليين:

أ ـ فقيه عالم في الدين الاسلامي.

ب ـ طبيب ليس من ضمن العاملين في هذا المركز ولا مجموعة المستشفى التابعة له.

ج ـ شخصية اعتبارية من المجتمع ليست لها اي علاقة عمل بالمركز ولا مجموعة المستشفى التابعة له.

على هذه اللجنة أن تراقب المركز وكيفية تطبيقه للمواصفات الاخلاقية المتفق عليها. وتسجيل أي مخالفة لهذه المواصفات ورفعها لوزارة الصحة بحيث أن قرار هذه اللجنة يكون نافذا وتوصياتها معمول بها.

(٤) يمنع قيام أي وسيلة أو طريقة تؤدي إلى قيام بنوك للآتي:

أ ـ الحيوانات المنوية (النطف الذكرية)

ب ـ البييضات (النطف الانثوية)

ج ـ اللقائح (الأجنة) Embryos.

ذلك لأن الاحتفاظ بأي من هذه الأشياء يؤدي إلى اختلاط الانساب عمداً أو سهواً. واختلاط الانساب أمر خطير ينبغي تلافيه بكل وسيلة ممكنة واتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير لضمان عدم وقوعه.

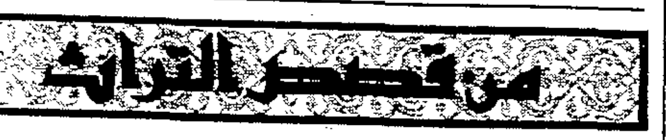
(٥) عدم أخذ عدد كبير من البويضات اكثر من الحاجة.. وينبغي أن لا يتم تلقيح اكثر من ٤ ـ ٥ بويضات وبما أن نسبة نجاح التلقيح في معظم المراكز في العالم قد جاوزت نسبة ٨٠ بالمئة فان ذلك يعني ببساطة وجود ٣ ـ ٤ بويضات ملقحة.. وهو العدد المطلوب الذي قررت معظم المراكز العالمية العاملة في حقل التلقيح الاصطناعي الخارجي أنه أنسب عدد وينبغي أن تعاد هذه البويضات الملقحة بماء الزوج إلى رحم الزوجة صاحبة البويضات بحيث لا يبقى هناك أي فائض من البويضات الملقحة.

وبما أن البويضة الملقحة (الزيجوت أو النطفة الامشاج) تعتبر البداية الأولى لتكون الجنين ولهذه البداية حرمتها عند معظم فقهاء المذاهب الاسلامية فان هذه البويضات الملقحة ينبغي أن تعاد إلى رحم الزوجة وأن لا تستخدم لغير هذا الغرض (لاجراء تجارب مثلا أو التبرع بها لزوجين عقيمين).

ـ يتبع ـ

دعاء اليوم

«اللهم، إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر».



رؤيا المنصور

قال الربيع: نام المنصور ليلة ـ وكان في قصره في بغداد ـ فانتبه مرعوبا، ثم عاوده النوم فانتبه كذلك فزعاً مرعوباً، ثم راجع النوم فانتبه كذلك؛ ثم قال:

يا ربيع!! فقلت: لبيك يا امير المؤمنين. قال: لقد رايت في منامي عجبا، قلت ما رايت؟ جعلني الله فداءك! قال: رايت كان آتيا اتاني فهينم بشيء لم افهمه، فانتبهت فزعا، ثم عاودت النوم فعاودني يقول ذلك الشيء، ثم عاودني بقوله حتى فهمته وحفظته وهو:

كأني بهذا القصر قد باد اهله
وعري منه اهله ومنازله
وصار رئيس القوم من بعد بهجة
إلى جدث تبنى عليه جنادله

وما احسبني يا ربيع إلا وقد حانت وفاتي، وحضر اجلي، وما لي غير ربي، قم، فاجعل لي غسلا، ففعلت فاغتسل وصلى ركعتين، وقال: انا عازم على الحج، فهيء لي آلة الحج، فخرج وخرجنا حتى اذا انتهى إلى الكوفة، ونزل النجف، اقام أياماً ثم أمر بالرحيل، فتقدمت جنوده، وبقيت انا وهو بالقصر، فقال لي: يا ربيع جئني بفحمة من المطبخ، وقال لي: اخرج فكن مع دابتي إلى ان اخرج، فلما خرج وركب رجعت إلى المكان كاني اطلب شيئا؛ فوجدته قد كتب على الحائط بالفحمة:

المرء يهوى أن يعيـ
ـش وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى
بعد حلو العيش مره
وتخونه الايام حتى
ما يرى شيئاً يسره
كم شامت بي إن هلكـ
ـت وقائل لله دره!

أضواء على مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس الملك :

النصر والهلال والنهضة وهجر تأهلوا لدور نصف النهائي

جدة ـ مكتبي «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

شهدت ملاعب جدة والرياض والخبر والاحساء المباريات الاربع لدور الثمانية في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين والتي انتهت بتاهل فرق النصر والهلال والنهضة وهجر للدور نصف النهائي بعد ان خاضت معارك الوصول امام فرق الاتحاد والعربي والاتفاق والوحدة.. وكانت اصعب المباريات تلك التي جمعت بين فريقي الاتحاد والنصر بجدة والنهضة والاتفاق بالخبر، فيما لم يجد فريقا الهلال وهجر صعوبة كبيرة في الفوز على فريقي العربي والوحدة ونستعرض فيما يلي المباريات الاربع :

مباراة صعبة

الجو الممطر المنعش الذي جرت فيه مباراة فريقي الاتحاد والنصر حوله الفريقان المتباريان وجمهورهما ولاعبيهما والحكام الى جو مشحون بالقلق والحساسية والشد العصبي العنيف.. وكانت بداية ذلك في رفض لاعبي الفريقين الدخول عند بداية المباراة او عند بداية الشوط الثاني إلا بعد مضي ربع ساعة.. وكذلك كان اداء الفريقين في الشوط الاول ضعيفا ودفاعيا وبلا لمحات فنية وهجمات مرسومة وبعد مضي ثلث الشوط الثاني تحرك اللعب قليلا واحرز الهداف الدولي الماكر ماجد عبد الله هدفين لفريق النصر في اقل من دقيقتين ليشتعل بعد ذلك الملعب وينتفض لاعبو الاتحاد ويؤدون اداء كرويا افضل احرزوا به هدفا في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني بواسطة لاعبهم مروان بصاص وقبله احتجوا على عدم احتساب الحكم عمر مهنا ومساعده عبد الله الناصر لهدف من ضربة راسية لعبها محمد سويد يؤكد الاتحاديون انها تعدت خط المرمى واحتجوا عليها وواصلوا احتجاجهم حتى نهاية المباراة ومازالوا.

كان في مقدور فريق الاتحاد ان يحرز اكثر من الهدف الذي احرزه مروان بصاص او الذي لم يحتسبه الحكم لمحمد سويد لولا تكتل لاعبي النصر امام مرماهم في الدقائق الاخيرة ويكفي للدلالة على ذلك ان مهاجمهم ماجد عبد الله انقذ فريقه من هدف اتحادي محقق وكذلك فعل الحارس نواف مبارك في الدقائق الاخيرة، كما اجاد لاعبوا النصر ابطال مفعول الضربات الركنية العديدة التي احتسبت عليهم في ذلك الوقت القاتل.

وفي المقابل تألق متوسطا دفاع فريق الاتحاد احمد جميل ومحمد فريج في «خنق» الهجمات النصراوية قبل ان تصل لماجد عبد الله بعكس الظهيرين عبد الله جابر وسراج فريج واللذين لم تسعفهما خبرتهما المحدودة في ابطال الكرتين اللتين نتج عنهما هدفي النصر وصنعهما محيسن الجمعان وفهد الهريفي.

مثل فريق النصر : نواف مبارك وصاعد الطرير وتوفيق المقرن وناصر المرشد ورياض الاحمري وسليمان القريني وفهد الهريفي ويوسف خميس (كابتن) وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وراشد الدكان (محمد الشلفان) (ناصر الفهد).

ومثل فريق الاتحاد : احمد سالم وعبد الله جابر واحمد جميل (كابتن) ومحمد وسراج فريج وعمر عيدروس وكمال ظافر (صلاح المولد) واسماعيل حكمي ومروان بصاص وجمال فرحان (عبد الله غراب) ومحمد سويد.

اغلى فوز للنهضة

بعد غياب طويل استطاع فريق النهضة ان يحقق فوزا على فريق الاتفاق ولكنه جاء في احرج الاوقات للفريق الاتفاقي وهو يحتفل بفوزه ببطولة الدوري الممتاز ويعمل في الوقت نفسه لجمع درع الدوري مع كأس الملك ولكن الفوز كان امرا مفرحا لجمهور فريق النهضة الذي اسعده بلا شك فوزه على منافسهم واقتسام الفرح معه بوصولهم الى نصف النهائي في محاولة جديدة للوصول للنهائي بل واحراز الكأس لتبدأ صفحة جديدة من صفحات تاريخ نادي النهضة العريق.

كانت مباراتهما مساء اول من امس بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر قوية ومتكافئة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي وفي بداية الشوط الثاني احرز بلال الشامس هدفا لفريق النهضة وقبل ان ينتهي الشوط احرز جمال محمد هدف التعادل ليمنح الحكم وقتا اضافيا انتهى ايضا بالتعادل وبعد اللجوء لركلات الجزاء الترجيحية تفوق النهضاويون اذ احرزوا جميع الركلات الخمسة بواسطة لاعبيهم خميس وبلال الشامس وناصر المنصور وعيسى الدنين وابراهيم الغدير بان لعبوها جميعا على يمين حارس الاتفاق مبارك الدوسري فيما احرز للاتفاق من ركلاته الخمس كل من جمال محمد وزكي الصالح وسعدون حمود واضاع عبد الحليم ثلاثة ولم يلعبوا الضربة الخامسة لعدم جدواها.

الهلال ٤ ـ العربي صفر

لم يجد الهلال صعوبة كبيرة في الفوز على فريق العربي (درجة اولى) واحرز لاعبوه اربعة اهداف نظيفة استهلها قائد الفريق صالح النعيمة واضاف هذال الدوسري هدفين لينتهي الشوط الاول ٣/صفر وفي الشوط الثاني اضاف سعود الحماد الهدف الرابع.

هجر ٢ الوحدة صفر

فريق المفاجآت هذا الموسم هو فريق هجر «درجة ثانية» اذ استطاع بقيادة مدربه السعودي حمد الخاتم مساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي من اقصاء فرق الطائي والوحدة والوصول للدور نصف النهائي.. وسيستضيف كذلك على ملعبه بمدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء مباراته في دور الاربعة امام فريق النصر وقد اتجهت الانظار نحو هذا الفريق وقطعا ستسلط عليه الاضواء في حالة وصوله للنهائي وليس ذلك ببعيد في كرة القدم.. الفوز الذي حققه الفريق الهجراوي على الفريق الوحداوي جاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول بواسطة عبد العزيز الصنويجي وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي الثاني بواسطة محمد الخليفة.

مباريات دور الاربعة

● المباراة الاولى على ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء بين فريقي هجر والنصر.

● المباراة الثانية على ملعب الملز بالرياض بين فريقي الهلال والنهضة والمباراتان تقامان عصر يوم بعد غد الجمعة.

الامير سعود بن عبد المحسن
يرعى اليوم: ختام بطولة شركات الطيران

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم مساء اليوم البطولة الاولى لشركات الطيران الخليجية برعاية الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وحضور الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ومديري الخطوط الكويتية وشركة طيران الخليج، ويشمل حفل الختام المباراة النهائية بين فريقي السعودية والكويتية وانزال علم البطولة لتسليمه مدير الخطوط الكويتية التي ستنظم البطولة الثانية في العام المقبل.

من المتوقع ان تحظى مباراة اليوم بأهمية قصوى واصرار من لاعبي الفريقين للفوز بأول كأس في اول بطولة ويعمل فريق الخطوط السعودية للفوز فقط حيث ان التعادل لمصلحة الفريق الكويتي ويمثل السعودية اليوم، سمير سليمان ويوسف عنبر وياسم ابو داوود وطارق مسعود ويوسف العثمي ومحمد عبد الجواد وخالد مسعد ومنصور السعيد وحسام ابو داوود وحمود القرني ومحفوظ حافظ. ومن المحتمل أن يمثل فريق الخطوط الكويتية عبد الرضا عباس وفيصل العصفور وفهد الشويع وعنبر سعيد ومحمد العنزي وعبد الله فليطح وخالد عبد الرضا وطارق سالم ومحمد السليمي وخالد ابل وجمال بوحمد.

كان فريق السعودية قد كسب مباراة الافتتاح امام فريق طيران الخليج ٢/صفر.. فيما كسب فريق الكويتية المباراة الثانية ٣/١ امام نفس فريق طيران الخليج.

ومن جهة اخرى اقامت الخطوط السعودية مساء امس حفلا فنيا ساهرا لفريقي الخطوط الكويتية وطيران الخليج بنادي السعودية.

اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الاخير للدوري الممتاز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الاربعاء مباريات الاسبوع الاخير للدوري الممتاز السعودي لكرة السلة ويسدل الستار نهائيا على بطولته انتظارا لبطولة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتي ستبدأ في الاسبوع المقبل. ويضم برنامج مباريات الاسبوع الثامن عشر والاخير لقاء قمة الرياض بين فريقي النصر والهلال. وفي جدة يلتقي فريقا الاهلي والوحدة وكلاهما من فرق المؤخرة هذا الموسم على غير العادة ويوم بعد غد الجمعة ستكتمل مباريات الاسبوع الاخير بثلاث مباريات الاولى بين فريقي الانصار والفتح بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة والثانية بين فريقي احد والاتحاد على نفس الصالة والمباراة الاخيرة بين فريقي الرياض والترجي بصالة الدرعية بالرياض.

وقد اقيمت يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز السعودي لكرة السلة السعودية وهو الاسبوع قبل الاخير ومازال فريق احد في الصدارة وعلى وشك اعلان نفسه بطلا بعد فوزه على فريق الترجي ٩٩/٧٣ وتأكد هبوط الاخير للدرجة الاولى ويواصل فريق النصر منافسته بعد فوزه على فريق الاهلي ٨٧/٧٤ وتراجع فريق الاتحاد للمركز السادس بعد خسارته امام فريق الانصار ٦٠/٦١ وتقدم فريق الرياض بعد فوزه على فريق الوحدة ٦١/٥٥ ويظل الاخير في موقف صعب واقرب للمؤخرة في حالة فوز فريق الفتح في الاسبوع الاخير وكان قد خسر هذا الاسبوع امام الهلال ٦٤/٤٨ وهنا الترتيب الاخير:

١ ـ احد «٣٣ نقطة»، ٢ ـ النصر «٣٢ نقطة»، ٣ ـ الهلال «٢٧ نقطة»، ٤ ـ الانصار والرياض «٢٦ نقطة»، ٦ ـ الاتحاد «٢٥ نقطة»، ٧ ـ الاهلي «٢٣ نقطة»، ٨ ـ الوحدة «٢٢ نقطة»، ٩ ـ الفتح «٢١ نقطة»، ١٠ ـ الترجي «٢٠ نقطة».

رئيس نادي الاتفاق لـ «الشرق الأوسط»
تسلمنا ¼ مليون ريال كاول حافز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق في حديث هاتفي لـ «الشرق الاوسط» معلقا على فوز فريقه ببطولة الدوري الممتاز للدورة الثانية، وخروجه من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين: لقد بذل فريقنا جهدا كبيرا خلال مسابقة الدوري الممتاز وقد يكون هذا احد اسباب خروجه من مباراة واحدة في مسابقة الكأس بضربات الجزاء الترجيحية ولهذا فلن تتوقف افراحنا لتحقيقنا الفوز ببطولة الدوري وقريبا ستجتمع اللجان المخصصة لذلك ونشكر الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز بدعمهما السخي بمبلغ ٢٥٠ الف ريال وهذا بلا شك موقف معروف وتعودنا منهما وهما يواصلان العمل لتطور المنطقة وازدهارها.

واضاف الدوسري: سيقرر مجلس الادارة والجهاز الفني في اول اجتماعاته وضع برنامج اعداد الفريق للموسم المقبل والعمل على سد بعض الثغرات في صفوفه وايجاد احتياطي كامل حتى تكون على اتم استعداد للمشاركات المقبلة في البطولات الخليجية والاسيوية والعربية في عام ١٩٨٨م وذلك لأن البطولات في هذا العام سيمثل السعودية فيها فريقا الهلال والاتحاد حسب نتيجة الدوري الممتاز في الموسم الماضي.





ماجد عبد الله يحرز الهدف الثاني لفريق النصر في اقصى يسار مرمى احمد سالم حارس الاتحاد.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ تصوير جاويد احمد

رئيسا ومدربا النصر والاتحاد يعلقان على المباراة :

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» معلقا على مباراة فريقه امام فريق الاتحاد بجدة، «المباراة مستواها متوسط في الشوط الاول وقوية ورائعة في الشوط الثاني واحرز خلاله فريقنا هدفين واضاع مثليهما كما ان التحكيم تحامل علينا بعكس بعض حالات التسلل والضربات الركنية ولكن بحسن نية ولم يؤثر ذلك كثيرا على نتيجة المباراة. ولا اعرف لماذا كل هذه الضجة الاتحادية حول التحكيم ومطالبته باحتساب هدف لفريقهم من كرة لم تصل لخط المرمى ناهيك ان تتعداه وتسجيلها في الفيديو يؤكد ذلك كما ان الحكم لاحتسبها «فاولا» على الحارس ولا اعرف لماذا الضجة والاحتجاج وهل المحتجون اقرب للكرة من الحكم وحامل الراية».

ويسؤال الامير عبد الرحمن بن سعود عن دوره في تأخير نزول فريقه لارض الملعب عند بداية شوطيها.. اجاب بانه لم يجد مبررا مقنعا يجعل فريق الاتحاد يغير الغرفة التي يستعملها دائما ولا يدخل الملعب اولا وقد امرت فريقي بالنزول اولا عند بداية المباراة لرغبة الحكم ولكنني اوضحت له اننا لن ننزل اولا في بداية الشوط الثاني حتى تضع حدا لمثل هذه التصرفات الغريبة.

وطالب رئيس نادي النصر في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بأن يناقش الاتحاد السعودي لكرة القدم مسألة الالعاب النارية التي بدأت في الظهور من جديد بملاعبنا ومما قد يعرض حياة الناس للخطر لاسيماوان عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام شاهد على ذلك وتعرض لبعضها داخل الملعب.

وعن مباراة فريق النصر المقبلة امام فريق هجر ابدى الامير عبد الرحمن تخوفه منها وقال: «ان فريق هجر يعتبر من اعرق الاندية السعودية بالمنطقة الشرقية ويمتاز ابناؤه بحب ناديهم والاخلاص له.. ونحن نعلم ان مباراتنا معهم لن تكون سهلة اطلاقا وسنعمل للفوز بها بكل قوة».

● اما رئيس نادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر فقد ذكر في تصريحات صحفية عقب المباراة «ان فريق الاتحاد ادى الجزء الاخير من المباراة بمستوى ممتاز واجبر فريق النصر للتراجع للمحافظة على فوزه ولكن كان الشوط الاول عاديا كما يحدث دائما في مباريات الكؤوس.. وانحى الدكتور ناظر باللوم على حكم المباراة عمر مهنا ومساعده عبد الله الناصر لعدم احتسابهما هدفا صحيحا لفريق الاتحاد في الشوط الثاني بعد ان احرز فريق النصر هدفين وكان من الممكن ان يغير ذلك من نتيجة المباراة كثيرا».

● وعلق مدرب فريق النصر بيلي بينجهام الايرلندي الجنسية بقوله «ان خطته كانت في اللعب الدفاعي في بداية المباراة لامتصاص حماس لاعبي وجمهور فريق الاتحاد وفي الشوط الثاني عرفت الثغرات واستغلها لاعبونا جيدا واحرزوا هدفين مباغتين كان من الممكن زيادتهما في نفس تلك الدقائق اما لجوؤنا للدفاع قبل نهاية المباراة فهذا امر طبيعي لمباريات الكؤوس»..

اخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سكرتير عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة فهد الدهمش انه قد تقرر مشاركة منتخب السعودية الاول في البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي من المقرر ان تستضيفها دولة الكويت الشقيقة في الفترة من ١٥ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما تم ترشيح نائب رئيس الاتحاد صالح الزيد لعضوية اللجنة الفنية بالبطولة ولعضوية اللجنة الاعلامية عضو مجلس الادارة في الاتحاد منصور بن عبد العزيز الخضيري..

وأوضح الدهمش أن الفرق الثلاث الفائزة بالمراكز الاولى في البطولة ستصعد الى نهائيات كأس العالم ممثلين عن قارة آسيا.. وعلى صعيد آخر تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي اجتماعاتها على هامش البطولة يومي ١٨ و١٩ اكتوبر كما يقوم مجلس ادارة الاتحاد بعقد اجتماع له خلال ايام البطولة..

● بقيادة مساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي (تحت ١٦ سنة) المغمور حمد الخاتم يجري فريق نادي هجر لكرة القدم احد أعرق فرق اندية الدرجة الثانية السعودية هذه الايام تمارين جادة بملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء حيث يستعد الفريق «المفاجأة» بمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لاستضافة فريق نادي النصر (بطل المسابقة) هناك عصر يوم بعد غد الجمعة ضمن الدور نصف النهائي، ولا شك ان جماهير النصر تضع يديها على قلوبها خوفا من مفاجأة ثالثة يقع ضحيتها الفريق النصراوي (وان كان ذلك مستبعدا) ولكنه ليس مستحيلا على فريق هجر الذي اقصى الطائي والوحدة في دوري ١٦ والثانية على التوالي..

● انضم اللاعب منصور بشير جناح ايمن الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال الى قائمة اللاعبين المصابين بالنادي، عقب اصابته بتمزق بسيط في الركبة اليسرى يلزمه الابتعاد عن مزاولة الكرة خلال الاسبوعين المقبلين، وكانت لعنة الاصابات قد حلت بمجموعة كبيرة من نجوم الفريق مثل سعد مبارك وصالح السلومي واحمد النيفاوي وغيرهم..

● تقام عصر اليوم الاربعاء وغدا الخميس بالصالة الرياضية بالملز نهائيات بطولة السعودية للمصارعة والتي ينظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى ويشترك فيها فرق اندية الرياض والاتفاق والنهضة والدرع.

● تصدر هداف فريق نادي النصر والمنتخب السعودي الاول لكرة القدم النجم المبدع ماجد عبد الله قائمة هدافي الموسم عندما ارتفع برصيده الاجمالي في الدوري والكأس حتى الآن الى ١٨ هدفا متفوقا على هداف الدوري الممتاز محمد سويد الذي توقف رصيده على اهدافه في الدوري ومجموعها ١٧ هدفا ولايزال المجال متاحا امام ماجد لاحراز المزيد من الاهداف..

● اقامت ادارة نادي الشباب مساء امس الاول بحضور رئيس النادي الامير خالد بن سعد حفل عشاء تكريمي للاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي عقب انتهاء مشاركات الفريق الرسمية في هذا الموسم، عندما خسر الفريق آخر مبارياته بالركلات الترجيحية امام الاتفاق (بطل الدوري).

الرياضة المصرية

مشكلة بسبب مباراة الزمالك والمقاولون في الدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

إتحاد كرة القدم المصري اوقع نفسه في مشكلة بسبب مباراة الزمالك والمقاولون في دوري كرة القدم التي كان مقررا لاقامتها غدا باستاد القاهرة لكنها تأجلت ليوم ١٥ مارس الجاري بسبب اشتراك الزمالك في دور الـ ٣٢ لبطولة اندية افريقيا لكن بعد انسحاب النادي الافريقي وصعود الزمالك لدور الـ ١٦ عاد اتحاد الكرة المصري وقرر اقامة مباراة الزمالك والمقاولون في موعدها الأصلي غدا الخميس واخطر بذلك نادي المقاولون رسميا ولم يخطر الزمالك الذى رفض اللعب غدا لأن احمد مصطفى مدير الكرة منح اللاعبين ثلاثة أيام راحة عقب مباراة المصري.. ومازالت المشكلة قائمة.

الأهلي «الأفضل» يتعادل مع منتخب العراق في اعتزال حسام البدري

● تعادل فريق النادي الأهلي ومنتخب العراق الكروي دون اهداف في مباراتهما الودية في كرة القدم والتي اقيمت اول امس باستاد القاهرة.. قدم الأهلي ـ وقد اشرك معظم ناشئيه ولاعبيه الاحتياطيين ـ عرضا كبيرا وسيطر على معظم فترات اللقاء واتيحت للاعبيه زكريا ناصف وايمن شوقي عدة فرص سهلة للتسجيل بينما تصدى القائم الأيسر لهدف مؤكد للأهلي من قذيفة قوية للناشيء الجديد عمرو انور بعد دقيقة واحدة من نزوله للملعب.. بينما اتيحت للعراق فرصة مذهلة في الشوط الاول من ضربة رأس لحارس محمد وهو على مسافة ٦ ياردات فقط من المرمى ووجدها احمد شوبير حارس مرمى الأهلي بين يديه.. غاب عن الفريقين معظم نجومهما اللاعبين مصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب في الأهلي ورعد حمودي وعدنان درجال وكريم علاوي وحسين سعيد من منتخب العراق.

احتفل الأهلي خلال اللقاء بتكريم نجمه المعتزل حسام البدري والذي اشترك في ربع الساعة الأول من المباراة.

الجزائر تغير مواعيد نهائيات الأندية العربية للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تلقى الاتحاد المصري لكرة السلة برقية مفاجئة من نظيره الجزائري يعتذر فيها عن تنظيم نهائيات البطولة العربية للأندية والتي كان مقررا اقامتها بالجزائر خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ مارس الجاري.. وأكد الاتحاد الجزائري في برقيته ان موعد البطولة قد تعدل لتقام في الفترة من ١٨ الى ٢٣ ابريل المقبل.. وكان نادي الاتحاد السكندري الذي يمثل مصر والمنطقة العربية الرابعة قد اعد عدته للسفر للجزائر مبكرا.

مصر في بطولتي لندن وبرلين للسلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تغادر القاهرة غدا في طريقها الى لندن بعثة الفريق القومي للسلاح للاشتراك في بطولة مارتيني الدولية التي تقام هناك يومي ٧ و ٨ مارس الجاري.. يمثل مصر في البطولة اربعة لاعبين هم ايهاب مفرح وايمن منير وخالد عبد الرحمن وماجد شاكر.. ومن انجلترا يتجه الفريق المصري الى مدينة برلين الغربية حيث يشارك في بطولة الدب الأبيض والتي تنظمها المانيا الغربية يومي ١٤ و ١٥ مارس.

سموحة يكسر احتكار الأهلي لبطولات الطائرة

● كسر نادي سموحة السكندري احتكار النادي الأهلي لكل بطولات مصر للكرة الطائرة هذا الموسم.. فاز سموحة ببطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٥ سنة بعد ان تغلب في المباراة النهائية الفاصلة على نادي دمنهور ٢/١ بينما جاء الأهلي ثالثا.. وكان الأهلي ـ الذي يتصدر الدوري الممتاز حاليا بفارق النقط عن الزمالك حامل اللقب ـ قد فاز ببطولتي الجمهورية للناشئين تحت ١٩ سنة وتحت ١٧ سنة.

بعد اجتماع برئاسة الأمير فيصل :

اعلان تشكيلة المنتخب الكروي السعودي
٣٢ لاعبا ليس بينهم النفيسة وعبد الشكور

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس قائمة اسماء اللاعبين المختارين لتمثيل المنتخب الاول لكرة القدم في مشاركاته المقبلة وتضمنت اسماء ٣٢ لاعبا منهم ثمانية لاعبين يتم اختيارهم لاول مرة لتمثيل الكرة السعودية على صعيد المنتخب الاول.

وصرح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد عقب الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد بالرئاسة انه قد تم اتخاذ العديد من القرارات من ضمنها اختيار لاعبي المنتخب والدكتور صالح بن ناصر سيعلن القرارات كالعادة.

وقام الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب وعضو اتحاد الكرة بقراءة بيان الاجتماع على النحو التالي:

● ناقش المجلس تقريري الحكم ومراقب المباراة التي اقيمت بين كل من فريقي نادي الاتحاد بجدة ونادي النصر بالرياض ضمن التصفيات النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب رعاية الشباب بجدة مساء امس الاول (الاثنين) والذي تطرقا فيه الى تأخر الفريقين في النزول الى ارض الملعب عند بداية المباراة في شوطيها الاول والثاني وقد قرر ما يلي:

اولا: معاقبة كل من مدير فريق كرة القدم بنادي الاتحاد ومدير فريق كرة القدم بنادي النصر وذلك بمنعهما من مرافقة فريقيهما لمباراة واحدة.

ثانيا: لفت نظر رئيس واعضاء مجلس ادارة كل من نادي النصر والاتحاد بعدم تكرار مثل هذه الامور مستقبلا والا سيتم اتخاذ اشد الاجراءات.

ثالثا: تكليف لجنة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لوضع ضوابط لهذا الموضوع ويتم اعلانها في حينه.

اطلع مجلس ادارة الاتحاد على الاسماء المقدمة من مدرب المنتخب السيد أوزفالدو للانضمام لمعسكر المنتخب الاول استعدادا لتصفيات الدورة الاولمبية وتقرر اعتمادها وهي: سالم مروان ونواف مبارك واحمد سالم وسمير سليماني وعبد الرحمن التخيفي وعبد الله صالح وصالح النعيمة وحسين البيشي واحمد جميل وسلمان نمشان وعبد الرحمن الرومي ومنصور حسين ومحمد عبد الجواد وعصام سفيان ومحمد فريج وعبادي الهذلول واحمد البيشي وخالد منسي وصالح خليفة وعبد العزيز الرزقان وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وعبد الحليم عمر ويوسف الثنيان وباسم ابو داوود واسماعيل حكمي وماجد عبد الله ومحمد سويد وسعدون حمود وناصر الفهد ومحيسن الجمعان وسعد مبارك.. وبالتالي على هؤلاء اللاعبين الانضمام لمعسكر المنتخب يوم ١٥ مارس الجاري المقرر اقامته بمدينة الرياض، ما عدا لاعبي نادي الهلال الذين سيشاركون في بطولة اندية مجلس التعاون المقبلة بالكويت فينضموا للمعسكر بعد انتهاء مشاركتهم في البطولة المذكورة مباشرة.

● قرر المجلس بعد اطلاعه على التقارير المرفوعة له من لجنة الحكام ايقاف اللاعبين صلاح العيشان من نادي القلعة، وسالم الشمري من نادي الجبلين، وخالد جاسم من نادي القادسية لمدة ثلاثة اشهر تبدأ اعتبارا من تاريخ بداية الموسم الكروي المقبل ٨٧/٨٨.

الجدير بالذكر ان حارس المرمى نواف مبارك (النصر) والمدافعان منصور حسين (الاهلي) ومحمد فريج (الاتحاد) ولاعبا خط الوسط عزيز الرزقان (الشباب) وخالد منسي (الاهلي) والمهاجمان سعدون حمود (الاتفاق) وناصر الفهد (النصر) تم اختيارهم لأول مرة لمشاركة المنتخب الاول.. كما لم يشمل التشكيل لاعبين برزوا بصورة ملفتة للنظر هذا الموسم منهم على سبيل المثال لا الحصر الصقري أخوان من الطائي وباخشوين أخوان من الاتفاق وحارس مرمى الاتفاق المتألق مبارك الدوسري وزميله في الاهلي محمد المترو !! بينما غاب عن التشكيل ولأول مرة منذ فترة اللاعبون عبد الله الدعيع وسمير عبد الشكور وشايع النفيسة، وربما منعت الاصابة انضمام الاولين !!

الكرة الافريقية

الشاذلي يؤكد : الترسانة ستصعد لدور الـ ١٦ في بطولة كأس الكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد حسن الشاذلي مدرب فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» عقب نهاية مباراته مع نادي موكورا بطل رواندا والتي اقيمت يوم الاحد الماضي في كيجالي وانتهت بالتعادل ١/١ في لقاء الذهاب في الدور الثاني (الـ ٣٢) في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. ان نتيجة المباراة لا تعبر اطلاقا عن سيرها والتي تسيدها الترسانة تماما منذ الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة الاخيرة في وقتها الأصلي.. بينما هاجم موكورا بعنف في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الثاني والذي دام ٦ دقائق انتهت بركلة جزاء غير صحيحة سجل منها كاسيتجاوا هدف التعادل بعد ان كان الترسانة قد تقدم ١/صفر سجله أبو بكر عبد العزيز في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول.

وأضاف الشاذلي ان فريقه قد اضاع ٧ فرص سهلة للتسجيل خاصة من جمال عبد الحليم ومعه محمد رمضان ومحمد كمال وطارق عبد الحميد.. واختتم الشاذلي قائلا ان فرصة الترسانة في لقاء العودة كبيرة جدا لأن الفارق بين مستوى لاعبي الترسانة وموكورا شاسع جدا لصالح الترسانة.

رسالة تونس الرياضية

الافريقي يتقاسم قمة الدوري التونسي مع النجم الساحلي والترجي .. ثالثا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

٤٥ الف متفرج شهدوا مساء الاحد الماضي بملعب المنزه في العاصمة التونسية مباراة القمة بين الترجي الرياضي التونسي والنجم الساحلي في اطار الاسبوع الثالث (اياب) في الدوري التونسي لكرة القدم وان كانت المنافسة قد اتسمت بالحماس والتنافس الشديدين فانها لم تشهد احراز اهداف رغم وفرة الفرص السانحة التي اتيحت للاعبي الفريق المحلي.

جاء هذا التعادل ليخدم في المقام الاول فريق النادي الافريقي الذي انتصر من ناحيته على فريق النادي الاولمبي للنقل بهدف نظيف وتقدم لمشاركة النجم الساحلي في مركز الزعامة لكن بفارق نقطة واحدة عن الترجي الرياضي مما يعني ان التنافس سيكون على اشده في المراحل السبعة المتبقية في عمر الدوري من اجل الظفر بلقب البطولة وهنا النتائج:

النادي الافريقي ١ ـ النادي الاولمبي للنقل صفر.
الترجي الرياضي صفر ـ النجم الساحلي صفر.
النادي البنزرتي صفر ـ الملعب التونسي صفر.
مستقبل المرسي ٢ ـ النادي الصفاقسي ١.
اتحاد المنستير ٣ ـ شبيبة القيروان صفر.
محيط قرقنة ٢ ـ نادي حمام الانف ١.
سكك الحديد الصفاقسي صفر ـ الاولمبي الباجي صفر.

وهنا الترتيب:
١) النجم الساحلي والنادي الافريقي: ٥٣ نقطة.
٢) الترجي والرياضي ٥٢ نقطة.
٤) اتحاد المنستير ٤٩ نقطة.
٥) شبيبة القيروان والنادي البنزرتي ٤٧ نقطة.
٧ـ النادي الصفاقسي ٤٥ نقطة.
٨) النادي الاولمبي للنقل ٤٤ نقطة.
٩) نادي حمام الانف ٤٢ نقطة.
١٠) الملعب التونسي ٣٩ نقطة.
١١) الاولمبي الباجي ٣٨ نقطة.
١٢) محيطة قرقنة ٣٦ نقطة.
١٣) سكك الحديد الصفاقسي ومستقبل المرسي ٣٤ نقطة



الافريقي

نادي الترجي التونسي

سيطرة مطلقة لتونس في البطولة العربية الثامنة للعدو الريفي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت بالعاصمة التونسية بعد ظهر يوم السبت الماضي البطولة العربية الثامنة للعدو الريفي بمشاركة ١٠ دول عربية هي: المغرب والجزائر والسودان ومصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن والبحرين وقطر وتونس.

واكب هذا الحدث الرياضي جمهور غفير وكافة اعضاء الاتحاد العربي لالعاب القوى والوزير التونسي للشباب والرياضة الدكتور حامد القروي وافضى هذا السباق الى سيطرة مطلقة للمنتخب التونسي ناهيك بأنه احتكر المراكز الاربعة الاولى في سباق الكبار كما كانت كأس الدورة للفرق (التي اصبح يطلق عليها اسم «كأس فلسطين») من نصيب تونس في حين حلت الجزائر في المرتبة الثانية.

وفي ما يلي بعض ابرز النتائج:

● الكبار (رجال):
١) الحبيب الرمضاني (تونس).
٢) فتحي البكوش (تونس)٨
٣) عبد الرزاق القطاوي (تونس).
٤) محمد صالح الراجحي (تونس).
٥) الهاشمي عبد النور (الجزائر)٨

● كأس فلسطين (ترتيب الفرق):
١) تونس، ٢) الجزائر، ٣) السودان.

● الوسط: ٨ الاف متر:
١) مراد بولجاج (الجزائر).
٢) ابراهيم الحلاقي (المغرب).
٣) محمد شوماسي (المغرب).
٤) عبد العزيز المحجوبي (المغرب).
٥) سليم الشريف (تونس).

● ترتيب الفرق:
١) المغرب، ٢) تونس، ٣) الجزائر، ٤) قطر.

الرياضة العربية

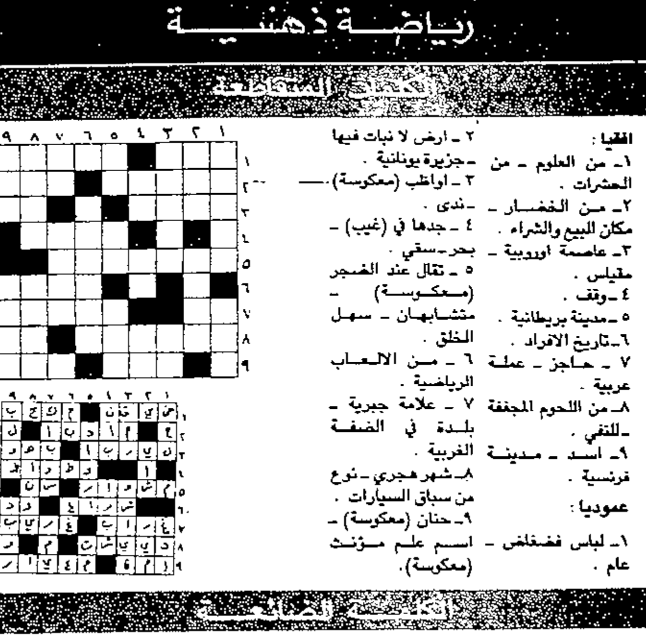
الاتحاد العربي لألعاب القوى يختتم اجتماعاته بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم الاتحاد العربي لألعاب القوى اجتماعاته في تونس وأصدر القرارات التالية الخاصة بالدورات والبطولات المقرر اقامتها في الفترة المقبلة وحتى عام ١٩٩٠ وهي:

١) دورة التحكيم المتقدمة ستعقد في دمشق خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ يونيو (حزيران).
٢) البطولة العربية الخامسة في العاب القوى للرجال والسيدات تعقد خلال الفترة من ٥ الى ٩ يوليو (تموز) بالجزائر.
٣) دورة تدريبية متقدمة ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بطرابلس في ليبيا.
٤) البطولة العربية التاسعة للعدو الريفي ستقام في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٨ بصنعاء.
٥) البطولة العربية السادسة لألعاب القوى ستقام في تونس خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨.
٦) البطولة العربية العاشرة للعدو الريفي تقام في مصر او المغرب بصفة احتياطية عام ١٩٨٩.
٧) البطولة العربية السادسة لألعاب القوى ستقام في مصر عام ١٩٨٨.
٨) البطولة العربية الحادية عشرة للعدو الريفي ستنظمها السودان بصفة اساسية والمغرب (احتياطي) عام ١٩٩٠.
٩) البطولة العربية الرابعة لألعاب القوى لمستوى الوسط تقام بسورية عام ١٩٩٠.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من العلوم ـ من الحشرات.
٢ـ من الخضار ـ مكان البيع والشراء.
٣ـ عاصمة اوروبية ـ مقياس.
٤ـ وقف.
٥ـ مدينة بريطانية.
٦ـ تاريخ الافراد.
٧ ـ حاجز ـ عملة عربية.
٨ـ من اللحوم المجففة ـ للنفي.
٩ـ اسد ـ مدينة فرنسية.

عموديا:
١ـ لباس فضفاض ـ اسم علم مؤنث عام.
٢ ـ ارض لا نبات فيها ـ جزيرة يونانية.
٣ ـ اواظب (معكوسة) ـ ندى.
٤ ـ جدها في (غيب) ـ بحر ـ سقي.
٥ ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ متشابهان ـ سهل الخلق.
٦ ـ من الالعاب الرياضية.
٧ ـ علامة جبرية ـ بلدة في الضفة الغربية.
٨ـ شهر هجري ـ نوع من سباق السيارات.
٩ـ حنان (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

الكلمة الضائعة

بساطة وقت ثمر
مطلوب خطوة سمر
طاقة نضج قز
فرق تعامل
فرصة مجال
تجاري طاعة
خد ارق
مواقع زال

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ا	م	ا	ة	ط	ا	ع	ة
٢	ف	و	ر	و	ي	و	ر	ي	ب
٣	ر	ق	ل	ق	ا	ر	ط	س	ا
٤	ص	ت	خ	ط	ب	ق	ا	غ	ط
٥	ة	د	ل	ر	م	ط	ع	م	ا
٦	ع	ر	ا	م	ة	ل	م	ل	ق
٧	ف	ج	م	ن	ا	س	ا	ق	ة
٨	ت	ر	ض	ث	ش	ع	م	ج	ت
٩	ع	ج	ق	ل	ا	ر	ت	ر	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: فنان مصري

الحل السابق: باراغواي

اخبار رياضية مصرية متفرقة

تشكيل بعثة الاتحاد السكندري

المشاركة ببطولة الاندية العربية لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شكل نادي الاتحاد السكندري المصري بعثته لكرة السلة التي تغادر القاهرة يوم ١٠ مارس (اذار) الجاري الى الجزائر للاشتراك في البطولة العربية للاندية الابطال التي تبدأ في منتصف الشهر.

يرأس البعثة خميس خطاب وكيل النادي ومعه الدكتور محمد حسن ابو عبيه رئيس منطقة الاسكندرية لكرة السلة وامين القاضي رئيس لجنة المسابقات بالمنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة ومحمد الطحان المشرف العام على كرة السلة بالنادي وعبد الحميد عبده حكما دوليا والدكتور محمد عبد الوهاب مدربا وشعبان ابراهيم مساعدا للمدرب وسعيد عرابي اداريا و١٢ لاعبا.

عبد الحميد الوسيمي يلعب في المانيا الغربية

● حصل عبد الحميد الوسيمي نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر للكرة الطائرة على استغناء من ناديه للعب لأحد اندية المانيا الغربية.

اشترط الزمالك في الاستغناء ان يعود الوسيمي لصفوف فريقه بعد انتهاء مدة لعبه بالمانيا.

تعيين حمدي سعودي مدربا لانسات السلة بالزمالك

● وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على تعيين حمدي سعودي نجم كرة السلة السابق مدربا لفريق الآنسات بالنادي بناء على ترشيح الدكتور اسماعيل سليم المشرف العام على اللعبة بنادي الزمالك.

من ناحية اخرى يحتفل سعودي بتوديع الملاعب يوم الخميس المقبل وسيقام في هذه المناسبة مباراة بين فريق نادي الزمالك ومنتخب مصر.

الاهلي يفوز ببطولة القاهرة للكرة للناشئين (١٧ سنة)

● فاز فريق النادي الاهلي على السكة الحديد ٢/صفر ليحرز بطولة منطقة القاهرة لكرة القدم للناشئين (تحت ١٧ سنة) قبل نهايتها بثلاثة اسابيع متفوقا على منافسه المباشر «المقاولون العرب» بفارق ١٠ نقاط.

وهكذا يكون الاهلي قد احرز ثاني بطولاته في مسابقات ناشئي الكرة هذا الموسم وكان قد فاز ببطولة تحت ١٦ سنة كذلك اقترب الاهلي جدا من الفوز ببطولة (تحت ٢١ سنة). وكان قد فاز في الموسم الماضي بكل مسابقات كرة القدم للناشئين على مستوى منطقة القاهرة والجمهورية.

تهديد بالقتل من مجهول لطاهر ابو زيد

● تلقى طاهر ابو زيد ـ نجم منتخب مصر لكرة القدم وفريق النادي الاهلي وزميله شريف عبد المنعم اخيرا خطابي تهديد بالقتل.

وقد احال اللاعبان الخطابين اللذين وجدا بصندوق بريد النادي الاهلي الى ادارة النادي التي أحالتهما بدورها الى مديرية أمن القاهرة لتتولى مباحث أمن الدولة العليا التحقيق فيهما.

وقد اكد اللواء عبد الحليم منصور مدير أمن القاهرة للاعبين ان مثل هذه الخطابات امر متكرر ولا خوف على اللاعبين ولا حاجة لهما للحراسة.

طاهر ابو زيد — شريف عبد المنعم

لو كان الباشا.. لما كان الأمير!

محمد حسين زيدان

لو كان الباشا لما كان الامير، تحليل وتعليل اكتبه متخذاً من امير الشعراء احمد شوقي تكأة استند إليها لاستوضح الخاطرة بعد الاخرى عن الكلمة سواء كانت لشاعر او ناثر. فالكلمة هذه الحديث عنها ذو شجون لانها ذات شؤون، فصاحب الكلمة شاعرا او ناثرا هو بين إثنين، إن ارتفع الى فوق بالأولى فانه قد يرتفع إلى تحت بالثانية.

إن كان ذا حظوة عند سلطان يرتفع بنفوذ السلطان، وقل ان يرتفع بعواطف الشعب، فالاثنان نقيضان، العطاء منهما او المنع هو الذي يصنع مجد الشاعر، وقل ان يتصالح معهما الناثر، وإذا ابتعد صاحب الكلمة عن السلطان بالجفوة عليه او بالجفاء منه ليصبح ولا شيء لديه من عطاء السلطان، وإنما كل الشيء لديه عواطف الشعب.

فالمتنبي كان مجده من صناعة هذين النقيضين، سيف الدولة إعطاء فإذا هو المجد لبسه المتنبي من عطاء سيف الدولة، والآخرون حرموه حين احترم نفسه فاذا مجده اكبر بكبرياء الشعب، حقق له امنية ان يكون شاعر الدهر.

ذلك ما كتبناه عن احمد المتنبي، اما احمد المعري فلم يحظ من عطاء سلطان لانه كان سلطان نفسه، ولم يصف له شعبه لانه كان اكبر من فهم شعبه له، حتى إذا عتقته السنون كتب عنه الكاتبون وتغنى بفلسفته الحيارى والمتعبون. فاذا مجده من صناعة امته كلها، لا من شعبه وحده.

واحمد الثالث شوقي حرمه السلطان من لقب الباشا فكتم انينه واعلن حنينه، فاذا هي مصر اول الامر، وإذا هي امصار العرب كل الامر تمنحه لقب الامارة، امير الشعراء، كانما مصر ما منحته المجد إلا لانه هو الذي منحها المجد. دافع السياسة سحبته الرئاسة، اعني الشعب، فرغم كل شيء من اشياء السياسة لا بد وان يخضع لما تصنعه الرئاسة اعني الشعب، فاي سياسة لا يصنعها الشعب تذوب.

فلو ان شوقي البسوه لقب الباشا لما اعطته الشعوب العربية هذا اللقب «امير الشعراء». فالنديد الذي يزاحمه لينال المجد حافظ ابراهيم ما كان حظيا عند السلطان ولم يتطلب حافظ هذه الحظوة. فاذا عند الشعب لم يجد تصرفا من سلطان ليكون لحافظ كما كان لشوقي.

فحرمان شوقي من الباشاوية منحه عطاء المجد من امة اللغة الشاعرة، وهكذا ليعرف صاحب الكلمة انها إذا ما اضيمت من سلطان فانها بعطاء الشعب تصبح مرسلة بعض الضيم على تاريخ السلطان!

واستعرنا الترقيم الثلاثي للثلاثة الاحمدين: احمد المتنبي، احمد المعري، احمد شوقي من استاذنا إسعاف النشاشيبي قال يوم مجد شوقي: الشعراء ثلاثة، الاحمدون، المتنبي والمعري وشوقي!

● جدة

الشعر والفكر المجرد: الرقص والمشي (١)

(توفي بول فاليري عام ١٩٤٥، وكان من شعراء فرنسا البارزين، وفي اواخر ايامه عمل استاذاً في «كوليج دي فرانس»، وكان كما قال إليوت مشغولا على الدوام في نقده بحل مشكلة ليس لها حل وهي كيف «يكتب الشعر»، وفي هذا المقتطف من كتابه «الشعر والفكر المجرد»، يحاول فاليري أن يحدد صيغة الشعر الخاصة وقيمته بالتمييز بينه وبين سائر أنواع الكتابة التي يحتويها النثر. وهو يصور هذا الفرق بانه كالفرق بين المشي والرقص من جهة اخرى، وهو موقف قابل للجدل على اساس لغوي لانه يفترض الانفصال التام بين الشعر والنثر، وهو افتراض مبني على اساس ضيق لفهم معنى الشعر وذلك بحصره في الشعر الرمزي الغنائي الحديث).

ترجمة: د. محمد عبده غانم

فلنقل اولا ماذا يكون تلك الصدمة المبدئية التي تقع دائما عن طريق الصدفة والتي تشكل الآلة الشعرية في نفوسنا، وفوق كل ذلك ماذا يكون نتائجها.. ويمكن صياغة المشكلة بهذه الطريقة: الشعر فن لغوي، فبعض تركيبات الكلمات تستطيع ان تجلب عاطفة لا تستطيع جلبها غيرها وسنسمي هذه العاطفة بالعاطفة الشعرية، فما نوع هذه العاطفة.

إني اعرفها في نفسي مما يلي: ان جميع الاشياء الممكنة في العالم العادي، ما ظهر منها وما بطن، وجميع الحوادث والاحساسات والافعال، بينما تحتفظ بمنظرها المعتاد توضع فجأة في علاقة، وان كانت غير قابلة للتحديد، الا انها مدهشة في تناسبها مع أشكال حساسيتنا العامة. وبعبارة أخرى فان هذه الاشياء والكائنات المعروفة جيداً ـ أو بالاحرى الافكار التي تمثلها ـ تتبدل قيمتها بطريقة ما. انها تجتذب بعضها بعضاً. انها متصلة فيما بينها بطرق تختلف تماما عن الطريقة العادية. انها تصير (اذا صح التعبير) ممسوسقة مرنانة وكأنها على اتصال سمفوني. وبهذا التحديد يقدم لنا العالم الشعري مقارنات واسعة عما نستطيع ان نفترض وجوده في عالم الاحلام.

ولما كانت كلمة الاحلام قد وجدت طريقها الى هذا الحديث، فلأقل بطريقة عابرة انه قد نشأ في الأزمنة الحديثة ابتداء من حركة الرومانسية خلط يمكن فهمه بطريقة منصفة بين خاطرة الحلم وخاطرة الشعر. فلا الحلم ولا حتى حلم اليقظة يكون بالضرورة شعريا، وربما كان كذلك الا ان الاشكال التي تقع بالصدفة هي اشكال متلائمة التنغيم بالصدفة.

وعلى أي حال فان ذكريات احلامنا تعلمنا بالتجربة المتكررة والشائعة ان شعورنا بوجودنا يمكن ان يقتحم ويفهم ويستوعب تماما باخراج وجود تبدو فيه الأشياء والكائنات مماثلة لما يقابلها في حالة اليقظة، ولكن معانيها وعلاقاتها واساليب تنوعها واستبدالها تختلف تماما. وهي لا ريب تمثل كالرموز والاقاصيص الرمزية التقلبات المباشرة لقدرتنا العامة على الحساسية التي لا تسيطر عليها حساسياتنا المتخصصة. وبالطريقة نفسها تقريبا تستولي علينا الحالة الشعرية وتتطور ثم تتلاشى في النهاية.

وبعبارة اخرى فان حالة الشعر هي كلها حالة غير منتظمة وغير ثابتة وغير ارادية ـ حالة دهشة، واننا كما نجدها بالصدفة نفقدها بالصدفة، ولكن هذه الحالة لا تكفي لتكوين الشاعر، الا اذا كانت رؤيتنا في المنام كنزا تكفي لأن نجده عند استيقاظنا يتألق بجانب قاعدة سريرنا.

ان وظيفة الشاعر ـ وارجو ان لا تشعر بالمفاجأة لملاحظتي هذه ـ هي ليست في تجربة الحالة الشعرية، فان تلك مسألة خاصة بالشاعر، ولكن وظيفته تقع في خلق هذه الحالة عند الآخرين. ان التعرف على الشاعر او على الاقل، ان تعرف كل قارىء على شاعره، يتم بواسطة الحقيقة البسيطة التي بها يجعل الشاعر قارئه «مبدعاً». وبعبارة ايجابية فان الابداع صفة رشيقة يمنحها القارىء لشاعره، فالقارىء يرى فينا (معشر الشعراء) الذات الرقيقة للفضائل والمناقب التي تطورها فيه. انه ليبحث ويجد فينا السبب العجيب لما يتملكه من العجب.

ولكن الشعور الشعري والتركيب الصناعي لهذه الحالة في عمل من الأعمال الشعرية هما شيئان متمايزان تمايز الاحساس عن الفعل. ان الفعل المتصل النشاط هو أشد تعقيداً بكثير من اي انتاج عفوي ولاسيما اذا كان للفعل أن ينفذ في نطاق تقليدي كنطاق اللغة. وهنا تلحظ بارزاً من خلال ايضاحاتي العبارة الشهيرة بالفكر المجرد التي جرت العادة ان تكون المقابل لكلمة الشعر. وسنعود الى ذلك بعد هنيهة، وحتى يتم ذلك، أود ان اقص عليك قصة حقيقية حتى تشعر كما شعرت، وبطريقة غريبة الوضوح، بالفرق الكامل الذي يوجد بين الحالة الشعرية أو العاطفة، حتى المبدع منها والأصيل، وبين انتاج عمل ما. انها لملاحظة لافتة أجريتها على نفسي منذ ما يقرب من عام.

كنت قد غادرت منزلي لأسترخي من عمل شاق وذلك بالمشي وبما يتبع ذلك من تغيير المناظر، وبينما كنت اسير بمحاذاة الشارع الذي كنت اقيم فيه، القى القبض علي فجأة ايقاع تملكني وسرعان ما أشعرني بوجود قوة خارقة عن ذاتي، كما لو كان شخص آخر يستعمل آلة الحياة في. ثم لحق بالايقاع الاول ايقاع آخر واتحد به، ومن جراء ذلك اقيم علاقات معينة ترتبط ما بين المبدئين (اني احاول ان اشرح نفسي قدر المستطاع) ولقد ربط الايقاعان بين حركة رجلي وهما تسيران، وبين نوع من (الغناء) كنت اخافت به او بالاحرى كان يخترقني خافتا. وكان هذا قد تجاوز بقدر بعيد عن اي شيء كنت استطيع انتاجه بصورة معقولة بملكاتي الايقاعية العادية المستعملة. وكان احساسي بالغرابة التي ذكرتها يكاد يكون مؤلما ومزعجا فانا لست موسيقيا، وانا اجهل تماما تقنيات الموسيقى، ومع ذلك فقد وجدت نفسي فريسة لتطور في اجزاء عدة اكثر تعقيداً مما يستطيع شاعر ان يحلم به. وكنت اقول في نفسي انه لا بد ان خطأ قد وقع بالنسبة الى من وقع عليه الاختيار وان هذه النغمة قد سقطت على غير الرأس الذي يجب ان تسقط عليه لاني لا استطيع ان استفيد

من موهبة كانت بالنسبة الى موسيقي ستتخذ لا شك قيمة وشكلا ومدى، بينما عبثا كانت هذه الاجزاء التي اختلطت وافترقت في تقدم لي تأليفا موسيقيا ادهش جهلي تتابعه المنظم بذكاء ماكر وأوصله الى حافة اليأس.

وبعدما يقرب من عشرين دقيقة تلاشت الموسيقى فجأة مخلفة إياي واقفا على ضفة نهر السين وانا في ارتباك البطة التي تقول عنها القصة بانها شاهدت اوزة تخرج من البيضة التي فقستها. وبينما كانت الأوزة تطير تحولت دهشتي الى تامل. وقد كنت اعلم ان المشي يحرك في انسيابا مسرعا من الافكار، تكيف فيه افكاري خطواتي وتحفز خطواتي افكاري. وهذا في حد ذاته لافت بما فيه الكفاية، وإن كان مفهوما بصورة منصفة. ان «مدد رد الفعل» على اختلافها عندنا هي لا شك منسقة، وانه لما يدعو الى الاهتمام ان نجدنا مضطرين الى الاعتراف ان تعديلا متبادلا يمكن ان يقع بين شكل من الحركة يكون عضليا خالصا وبين نتاج متنوع من الاخيلة والاحكام والتدليل.

ولكن في الحالة التي اتحدث عنها صارت حركتي في السير داخل شعوري بذاتي نظاما من الايقاعات بارعا جداً في خفائه بدلا من ان تحرض هذه الحركة تلك الأخيلة والكلمات الباطنية والحركات الكامنة التي تسمى افكاراً. اما حيث الافكار ذاتها فانها اشياء من نوع مألوف لدي. انها اشياء استطيع ان الاحظها واثيرها واعالجها، ولكني لا استطيع ان اقول القول ذاته عن ايقاعاتي غير المتوقعة.

بماذا كان علي ان افكر؟ لقد افترضت ان النشاط الذهني في اثناء المشي يجب ان يتطابق وهياج عام يؤكد ذاته في نطاق دماغي. ولقد اشبع هذا الهياج رغبته وانطلق من عقاله بافضل ما يستطيع من الانطلاق، ومادامت طاقته قد انفقت لم يكن ليهتم الا قليلا اذا كان هذا الانفاق قد وقع على الافكار او الذكريات او الايقاعات التي يترنم بها المرء بدون شعور. ففي ذلك اليوم انفقت الطاقة على حدس ايقاعي تطور قبل ان يستيقظ في شعوري بذاتي الشخصي الذي كان يعرف انه لا يعرف الموسيقى.. الى ان ذلك شبيه بما يقع عندما لا يكون الشخص الذي يعرف انه لا يستطيع الطيران قد بدأ ينشط داخل الرجل الذي يحلم انه يطير.

ـ يتبع ـ

صوت الكلمة

الأشكال!

د. عبد الله باقازي

تجدد القصيدة العمودية، واتخاذها سمة العصر، مدعاة لتساؤل كبير، يتعلق بتلك المقولة التي ترددت من زمن وهي: إن القصيدة العمودية قد استنزفت نفسها ولم تعد ملائمة للعصر؟

وموطن الخطأ في هذه المقولة يتركز في اعتبار القصيدة العمودية «رؤية قديمة» لا تتناسب وواقع العصر، على اعتبار أن العصر لا يتلاءم مع تلك الرؤية، مع ان نقطة الخلاف في الموضوع شكلية محض، تتعلق بشكل القصيدة العمودية ذات الشطرين، وهذا المظهر الشكلي لا يتعلق بالرؤية بدليل أن كثيراً من الشعراء المحدثين ينظمون القصيدة العمودية «برؤية جديدة»، ويحققون نجاحا ملموسا!

وإذا كان الشعر «تشكيلا ورؤية»، فان القصيدة العمودية قد اظهرت هذا الامر على يد كثير من الشعراء المحدثين، ولم تكن عاجزة عن مجاراة العصر!

إن القصيدة العمودية ظلت تحمل رؤى متجددة على مدار اكثر من خمسة عشر قرنا. ومروراً بعصور اختلفت في رؤاها وأزمنتها.

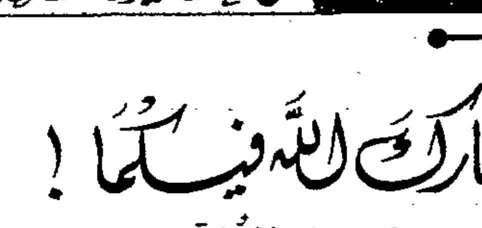
إن الاشكال ليس في القصيدة العمودية، وإنما في وجود الشاعر القادر الذي يطوع الحالة الشعرية الى رؤية شعرية تنبض بالابداع والجدة والخلود!

● مكة المكرمة



تأتي خَجولَ البوْحِ مزهوّا
وَعلى ذِرَاعِ الشوقِ استندْ
وَأجِسْ في وجْهي لظَى الأنفاسِ
حينَ يلفّني رغْدُكْ
وأنامْ!

● أمل دُنقُل / مصر



بَارَكَ اللهُ فِيكُما!

شعر: مَالِكُ بْنُ الرَّيْب

أَقِيمَا عَلَيَّ اليَوْمَ، أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ،
وَلَا تُعْجِلَانِي، قَدْ تَبَيَّنَ مَا بِيَا.
وَقُومَا، إِذَا مَا اسْتُلَّ رُوحِي، فَهَيِّئَا
لِيَ القَبْرَ وَالأَكْفَانَ، ثُمَّ ابْكِيَانِيَا،
وَخُطَّا بِأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي،
وَرُدَّا عَلَى عَيْنَيَّ فَضْلَ رِدَائِيَا،
ولَا تَحْسُدَانِي، بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا!
مِنَ الأَرْضِ ذَاتِ العَرْضِ، أَنْ تُوسِعَا لِيَا.
خُذَانِي، فَجُرَّانِي بِبُرْدِي إِلَيْكُمَا،
فَقَدْ كُنْتُ، قَبْلَ اليَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا،
وقَدْ كُنْتُ عَطَّافًا إِذَا الخَيْلُ أَدْبَرَتْ،
سَرِيعاً، لَدَى الهَيْجَا إِلَى مَنْ دَعَانِيَا.
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُوداً لَدَى الزَّادِ والقِرَى،
وعَنْ شَتْمِ ابْنِ العَمِّ والجَارِ وَانِيَا؛
وَقَدْ كُنْتُ صَبَّاراً عَلَى القِرْنِ، فِي الوَغَى،
ثَقِيلاً عَلَى الأَعْدَاءِ، عَضْباً لِسَانِيَا.



● معاني الكلمات:

● أقيما: امهلا. ● تحسدان: تضيقان.
● عطاف: مكرّ. ● عضب: قاطع.

قصة قصيرة

من أجلك أرحل.. ومن أجلك أعود!!

عدلي الحاج

هانذا استعد للرحيل يا حبيبي. سأترك بيتي واولادي واهلي. سأترك الحبيب الذي ما تركني يوما في محنتي. سأترك الارض التي احببت بعدما سدت ابواب الارض في وجهي.

انا راحلة يا حبيبي الى حيث لا ايد تطعن في الظهر ولا عيون تراقب الناس لتحسد الناجح وتزدري الفاشل. الى حيث لا يعرف احد كيف ينجح الانسان وكيف يفشل، كيف يموت الانسان الف مرة في اليوم لكي يستطيع ان يعيش من غير ان يذل نفسه امام الآخرين.

انت تعرف لماذا ارحل، وهم كذلك يعرفون. انت عاجز عن ان تمنعني من الرحيل، اما هم فليسوا عاجزين ومع ذلك فانهم لم يمنعوني. لم يقل لي واحد منهم لماذا تهاجرين... لم أسمع صوتا واحدا يطالبني بالبقاء رحمة باولادي، لم يبق لهم سواي بعد أن فقدوا اباهم.

أنا ذاهبة ولست نادمة على شيء. أترك لك قلبي لانك وحدك تستحقه. لن يعرف أحد سواك متى أرحل ومتى أعود. من اجلك انت اذهب ومن اجلك أعود. الايام السوداء التي سأعيشها بعيدة عنك ستكون بداية الطريق الجديدة التي اسير فيها معك بلا قلق وخوف ومن دون حاجة الى الارضاء والاسترضاء والتوسل والتخفي والاختباء!

● ● ●

سأعود لانتقم. كل هؤلاء الذين حاولوا إذلالي سأذلهم. لن أرحم أحداً حتى الذين يزعمون انهم اهلي، بحثت عنهم في الليالي المظلمة فلم اجد احدا يأخذ بيدي لينتشلني من الهوة. كانوا كلهم أعوان القدر علي، حلفاءه في المحن والمآسي، كأنني الخاطئة التي لا تستحق الرحمة.

أعرف انك ستتألم يا حبيبي لكنني لا أستطيع التراجع. عزائي الوحيد في غربتي الموحشة حبك الذي لا يموت. عزاؤك الوحيد في بقائك أنك قادر على النسيان. ستنساني كما نسيت غيري. قلب الرجل كعينيه يعشق ما طاب له العشق وينسى ما طاب له النسيان ساعة تغيب الصورة الحلوة لتحل محلها صورة أحلى!

لا تحاول أن تحلف. لن أطلب منك أن تبقى وفيا. لن اكون منصفة إذا طالبتك بالاخلاص وأنا في الطرف الآخر من العالم. كل ما اتمناه أن تعود إلي عندما أعود، اقرأ في عينيك حنان المحبة وصدق العاطفة واشعر بانني ما فقدت الانسان الذي اعاد إلي ثقتي بالحياة، يوم علمني أن الحياة ابتسامة وان الابتسامة في المحنة انتصار وان الانتصار على اليأس والضعف والمذلة بداية الطريق الى السعادة الحقيقية.

سأترك كل شيء في مكانه. لن يدخل أحد غرفتنا الصغيرة. سأقفل بابي في وجوه الغرباء. لن أترك لهم شيئا من أثري. حتى انت لن يروا لك وجها بعد رحيلي. سأقتلع صورتي من مخيلاتهم. سأجعلهم ينسون المرأة الطيبة، الوديعة، الحنون، لأعود اليهم امرأة اخرى تملك السلاح الذي يساعدها على المقاومة والتحدي والهجوم الى أن يتحقق الانتصار.

● ● ●

من عينيك يا حبيبي استمد قدرتي على الرحيل والكفاح والصمود وتصميمي على العودة لانتقم من جميع الذين حاولوا ان يقتلوا حبك في أعماقي.

في قلبك الكبير استودع مأساتي فلا تحزن ولا تتألم، سأعود لأعطيك فرحي العظيم، هذا الذي كنت تعطيني إياه بلا حساب حتى كاد يموت في اعماقك ويرفض ان يستسلم في عينيك الحالمتين.



واستعلَ القَرَنْفُل!

د. محمد أحمد الغرباوي

مِن هوى عينيكِ ينسابُ القَرَنْفُل
يحملُ الأشواقَ مِن شِعري
على نهرِيكِ يَبحرْ
يكتوي فيروزَ عينِي
يَحتويني
نبْضُكِ القيضُ المسافرْ
بعضُ شاعرْ
كلُّ ما في جَعْبتي بعضٌ من النجماتِ
والأزهارِ والليلِ المغامرْ
فيكِ يحتارُ الرحيلُ
يرشفُ الحرفَ المعتّقْ
فوقَ أهدابي ومن لَيليكِ نهرُ الفجرِ يُشرِقِ
ـ راقبي أشواقَنا
واكتبي فوقَ الزّوايا أغنياتي
تمتمي حُزني وأشواقَ القَرَنْفُل
حينَ أقبلْ
حينَ وافَتْني
وأرخَى سدلَهُ العاجيّ، ناجاني

واقعيْ في عيوني
... حدثي «موزار» عنّي
وارسُميني فوقَ آلافِ المرايا
عتّقيني في شفاهِك
اسْعديني مثلما اسعدتِ أزهارَ القَرَنْفُلْ
إنني حُلمٌ تداعَى
حدّقي في حُزنيَ الورديِّ وارتادي جُنوني
عاتبيني توْقَ مجنونٍ لليلاهُ وتوقَ اللوزِ للفيروزِ
للشهدِ المصفّى
عانقي بوحَ القَرَنْفُل
حينَ أحيا في حناياي البقايا
قبلَ أنْ تذوي وتذبلْ
داعِبي شعْري
وزفّي مهجتي للفرْحِ وانسابي
فمنكِ النبعُ يوماً قد تفجّرْ
حينَ أشعلنا نهاياتِ القَرَنْفُلْ

● مصر

نوافذ

قلبُها وعقلُها!

حسين عبد العال

«في حياة الانسان وقفات يدعى لها. فان لباها نجا وإن لم يلبها ضاع نهائيا».
ظلا متعارفين بدون لقاء فترة من الزمن اذابوا فيها كل ما يمكن ان يكون حاجزا بينهما في البدء لاستكمال رحلة ما تبقى من العمر.

دعته لزيارتها في بلدها والتعرف عن قرب، كانت معه لم تفارقه للحظة وهنا تذكرت فقط ان في هذه الدنيا التي تعيشها شيئا اسمه الحب.

وبدأت رحلة من التفكير، ما هو الشيء الاكثر اهمية واشد قوة؟ الحب الظاهر الكامن في داخلها ام الحب العقلاني الكامن وراء الماديات؟ وفي لحظة ضعف من قلبها ولحظة تسلط لافكار صورها لها خيالها وحده، بدأت تقاوم برغبة شديدة عدم الانجذاب اليه. ولكنها لم تكن تعرف لم تقاوم! ولم كانت ترفضه! هل لانه شرقي الملامح والطباع! ام لانها تعودت على الوحدة! ام انها كانت خائفة من عواطفها كلما التقيا معا؟

لقد فكرت في الزواج كثيرا ولكنها لم تستطع أخذ القرار، فكرت كثيرا فيما ستقوله وستعلله إذا طلب منها الزواج.

وفي وقفة تصالح بين قلبها وعقلها، قالت له: احبك.

قال: لم لا نتزوج
قالت: انا موافقة
قال: وننجب اطفالا.

قالت: «انت مجنون» في هذا العمر!

واحس بأن دموع الدنيا كلها تنهمر لتغسل خطاياهما وأن شمس السعادة قد بدأت في الاشراق من جديد، بعد ان كان الغروب قد بدأ يتسلل داخل حياته، والزمان يكسوه بلون رمادي حزين ويسقط فريسة لصرخات مسجونة داخل صدره.

قالت: هل ستظل تحبني لو تزوجنا؟ وحتى لو ظل كل منا في بلد بعيد عن الآخر.

قاطعها بصوت كله امل: سوف ابذل اقصى جهدي واحضر اليك، فلقد كرهت كل ما يبعدني عنك. أريد أن أعيش ما تبقى من عمري بجانبك.

قالت: وتترك نجاحك الذي تعبت من اجله.

قال: أترك الدنيا لأعيش لحبك.

وفي لهفة وشوق هتفت قائلة: «احبك ايها المجنون».

ومضت الشهور بعد سفره تلفه اللهفة والعذاب والقلق والانتظار، كانا يتحدثان كل ليلة في التليفون وتسرع الدقائق لتكون ساعات وكأنهما صبيان يعيشان حياتهما الاولى رغم تعديه الاربعين، واجتيازها منتصف الثلاثين.

يا لروعة الشوق وحرارته وهو يغزو قلبا لم يعرف للشوق طعما من قبل. يا لعذاب الأيام وهي تمر بطيئة دون رؤية الحبيب. حتى جاء هذا المساء مع بداية عام جديد. وهتفت له متسائلة مستنكرة لماذا تحبني حتى هذا العذاب؟

فقال لها وهو يحاول ان يصل الى اعماقها: لانني تعذبت في حبك كثيرا يا سيدتي.

قالت له بحدة كغول ينهش بقية عمره بلا رحمة: ارجو ان تنساني لقد اكتشفت انك لست الرجل الذي اريده في حياتي، وتركته في دوامة بدأت تسحب سعادته وروحه وتشده الى فراق في بحر أسود كئيب.

توسل اليها ان تعطيه فرصة وان تحاول ان تقيم علاقتهما من جديد ولكن عنادها كان اكبر من ان يلين.

وفي وسط هذا المهرجان من الاحزان ذكرها بكلماتها له عندما سافر وهي تصافحه «لن اعيش إلا من أجلك»، وتركته يمضغ لحظات الذكرى بأسنان الندم وقال لها وهو يحاول أن يجمع الكلمات: حبي لك يا سيدتي هو حبي الاول. رقيق ولكنه قوي. عنيد ولكنه صادق. كانت حياتي قبلك كملاح في سفينة بلا شاطىء ووجدت في عينيك شاطئي وبقايا حياتي. كان وجهك البسيط الصادق قادراً على إعطاء كل شيء، الحب والحنان والسعادة والأمل، الحب هو الذي اختارنا ونحن لم نختره فكيف نرضى للحب أن تتكسر رايته. حياتي بعدك صحراء جرداء تمضي فيها الأيام عارية من الحنان ممزقة العواطف. جسدي سيكون النعش الذي يحمل قلبي ونفسي ليسير بهما. انني كنت ألبي نداء حبك دائما. فكيف ترتضين لنفسك أن ترحلي دون أن تفكري في؟

هل ساكون من القوة لأهرب وألملم حياتي التي تناثرت تحت كلماتك على صخرة عنادك؟ هل سأقدم استقالتي من حبك الأوربي المظهر والسلوك وأجد حبي الشرقي الرومانسي؟ هل سأتحرر من رسوبيات افكارك التي مزقت كياني وجعلتني دون ليل في غابة موحشة لا تسطع بها شمس تحدد لي طريقا ذا خط واضح.

ان حياتك نوع من «الفوبيا العاطفية» فدائما لديك احساس بخطأ ما لكنك لا تعرفينه ولا تملكين القوة الفكرية على ايجاده فتعيشين تناقضك ثم تصدقين ثم تحاربين في الدفاع عن ازدواجيتك. واغلقت سماعتها وأتاها من بعيد صوت اغنية تشدو!

● جدة



من الدكتور محمد محمود الشيخ علي
الاستاذ المساعد بقسم الرياضيات
الكلية المتوسطة ـ الدمام

الاسلام والعلم

أولى الاسلام العلم عناية فائقة يكاد ينفرد بها بين باقي الأديان والنحل وتبدو هذه العناية بالعلم في صور وأساليب شتى فمن الدعوة الملحة إليه والحث الدءوب عليه منذ بدأ الوحي من السماء ايذانا ببدء الرسالة الخاتمة وحتى اراد الله لهذا الدين ان يكتمل «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، «وقل رب زدني علما» وغيرها من الآيات والاحاديث التي تدعو الى طلب العلم.

ولم تقتصر الدعوة الى العلم على امور العبادات وانما كرر القرآن الكريم الدعوة الى التفكر والتأمل في كل ما يحيط بنا من آيات كونية وأن نعمل العقل والفكر في الاستدلال على الصانع بصنعته فيكون ايماننا بالله على علم ويقين «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور» ويقول تعالى «افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ...».

بل إنه لا يقصر الى التأمل على الملموس من الأشياء وانما يدعونا الى التفكير والبحث فيما وراء المادة كتاريخ الخلق وكيفية الخلق لما نراه «افلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت».

ولم يكتف الاسلام بمجرد الدعوة الى العلم والبحث والتأمل وانما رفع مكانة العلم والعلماء وخصهم بكثير من مظاهر التكريم «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» ثم يقول تعالى مبينا ان أهل العلم هم أحق الناس بخشية الله «إنما يخشى الله من عباده العلماء» وفي الحديث الشريف «العلماء ورثة الأنبياء» والادلة كثيرة من الكتاب والسنة على مكانة العلماء في الاسلام وبالرغم من أن القرآن الكريم لم ينزل اساسا ليثبت حقائق علمية وانما نزل لتزكية النفس وتطهير العقل إلا أنه حمل في ثنايا أياته كثيرا من الوقائع والحقائق العلمية صيغت في عبارات سهلة لم يستوحشها الاقدمون الذين نزل القرآن الكريم بين ظهرانيهم وبتقدم العلوم وازدياد قوة المشاهدة والدراسة لدى الانسان تكشفت أمامه كثير من الأسرار والحقائق التي كان يجهلها في الكون المحيط به واستشف في عدة مواقع تطابقا بين بعض ما تاكد من هذه الحقائق وبين احاطة القرآن الكريم بها وذكرها بطريقة غير مقصودة لذاتها.

ويتضح ذلك في الآيات التي تناولت ما يحيط بالانسان من آيات كونية لم يكن يعرف الانسان القديم عنها إلا الشيء اليسير وتعرض لها القرآن الكريم بلغة لم يستغربها انسان العصور السابقة بينما يجد فيها أهل التخصص اليوم نوعا من السبق والاعجاز لا يقدر عليه الا الخالق العظيم والامثلة على ذلك كثيرة نذكر منها ما ذكره القرآن الكريم عن الشمس والقمر والنجوم في قوله تعالى: «وكل في فلك يسبحون» وكيف أثبت العلم الحديث أن لفظ يسبحون هو أدق وصف لحركة الأجرام السماوية في الفضاء.

وحين تحدث القرآن الكريم عن البحار والأنهار كآيتين من آيات الله وصف ظاهرة غريبة حين يلتقي بحر ببحر آخر أو بحر بنهر وهي تكون برزخا (حاجزا بينهما) فيقول تعالى: «هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا» ويقول أيضا «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان»، ولم يهتد الانسان الى تفسير هذه الظاهرة على اساس قانون التوتر السطحي «Surface Tension» إلا في العصور الحديثة.

والأمثلة كثيرة على تعرض القرآن الكريم لكثير الحقائق العلمية ويكفي أن اطوار خلق الانسان وما أودع الله فيه من اجهزة معقدة يكشف العلم كل يوم شيئا من اسرارها هي دليل على صدق نبوءة الآية الكريمة «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» ولم يقف الأمر عند العلوم الطبيعية وعلوم البيولوجيا بل تعداه الى استخدام القرآن العظيم اسلوبا علميا يتفق مع ما وصل اليه المنهج العلمي في كثير من العلوم البحتة كعلم النفس واصول التربية والمنطق الرياضي وحسبنا ان ندرس أسلوب القرآن الكريم في مناقشة قضيتين جدليتين أولاهما: قضية اثبات وحدانية الخالق والثانية قضية استحالة أن يكون القرآن الكريم من عند غير الله فيقول تعالى: «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»، «افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا».

وعلم المنطق الرياضي يستخدم طريقة مشابهة لبرهان كثير من الحقائق والنظريات الرياضية ومؤدى هذه الطريقة هي فرض عكس ما هو مطلوب اثباته فاذا أدى هذا الفرض الى نتيجة خاطئة أو تناقض فذلك معناه خطأ الفرض ويثبت بذلك المطلوب وتسمى احيانا طريقة التناقض «Contradiction».

ولا يتسع المجال لاعجاز القرآن الكريم العلمي الذي تثبته الأيام والابحاث ليظل بحق الكتاب الخاتم للدين الخاتم.

همسات

للعين لهجة
نفهمها من النظرة
للحرف الصادق اغنية
محبة وراحة نفسية
لم لا نتكلم ونجعل الحياة
تسمع الشكوى
مادامت لنا كلمات وحروف
ذات معنى

سحر فهمي سعادة

ردود سريعة

الاخ / حاتم حسن محجوب
لقد اخذت هذه القضية حقها من النشر واكتفينا بما نشر حتى الان ما لم يكن هناك جديد غير ما سبق التطرق اليه . نشكركم على اهتمامكم .

●●●

الاخ / عز الدين اسماعيل عبد الغني
ما بعثت به يقع في اطار الخواطر او الوجدانيات الذاتية . وللقصة القصيرة قواعد واعتبارات ادبية وفنية مختلفة .

●●●

الاخت / بدرية ب. ب.
عفوا ، لا نستطيع نشر رسالتك دون اسمك الحقيقي . ننتظر رسالتكم القادمة .

قرينة الجمال

وفاتنة قد عطر الزهر وجهها
والورد من حمرة خده اعطاها
لبس الجمال فيها وشاحه
وغدا يحوم حول رباها
حسناء قد زادت مع الحسن رونقا
وتكاملت سبحان من سواها
إن اقبلت وزهت بطلعتها
حارت الشمس خجلى من محياها
ما خلت إلا السحر بعض من فيض سحرها
ولا ابصرت حوراء مثل بهاها
يا فتنة العشاق
يا وردة الحب عطرها وشذاها

محمد صالح حمزة عزب

صرخة مجاهد

«الى عالم مجحف، يتهم المناضلين بالارهاب ويهدي الارهابيين اوسمة السلام».

مزقت جلدي خناجر
آلمت جرحي خناجر
صرخت بي أنت قاتل
..... انت فاجر
أنت والموت تسافر
أنت قاتل... أنت قاتل

●●●

أيها الدهر تكلم
يا جبال القدس رد
ودع العالم يعلم
انني المذبوح في معبد شارون وبيجن
انني المغدور
والقاتل بالآهات والحب ملثم
انني المظلوم.... فاعلم
انني المظلوم.... فاعلم

●●●

أيها العالم صهيون على جرحي يعربد
يسلخ الأطفال، يجلد
يزرع الموت والأرواح يحصد
انه السكين في بطني وقلبي
انه القاتل، والمقتول شعبي
أيها العالم لا..
لا تنثروا الأشواك في درب مجاهد
هو للذل وللظلم معاند

●●●

أيها العالم... ساعد
كل مظلوم مجاهد

●●●

عجبا من لا يساند
كل مظلوم مجاهد

احمد يوسف العوفي ـ الاردن

قضية اليوم

لنبق السودان ولنكن سودانيين

وانا واحد ممن يتابعون آراء الاخوة السودانيون في الاقتراح الذي يرمي الى تغيير اسم السودان الى أي اسم آخر بعيدا عن مدلول أو معنى كلمة سودان باعتبارها تصفنا بسواد بشرتنا.

فانني ارى ان السواد ليس عيبا في حد ذاته ولا يمكن ان ينقص من قيمة المرء كانسان خلقه الله سبحانه وتعالى بهذا اللون فهناك العديد من الدول وفي اكثر من قارة بشرة سكانها سوداء أو أقل من السواد بقليل ومع ذلك فهم لم «يتمردوا» على اللون الذي خلقوا عليه. فاذا استبدلنا هذا الاسم باسم آخر فهل سيغير من الحقيقة شيئا؟ انني اعتقد بان العديد من الاخوة السودانيين يتفقون معي على ان كلمة سوداني هذه اصبح لها مذاق خاص في نفوسنا وذات صدى طيب في نفوس كل من اختلطنا بهم خارج حدودنا.

فدائما كلمة سوداني مقرونة بأنبل الصفات الحميدة التي يجب ان نفتخر بها وان نعتز باننا سودانيون في كل مكان وأي زمان نحمل في دمائنا هذه الصفات التي يعرفها عنا أي «دول» عاشرناه وعرفناه خارج حدود وطننا الحبيب.

اخوتي.. السودان كله بشماله وجنوبه خلال تاريخه المجيد ارتبط اسمه بأحداث تاريخية تخلد عبر الازمان فلا يمكن لاي اسم آخر ان يحمل امجاد تلك الاحداث التاريخية الهامة. فلماذا ننظر الى السودان من ناحية بشرتنا فقط لماذا لا نتذكر بالسودان ابطالا لنا جعلوا من السودان محط انظار العالم.

ايها الاخوة... انني اتساءل، وربما يتساءل غيري هل تعتقدون انه من الممكن ان تتفق كل فئات الشعب السوداني في الشمال والجنوب والشرق والغرب على تسمية السودان بجمهورية سنار او الفونج او مروى او الجمهورية الاستوائية؟

فيا اخوتي.. فبدلا من الوقوف امام المرآة طويلا ثم المجيء لاثارة الجدل حول موضوع هامشي، فمن الافيد لنا وللسودان ان نثير الجدل الهادف والحوار البناء حول كيفية المحافظة على الوضع الديمقراطي في بلادنا والمحافظة على امنه واستقراره والعمل على زيادة الانتاج في كل المواقع والارتقاء بمقومات اقتصاده وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

فرح الحداد

عالم بلا حدود

الاساطين أصلها ياباني (١)

وجدت ان افضل ترجمة للكلمة الانكليزية تايكون الى العربية هي اسطون المال والاعمال ، وكلمة تايكون نفسها يابانية الاصل تعني لورد او سيد . وقد استخدمت في العقود الاخيرة بغزارة في الولايات المتحدة حيث برز العديد من اساطين المال الذين جمعوا ثروات هائلة من نقد وعقار وصناعات ومزارع فوجدوا ان خير صفة لتلك الفئة من الناجحين هي الكلمة اليابانية تايكون . والسبب ان تايكون اليابانية اشارت بدقة الى ذلك الرجل الذي استطاع بمفرده تقريبا على الاقل في بداية حياته ان يحقق ما يشبه المعجزة الاقتصادية وينتقل من الحضيض الى القمة ويسيطر على امبراطورية اقتصادية واسعة . بعد ذلك اطلقوا عليها اسم الشوجن وتعني كل انواع التجارة والصناعة والزراعة والتسويق والتصدير والاستيراد . وقد فضل الصحافي الاقتصاد البريطاني وليام كاي استخدام الكلمة تايكون عنوانا لكتاب ضم سير بعض اساطين المال في بلاده وافرد لكل واحد منهم فصلا يقدمه الى القراء ويصف ويحلل فيه اسلوبه في الانتقال من الفقر المدقع او ما يقاربه الى الثراء العريض ولا اقول الفاحش لان ليس كل ثراء فاحشا .

واستعان بمعلوماته التي جمعها خلال ثلاثين عاما من العمل الصحفي وبدراساته للظاهرة اليابانية والامريكية ليصل الى قرار النفسية البريطانية الناجحة في ميدان الاقتصاد .

وكانت اول تجربتي مع الشوجن اليابانية خلال زيارة دراسية مطولة عام ١٩٨٠ وطلبت من احد اصدقائي الصحفيين اليابانيين ان يساعدني على فهمها فرتب لي زيارة الى الدائرة الصحفية التابعة لشركة ميتسوبيشي في طوكيو فرأيت ما لم يكن يخطر على بالي .

دخلنا قاعة للعرض السينمائي تابعة للشركة ـ وهي ليست شركة بالمفهوم العادي ـ بل شوجن اي مئات وربما اكثر من الشركات القائمة والعاملة في كل ميدان . وبدأ العرض بالسليدات . وعلى فكرة ليست هناك ترجمة دقيقة لهذه الكلمة سوى الصور الانزلاقية اذا احببت . وبدأ العرض من بداية تأسيس الشوجن ثم تطورها حتى شملت صناعة المسامير والبراغي ثم الطائرات وطبعا السيرات والمعدات الثقيلة والسفن الصغيرة والبوارج الحربية والاقمشة والكفرات والاقلام والورق والاجهزة الالكترونية بكافة انواعها كما يعرف القارىء . اضف الى ذلك تعليبها وتسويقها وتصديرها مع بنوك ودور للمال والتحليل واستطلاعات الرأي العام .

ساعة كاملة مرت ولم ينته العرض حتى فهمت الى حد ما معاني ومضامين الشوجن الياباني وعلى رأسه يأتي التايكون .

وبينما تفضل الشركات ان تتحول الى مؤسسات متعددة النشاطات فانها في نفس الوقت قد تقف حجر عثرة امام الشباب والشركات الصغيرة الناهضة التي تريد النزول الى السوق بمنتوجاتها . كيف مثلا يستطيع فرد ان يسوق وينافس الشوجن بجهاز تلفزيون او قلم جاف او دراجة وهو يعلم ان الشوجن اغرق السوق بها بل وسيطر حتى على منافذ التصريف من معارض ودكاكين وموزعين .

هذه المشكلة واجهت القائد العسكري دجلاس ماك ارثر الذي احتل اليابان بعد الحرب العالمية الثانية فقرر حلها على اساس انها احتكارية وان القانون الامريكي يحارب الاحتكار ومحاولات خنق النشاطات المنافسة ولا يسمح مثلا لمشروب أو جهاز كمبيوتر بالهيمنة على السوق والتحكم بالاسعار حسب هوى الصانع .

فماذا فعلت الشوجنات اليابانية ؟ قسمت نشاطاتها الى عدة فئات وسجلتها على ذلك الاساس وواصلت العمل تحت ستار آخر .

هذا بالنسبة لليابان وكذلك الى حد ما في الولايات المتحدة حيث برز التايكون الامريكي من هنري فورد وروكفلر وفندربلت . ولكن الكتاب الذي بيدي يحلل نظرية الاساطين الذين وصلوا الى القمة وظلوا هناك من مالكي مئات من فروع السوبرماركت وآلاف الصيدليات وملابس الرجال . وحاول سبر اغوار الناجحين والخروج بتركيبة معينة كما حاول نكسون بالنسبة للزعامات في كتابه القيم «القادة» .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٦	صاف	فرانكفورت	٨ -	٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صاف	جنيف	١-	٤	غائم
الرياض	١٧	٢٧	صاف	هلسنكي	١٦ -	٥ -	صحو
جدة	٢٢	٢٩	صاف	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
الظهران	٢١	٢٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	١٢	١٩	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٤	٢٢	غائم	لشبونة	٨	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	١-	٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٧	غائم	مدريد	٢	١١	ممطر
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	مونتريال	١٠ -	٤-	غائم
تونس	١١	١٤	صحو	موسكو	٢٠ -	٨-	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
امستردام	٦ -	٤	صحو	نيويورك	صفر	٧	صحو
اثينا	٣	٧	غائم	نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
برلين	١١ -	٢	غائم	باريس	٢-	٥	غائم
بروكسل	٤-	٢	صحو	روما	٣	١٣	غائم
كوبنهاجن	٢-	٣	غائم	ستوكهولم	٧-	صفر	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
				طوكيو	٦	١٤	صحو

الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين يبدأ يوم السبت

الرياض ـ واس : تستضيف كلية العلوم في جامعة الملك سعود ممثلة بقسمي الكيمياء الحيوية والكيمياء الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين في الفترة من ٧ الى ٩ رجب ١٤٠٧هـ (الموافق ٧ ـ ٩ مارس ١٩٨٧م).. ويهدف الاجتماع الى عقد جلسات متخصصة لالقاء ومناقشة الابحاث العلمية في مجالات الكيمياء والكيمياء الحيوية وستعطى الافضلية للابحاث ذات العلاقة بالصناعات الكيميائية السعودية بالاضافة الى دراسة مشكلات التلوث البيئي السائد في المملكة العربية السعودية واقتراح الحلول المناسبة ودراسة المشكلات الطبية والدوائية والغذائية ذات العلاقة بالكيمياء الحيوية ومناقشة دور الكيميائيين السعوديين في خطط التنمية.

ويهتم الاجتماع كذلك بدراسة المشكلات التي تواجه تدريس علمي الكيمياء والكيمياء الحيوية وتنسيق المناهج بين الجهات المعنية والتعاون بين الكيميائيين السعوديين وزملائهم في جامعات دول مجلس التعاون والجامعات العربية الاخرى..

وكانت اللجنة التحضيرية للاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين قد عقدت اجتماعاً لها برئاسة عميد كلية العلوم وبحضور كل من الدكتور حسان بن بكر امين والدكتور علي بن محمد قربان والدكتور علي بن صالح الدهيمان والدكتور جمال بن عبد الحليم الشرقاوي والدكتور عبد العزيز بن عبد الله السحيباني والدكتور حمد بن عبد الله اللحيدان والدكتور حسن بن محمد السويدان والدكتور سعد بن عبد العزيز الطمرة.. وقد تم في هذه الجلسة الموافقة على الشعار الذي يمثل الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه.

كذلك تم تشكيل اللجان المختلفة المنبثقة من اللجنة التحضيرية ومنها لجنة البرامج والبحوث ومن مهامها وضع صيغة لنموذج مستخلص البحث والقواعد التي تحكمه ووضع صيغة لنموذج البحث الكامل والقواعد التي تحكمه مع استعراض ابحاث المشاركين في الاجتماع وتنظيم اماكن قاعات الحلقات الدراسية ولجنة الاعلام ومن مهامها القيام بوسائل التغطية الاعلامية المختلفة والحجز بالفنادق واستقبال وودا ع وفود الاجتماع مع اقامة حفل استقبال رسمي على شرف الضيوف ولجنة التنظيم والتسجيل التي تختص بالاشراف على اقامة معرض الكتاب والاجهزة العلمية والتسجيل بالنسبة للمشاركين في الاجتماع..

وستقدم في هذا الاجتماع مجموعة من الابحاث كما تقام عدة معارض بهذه المناسبة وتلقى ثماني محاضرات عامة يقدمها اساتذة عالميون متخصصون في الكيمياء والكيمياء الحيوية.

اكتشاف مدينة اردنية من العصر البرونزي

عمان ـ و.ا.خ: يقوم فريق من دائرة الاثار العامة ومعهد الاثار الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك وجامعة لايدن الهولندية بالتنقيب عن الاثار في تل (دير علا) في الاغوار الوسطى من الاردن.

وقال الدكتور معاوية ابراهيم المشرف على عمليات التنقيب ان الفريق عثر حتى الان على جزء من مدينة تعود للعصر البرونزي الوسيط بالاضافة الى مكتشفات اثارية متنوعة تشير الى علاقة تاريخية وثيقة بين مصر وهذه المنطقة من الاردن.

بعثة طبية مجرية تزور اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى صنعاء يوم امس بعثة طبية مجرية مكونة من البروفيسور نوت تشبا اخصائي امراض الكلى والبروفيسور تلاج اخصائي الجراحة والبروفيسور سجدي اخصائي امراض باطنية واعرب البروفيسور تشبا اخصائي امراض الكلى بانه سيجري عددا من العمليات الجراحية لتفتيت احجار الكلى بواسطة جهاز دقيق وعن طريق فتحة عبر الجلد بحجم سنتمتر واحد بدلا من العمليات الكبرى للكلى والجراحة واشار انه اول من استخدم هذا الجهاز وهذه الطريقة في جمهورية المجر الشعبية وسائر البلدان الاشتراكية.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● ابراهيم بن محمد آل الشيخ وزير العدل السعودي وجه خطاب شكر وتقدير واشادة الى الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم رأس الخيمة على اهتمامه بكتب العقيدة والتراث حيث قام بتصميم عدد من الكتب منها كشف الشبهات والاصول الثلاثة وكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على ائمة وخطباء المساجد والدعاة في رأس الخيمة كذلك امر بتنظيم مسابقة لطلبة وطالبات مدارس منطقة رأس الخيمة في الكتب الاسلامية المشار اليها وخصص جوائز قيمة لذلك مستهدفا تنشئة الشباب الاسلامي تنشئة صالحة وقد قوبل هذا العمل بالاستحسان في الاوساط العلمية .

***

● بحضور مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف الدكتور ابو بكر بادحدح اجتمعت امس (الثلاثاء) لجنة الاعداد للاسبوع الصحي بالجوف وذلك بصالة الاجتماعات بالغرفة التجارية الصناعية بسكاكا وناقشت اللجنة مساهمة الدوائر الحكومية والقطاع الخاص في الاسبوع الصحي الذي قررت منظمة الصحة العالمية ان يكون شعاره (التطعيم ضمان لكل طفل) وستبدأ فعاليات الاسبوع من ٦ ـ ١٢ شعبان ١٤٠٧هـ المقبل الموافق ٤ـ١٠ ابريل (نيسان) .

***

● الشاعرة العربية المعروفة فدوى طوقان تقيم امسية شعرية امام المدرج الرئيسي لكلية الآداب بالجامعة الاردنية ظهر يوم الاربعاء.

لجنة البحث العلمي بالجامعة التي تستضيف الشاعرة العربية الكبيرة وجهت الدعوة للادباء والشعراء ورجال الصحافة والمهتمين بالحركة الادبية.

***

● الدكتور عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، يسافر يوم الجمعة الى بغداد لحضور اجتماعات منظمة العمل العربية ممثلا عن رجال الاعمال السعوديين ضمن الوفد الذي يرأسه محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي وذلك لمدة اسبوع.

***

● احمد عبد القادر باعشن رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد تمثيل شركة احمد محمد صالح باعشن وكلاء شاي ربيع بالمملكة في حضور مؤتمر آفاق الاعلان بالقاهرة.

***

● شعبان عثمان عبد اللطيف بادارة شؤون الموظفين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة سيتم زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء يوم الخميس القادم الى شلابية عبد الحميد الموافي وذلك بمدينة القاهرة .

***

● محمد عبد الحامد من منسوبي (سعودي لوب) بالرياض تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة عمر الصافي في مدينة الدمام وذلك في حفل بهيج اقيم هناك .

***

● سامي ابو الفرج مدير عام الاعلام الداخلي بوزارة الاعلام السعودية بجدة، يرقد الان على السرير الابيض بمستشفى جدة الوطني، اثر الوعكة الصحية التي المت به واستدعت اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح والحمد لله، وسط اهتمام ورعاية اسرة المستشفى وعلى راسهم الدكتور حامد المطبقاني مدير عام المستشفى والطبيب المعالج الدكتور سمير بحراوي، وهو الان يتماثل للشفاء تحفه دعوات الاهل والاصدقاء والزملاء بالشفاء العاجل، والسؤال والتفقد المستمر.

***

● الدكتورة نزيهة مزهود رئيسة بلدية مقرين احدى ضواحي تونس الجنوبية تشارك في المؤتمر العالمي في الهند حول موضوع «من لا مأوى لهم».

***

مواليد السعادة

● محمد جمعان الغامدي مدير ادارة شؤون الموظفين في المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه عبد العزيز.

***

● بدر محمد دغيثر المبتعث للدراسة في الولايات المتحدة رزق وحرمه بسمة عبد المحسن العنقري مولودا سمياه عبد المحسن، تمت الولادة في احد مستشفيات مدينة هيوستن في ولاية تكساس.

لقطة من زيارة الاستاذ مصطفى امين لمبنى شركة التوزيع بجدة ويبدو السيد هشام علي حافظ في الوسط والدكتور ماجد عثمان الى اليمين.

مصطفى امين يزور الشركة السعودية للتوزيع في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سعد منسوبو «الشركة السعودية للتوزيع» مساء يوم الاحد الماضي، بزيارة الكاتب الصحفي الكبير الاستاذ مصطفى امين، يرافقه السيد هشام علي حافظ، رئيس مجلس الادارة.

وقام الدكتور ماجد طاهر عثمان مدير عام الشركة بتقديم عرض متكامل عن نشاط الشركة منذ بداية انشائها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م، وتطور الشبكة التوزيعية والاجهزة الفنية والبشرية لمواكبة ازدياد عدد المجلات والصحف المحلية والاجنبية التي التزمت الشركة بتوزيعها وما صاحب ذلك من نجاح مضطرد في ازدياد ارقام المبيعات لهذه المطبوعات وازدياد حجم ورقعة انتشارها في كافة مدن وقرى المملكة العربية السعودية.

ثم قام الضيف الكبير بزيارة قسم الحاسب الآلي بالشركة حيث شرح الدكتور ماجد طاهر عثمان خطط الشركة التي تم تنفيذها والتي سيتم تنفيذها ومن ذلك استخدام اجهزة الحاسب الآلي في القيام بجزء كبير من عمليات الشركة حيث بدأت الشركة باستخدام جهاز كمبيوتر واحد بطاقة ٤٠٠ مليون حرف، مركزه مدينة جدة وجهازين صغيرين في كل من الرياض والدمام بطاقة ٦ ملايين حرف لكل منهما واصبح لديها الان ثلاثة اجهزة في المدن الرئيسية الثلاث مجمل طاقتها ٢٦٠٠ مليون حرف تغطي كافة عمليات الشركة في مختلف فروعها.

واطلع الزميل الكبير الاستاذ مصطفى امين على نماذج تقارير الحاسب الآلي المتعلقة بالتوزيع على منافذ البيع ونظام تحديد كمية المطبوعات المخصصة لكل منفذ بيع ونظام المحاسبة والفوترة وشؤون الموظفين ونظام الاشتراكات ونظام البريد الخارجي.

وفي نهاية الجولة سجل الكلمة التالية في سجل الزيارات: «دخول الكمبيوتر في توزيع صحف الشركة السعودية والصحف التي توزعها هو أشبه بدخول الكهرباء».

● محمد حسن طاهر، مدير الادارة المالية في (بترومين ـ رابغ) يعيش هذه الايام فرحة حصول ابنته ناهد على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد بتقدير ممتاز من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

***

● صالح عبد العزيز التويجري تلقى التهاني بمناسبة حصوله على البكالوريوس في الهندسة المدنية من كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض.

***

● عمر العرضاوي السفير في وزارة الخارجية التونسية عين مديرا للاعلام بالوزارة وذلك في نطاق التعديلات التي يجريها الهادي المبروك منذ توليه رئاسة الدبلوماسية التونسية.

***

● دكتور صلاح الدين كشريد الصيدلي المعروف في تونس اتم ترجمة القرآن الكريم وتولت طبعه دار المغرب الاسلامي عدة مرات وهو يعكف الآن على ترجمة كتاب رياض الصالحين في الحديث النبوي الشريف.

***

● محجوب عروة مدير عام «دار السوداني» للطباعة والنشر قام بزيارة مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة وبحث مع المسؤولين فيها اوجه التعاون بين المؤسستين.

***

عبد الرحمن سالم عمر بانقيطي رجل الاعمال المعروف عقد قرانه على كريمة عبيد سالم بلحمر في مدينة الطائف وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● حاتم اباظة مدير المعهد الياباني بالقاهرة قام بزيارة للمنطقة الشرقية زار خلالها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران ومدينة الجبيل الصناعية وجسر الملك فهد بين السعودية والبحرين.

***

● محمد سعيد الرفيدي رجل الاعمال السعودي ووكيل تويوتا بجدة والنماص غادر المملكة متوجها الى شرق اسيا وامريكا في رحلة عمل يرافقه فيها محمد محيي البسام وكيل تويوتا بوادي الدواسر.

***

● دار نجد للشقق المفروشة تعاقدت مع شركة مجموعة خدمات الطعام على ادارة المطعم الجديد الذي سيفتتح في مكة المكرمة قريبا ويعتبر من افخم المطاعم فيها.

● الزميل الياس منصور مساعد رئيس تحرير الشقيقة «المجلة» فجع بوفاة شقيقه عزيز في الاسبوع الماضي. وأسرة «المجلة» و«الشرق الاوسط» تتقدم من الزميل بأحر التعازي.

***

● محمد عبد الله الحامد من منسوبي قسم التسويق في (سعودي لوب) بالرياض تم في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة عمر الصافي وذلك في مدينة الدمام .

***

● وقعت شركة اتورام للكمبيوتر وشركة ميديا العالمية للالكترونيات واجهزة الكمبيوتر اتفاقا لتصنيع اقراص مغناطيسية لينة (ديسكوتيك) خاصة بشركة اوتورام.

صرح بذلك رامز حلبي مدير عام اوتورام التي تعد احدى الشركات الرائدة في مجال اجهزة وتعريب الكمبيوتر بالمملكة. واضاف ان الشركة ستتولى على مستوى المملكة ودول العالم توزيع وتسويق هذه الاقراص التي تتميز بقدرة عالية على تخزين المعلومات ومتانة الانتاج التي تضمنها الشركة الى جانب السعر المنخفض، واوضح ان هذا الاتفاق يأتي ضمن سياسة الشركة الساعية الى تحقيق أكبر انتشار لاجهزة الكمبيوتر

***

● شركة عبد اللطيف جميل المحدودة الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا في المملكة، تنظم ظهر غد الخميس حفلها السنوي لتكريم عملائها موزعي قطع غيار سيارات تويوتا الذي يقام بمبنى التدريب التابع للشركة والواقع بشارع الامير ماجد بجدة وذلك بحضور كافة مدراء الاقسام في الشركة.

وسيتولى عبد اللطيف جميل رئيس مجلس الادارة توزيع الجوائز على الموزعين الذين حققوا اعلى مبيعات خلال عام ١٩٨٦م.

***

● تنظم مستشفى الملك خالد العام بمنطقة تبوك امس عددا من المحاضرات القاها اطباء زائرون للمستشفى من المانيا الغربية.

فقد القى عميد كلية الطب في جامعة هدل بيرك بالمانيا الغربية محاضرة عن مكافحة العدوى في المستشفيات والاستخدام الامثل للمعدات في اقسام المستشفى المختلفة.

كما القى استاذ الصحة العامة في جامعة تيوتيجن في المانيا الغربية الدكتور هيج محاضرة عن اكثر المناطق عرضة للعدوى.

● عبد الامير الانباري سفير العراق في بريطانيا يستعد لتوديع كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية والاصدقاء الكثر استعدادا لانتقاله الى منصبه الجديد سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة خلفا للسفير نزار حمدون الذي سينتقل الى بغداد بعد تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية.

وستشهد الدبلوماسية العراقية حركة مناقلات مهمة ابرزها تعيين الدكتور محمد المشاط سفير العراق في فرنسا سفيرا في بريطانيا ونقل محمد سعيد الصحاف السفير في ستوكهولم الى ايطاليا والدكتور عبد الرزاق الهاشمي سفيرا في بون وعبد الجبار الدوري سفيرا في الكويت.

***

● وفد منظمة الصحة العالمية برئاسة الدكتور محمد حلمي وهدان مدير برنامج مكافحة الامراض المعدية بالمكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام وجرى خلال الزيارة بحث التعاون بين البرنامج واللجنة الوطنية للبرامج الصحية بوزارة الصحة اليمنية اضافة الى الاتفاق على تمديد البرامج الصحية ودعمها في اطار التعاون بين منظمة الصحة العالمية واليمن.

***

● روبرت بيليترو نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا رشح سفيرا للولايات المتحدة لدى تونس خلفا للسفير الحالي بيتر سيباستيان. وكان بيليترو (٥١ سنة) قد شغل من قبل سفيرا لبلاده في البحرين في الفترة بين ١٩٧٩ و١٩٨٠ وعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٦٢ حيث تولى مناصب دبلوماسية في عدة دول عربية منها المغرب وموريتانيا ولبنان والاردن والجزائر وسورية.

***

في ذمة الله

صبري زكي

انتقل الى رحمته تعالى الدكتور صبري زكي وزير الصحة المصري الاسبق بعد مرض طويل .

وكان آخر منصب تولاه قبل تعيينه وزيرا في اوائل يناير عام ١٩٨٣ للصحة هو محافظ اسوان .

وقد ظل الدكتور صبري زكي وزيرا في وزارتي المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين والسيد كمال حسن علي وخرج من الوزارة في ١٩٨٥/٩/٤ .

والدكتور صبري زكي من مواليد اكتوبر عام ١٩٢٢ الفيوم وكان متخصصا في طب المناطق الحارة والامراض المهنية .

رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون .

***

والدة محمد حسن بكر

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضي بجدة والدة محمد حسن بكر صلحب ورئيس مجلس ادارة اجنحة العرب وفهد للسياحة بجدة ، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم



اليوم أحسن من بكره

أبيض و أسود

ذاكرة تسكنها الاشباح

اصبح الذي يحرك صراعات المنطقة العربية مجموعة من الموروثات القديمة التي لاتزال تحافظ على بريقها وطاقتها وقدرتها على ان تكون في مقدمة اسباب السلم او الحرب .. وذلك خلافا للصراعات في معظم ارض الله الواسعة التي يسيطر عليها الاختلاف في المصالح والاقتتال على الموروثات الجديدة من ارض وموقع مياه ومنجم معدن ثمين وغيره .

وفي الاونة الاخيرة كثر الذين ينبشون القبور في عالمنا ، ويبحثون عن اي سبب قديم لانتهاء صراع طواه التاريخ ونسيه معظم البشر . وهنا يعمل البعض بمعاولهم من اجل هدم كل علاقة اقيمت وكل مساحة بنيت وكل احترام لوجود الآخرين باختلافهم وباختلاف تاريخهم . ولقد ثبت ان فكر المنطقة ومفكريها من الهشاشة بحيث لم يستطيعوا الصمود امام حفاري التاريخ لنراهم يتساقطون اليوم الواحد بعد الآخر في ساحة معركة لم يبدأها احد منا قبل الف عام اومليون عام قبلها .

وفجأة صارت كتب التاريخ ، اكثر الكتب رواجا بعد ان كانت تغرق في غبار النسيان . وعلى ضوء قراءة التاريخ بصوت مرتفع صار بعضنا ينظر الى العالم حوله . لقد كنا نظن ان تسجيل التاريخ يهدف الى معرفة دورة حياة ، وان التاريخ بحد ذاته هو فصل كبير في احد كتب الفلسفة يهدف الى دعم الحاضر بالدرس والعبرة . ولكنه يبدو كما قال هيغل يوما «لقد تعلمنا من التاريخ اننا لم نتعلم منه شيئا» .

وما يعصف بالمنطقة العربية هو بداية لحدث تاريخي نعرف جميعا انه لا نهاية له سوى ما سيزرعه في ارضها من عشرات الفرق والطوائف التي ستخلق بدورها عشرات الدويلات الصغيرة ، تتحارب فيما بينها على ضوء التاريخ .

ولهذا فالذي سيحكم فرق ودول هذه المنطقة هم اناس سكنوا القبور تسللوا الى ذاكرتنا او الى ذاكرة بعضنا مستغلين اسبابا ومناخات غير طبيعية . وفي الوقت نفسه استغلها من كان يبيت للمنطقة المزيد من الالغام والمزيد من التقسيم والمزيد من الحروب والدمار .

وفي الوقت الذي نتحارب فيه على من بدأ معركة البسوس ننسى كيف انتهت معركة حطين .

عبد الرحمن الراشد

جائزة باسم الرئيس الجزائري لاحسن بحث علمي عربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين امين عام اتحاد الاطباء العرب ان المؤتمر الطبي العربي الذي عقد في السودان وافق على ايجاد جائزة علمية باسم الرئيس الجزائري وتكليف الامانة العامة للاتحاد بوضع نظام خاص لهذه الجائزة وقيمتها ٦٠ الف دينار لتقدم الى احسن بحث علمي عربي او لاحسن بحث تنجزه مجموعة من الاطباء حيث ستقوم لجنة من ثلاثة علماء بالتحكيم لهذه الغاية .

وقال انه تم تخصيص جائزتين تقديريتين لطبيبين عربيين تمنح الاولى لطبيب نقابي على مستوى القطر او الوطن العربي ، والثانية لطبيب عربي قدم انجازا علمياً في قطره او على مستوى الوطن العربي .

واعلن عن استكمال الاستعداد لعقد المؤتمر الطبي الاردني الخامس الذي ستبدأ اعماله اعتبارا من اليوم الاربعاء برعاية العاهل الاردني الملك حسين .

ويشارك في المؤتمر ١٦٠٠ طبيب ، وستناقش خلاله ١٣٦ ورقة علمية ومحاضرة في مجال امراض وجراحة القلب والصدر والشرايين وامراض وجراحة العيون والامراض الصدرية والامراض الجلدية والتناسلية والامراض السرطانية وجراحة العظام وجراحة الحوادث والجراحة العامة وجراحة المسالك البولية وامراض الكلى وامراض الدم وامراض النساء والامراض العصبية وامراض الجهاز الهضمي وامراض الاطفال وامراض الغدد الصماء وعلم الذكورة والامراض الصناعية وامراض الانتانات البكتيرية .

صورة و خبر



لقطة من حفل البنك السعودي الامريكي . ويبدو القصيبي في الوسط وحوله الموظفون الذين اتموا البرنامج التدريبي وكبار موظفي البنك .

تخريج ١٢ موظفا في البنك السعودي ـ الامريكي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حفل اقامه البنك السعودي الامريكي في جدة قام رئيس مجلس الادارة عبد العزيز بن احمد القصيبي بتسليم شهادات التخرج الى ١٢ موظفا بعد اتمامهم البرنامج التدريبي للخدمات المصرفية للفروع .

وكان الـ ١٢ خريجا قد انضموا الى البنك في اواخر عام ١٩٨٦م بعد ان تم اختيارهم من ضمن لائحة تضم اكثر من ٦٠٠ طلب . والبرنامج التدريبي الذي يتولى اخصائيو البنك السعودي الامريكي في مركز التدريب اعداده وتلقينه يتضمن تطبيقات عملية موسعة ويهدف الى اعطاء المتدربين توجيهات مفصلة تتعلق بالاعمال البنكية الاساسية اضافة الى نظام البنك ونماذج عن كيفية تنظيم دفاتر الحسابات والعمليات النقدية ، وامانة الصندوق ، وانظمة تبادل الشيكات والودائع وتصفية الحسابات . وسيتولى كل من الخريجين الـ ١٢ منصبه كامين للصندوق في شبكة فروع البنك السعودي الامريكي .

وبهذا يكون الخريجون الجدد قد انضموا الى ثمانية خريجين اخرين كانوا قد اتموا برنامجا مماثلا خلال عام ١٩٨٦م ويعتبر هذا البرنامج ركيزة اساسية بالنسبة لاستراتيجية ادارة الفروع بالبنك السعودي الامريكي من حيث جذب الكفاءات من بين الشباب السعودي لتولي الاعمال البنكية .



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Wednesday, 4 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3018

الاربعاء ٤ رجب ١٤٠٧ هـ - ٤/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٨

سقطة الدبلوماسي المكسيكي بلندن وورطته



القتيلة كانت ترتدي تايور زوجة سواريز

لندن - «الشرق الاوسط»:

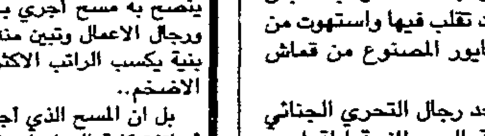
كشف النقاب ليلة امس عن تطور جديد في علاقة الدبلوماسي المكسيكي، جيليرمو سواريز، بالتحقيقات الجارية حول مقتل اثنتين من محترفات الرذيلة في لندن.. واحدة من الاثنتين وجدت ترتدي ملابس زوجة الدبلوماسي الذي سبق ان استجوب لثلاثين ساعة حول الامر وينتظر الاستدعاء مرة اخرى الى قسم الشرطة لمتابعة التحقيقات معه.. الدبلوماسي المكسيكي يعترف من جانبه بانه تعرف على العاهرة، لكنه يصر على قوله بانه تركها حية ولم يقتلها.

وكانت الشرطة البريطانية قد عثرت قبل ٥ اسابيع على جثتي فتاتين من محترفات الرذيلة في حي بايزووتر بلندن وهما راشيل ابلويرت (٢٤ عاما) وماريا مونتي (٢٧ عاما). وذكر في حينه ان القاتل مهووس بأحذية الساقطات اذ لوحظ في الحالتين اختفاء فروة حذاء لكل من المرأتين. كما ذكر ان القاتل ربما يكون شخصا واحدا في الحالتين نظرا لما سجلته اجهزة التحري الجنائي من تماثل في واقعتي القتل اللتين حدثتا خلال يوم واحد.

ومنذ ذلك اليوم والشرطة في لندن تطارد القاتل ثم بث التليفزيون البريطاني قبل ايام حلقة عن الواقعتين في برنامج «مراقب الجريمة».

وذكر يوم الاحد الماضي ان الدبلوماسي المكسيكي، سوارين، الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما ويعمل في وظيفة ملحق اداري لدى سفارة المكسيك، «تطوع» بعد مشاهدة البرنامج بالتقدم الى قسم شرطة حي كينسنجتون للادلاء بأقواله حول ما سجلته الشرطة من ان احدى القتيلتين كانت ترتدي ملابس تحمل الاسم الذي تعرف به زوجة الدبلوماسي.

وذكر امس ان راشيل التي وجدت جثتها داخل جراج سيارات مغلق في حي تشيلسي كانت ترتدي تايورا عنابيا (مؤلف من سترة وجونلة) يحمل اسم «ب - سواريز». وهو اسم زوجة الدبلوماسي.



وقد نسب الى الدبلوماسي قوله الى الشرطة اثناء استجوابه ان العاهرة كانت في شقته الكائنة بحي ساوث كينسنجتون وانها فتحت دولاب ملابس زوجته وراحت تقلب فيها واستهوت من بينها هذا التايور المصنوع من قماش البوليستر.

وصرح احد رجال التحري الجنائي لدى الشرطة البريطانية ليلة امس بقوله: لا نعرف ماذا حدث لملابس المرأة الاصلية او لماذا ارادت هذا التايور (الخاص بزوجة الدبلوماسي)..

المنتظر ان يستدعى الدبلوماسي المكسيكي للاستجواب ثانية حول واقعة العاهرة راشيل التي قتلت ضربا وخنقا، لكن الدبلوماسي يصر على انها كانت حية حين تركها.

وفاة الممثل الامريكي داني كاي

لوس انجيليس - أ.ف.ب. : توفي امس في لوس انجيليس عن ٧٤ عاما الممثل الامريكي داني كاي وكان قد سجل نجاحا في السينما والتلفزيون وفي مسارح برودواي خاصة في المسرحيات الموسيقية.

وعمل داني كاي لاعوام طويلة كسفير في منظمة رعاية الطفولة والامومة «يونيسيف». وادخل يوم الاحد الماضي المستشفى على اثر اصابته بالتهاب الكبد الوبائي وبنزيف معوي.

صباح الخير

قطط وكلاب

عندما زرت الولايات المتحدة اول مرة، وكان ذلك قبل سنوات طويلة، توقفت في نيويورك حيث كان يقيم صديق دراسة تزوج امريكية واستقر في تلك البلاد.

واتصلت به من الفندق فور وصولي فرحب بي كثيرا، واعطاني عنوان بيته، قائلا ان عندهم حفلة في المساء وسيسره وزوجته كثيرا ان احضرها.

واشتريت باقة ورد وذهبت الى بيت الصديق فوجدت انهم يحتفلون بعيد ميلاد القطة.

والقطة المدللة دعت قطط الجيران (يعني ان الزوجة هي التي دعت القطط) ورأيت القطط تأكل لحما وسمكا معلبا، والجميع في غاية الانشراح.

وهمست في اذن صديقي كيف يقبل هذا التخبيل، ورد هامسا ان اسكت لأن الانسان في روما يفعل مثل الرومان. ولفت نظره الى اننا في نيويورك فقال ان الحال واحد.

وبقيت هذه القصة من فولكلور الاقامة في الولايات المتحدة حتى جاء صديق بأفضل منها.

قال انه اتصل بزميل دراسة فدعاه الى حفلة في بيته، وحمل الصديق علبة شوكولا ووجد انهم يحتفلون بعيد ميلاد الكلب.

قال الصديق انه فهم ان الكلب واحد من اصل ١٢ جروا وضعتها كلبة الجيران وفرقوا في الحي. وقد اتفق اصحاب هذه الكلاب على اقامة حفلة «عائلية» لها في عيد ميلادها الاول.

واضاف الصديق يقول ان اهل الحي اخذوا يتوافدون وكل يجر كلبه وهو يحمل عظمة ملفوفة بشريط، او علبة لحم من طعام الكلاب ملفوفة بورق الهدايا.

واخذ الصديق يتفرج وهو لا يكاد يصدق على فرحة الحي كله بالكلاب البررة. وقال ان بعض الكلاب كانت هادئة اكلت الهدايا ونامت، الا ان بعضها الاخر كان شريرا فعضت احداها الاخرى، وعضت بعض الضيوف الذين لم يخفف العض حماسهم للحفلة قيراطا واحدا.

وكنت احكي ما سبق مستغربا، فاستغربت سيدة كلامي وقالت ان من الواضح انني اقسو على الحيوانات الاليفة.

طبعا هذا ليس صحيحا، الا اذا كان المفروض ان يعاملها الواحد منا كاهل البيت.

وقلت للسيدة ان عندها قطة اسرعت بعد شرائها الى معالجتها لتمنعها من الحمل ثم قلعت لها اظافرها، فتركتها دون اي سلاح تدافع به عن نفسها. واعرف ان سيارة صدمت القطة فعالجتها صاحبتها في مستشفى للحيوانات الاليفة وعادت اليها عرجاء.

وقلت للسيدة ايضا ان ما تملكه لم يعد قطة، بل شيئا يشبه قطة، فقد قتلتها بالمحبة بدل ان تعاملها كما تستحق.

ولم نتفق لان الشرق شرق والغرب غرب واعرف اننا لن نلتقي يوما على اقامة حفلات للقطط والكلاب.

جهاد الخازن

المباني الشاهقة الارتفاع في جدة، وقد غطتها العواصف الترابية امس بضباب كثيف.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من جدة تصوير : جلويد احمد)

يوم ضبابي.. في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من فتح العليم وقيع الله :

شهدت مدينة جدة أمس، يوما ترابيا عاصفا تدنت فيه الرؤية الى حوالي ٥٠٠ متر بينما بلغت سرعة الرياح ٣٦ كلم في الساعة، واستخدمت السيارات والمركبات الانوار الكاشفة في عز الظهر في سائر الشوارع والطرق الرئيسية داخل وخارج مدينة جدة. وكثفت الدوريات المرورية حملاتها على الخطوط السريعة لمجابهة الحوادث، مع تنبيه السائقين للسير بالسرعة المعقولة.

وقال مصدر بمصلحة الارصاد الجوية السعودية بأن العاصفة الترابية ترجع لتأثر الاجزاء الشمالية الشرقية والاطراف الشمالية للمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية طوال امس بمرور جبهة هوائية باردة في حين يتقابل محورها مع محور منخفض السودان الحراري والذي ادى الى نشاط الرياح الجنوبية الغربية على المناطق الغربية والجنوبية الغربية للسعودية، مما تسبب في تدهور للرؤية الافقية مع وجود تشكيلات من السحب المنخفضة والمتوسطة والتي تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يعقبها هطول امطار رعدية

كسوف كلي للشمس يوم ٢٩ مارس

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من عامر مصطفى عبيد:

اعلن السيد حبيب علوي الحسين الخبير بالمرصد الاسلامي برابطة العالم الاسلامي انه سيحدث كسوف حلقي كلي للشمس يوم الاحد ٢٩ رجب الحالي الموافق ٢٩ مارس (اذار).

وستكون بداية الكسوف الساعة الواحدة ودقيقتين وثلاثين ثانية بعد الظهر، كما ستكون بداية الكسوف المركزي الساعة الثانية واربع دقائق و ٤٢ ثانية بعد الظهر، وسيكون الكسوف المركزي في الساعة الثالثة و ٣٠ دقيقة و ٢٤ ثانية، اما الكسوف الاعظم فسيكون في الساعة الثالثة و ٤٨ دقيقة و ٤٨ ثانية بعد الظهر.

وقد تحدد لنهاية الكسوف المركزي الساعة الخامسة و ٣٣ دقيقة و ٦ ثوان، اما نهاية الكسوف فستكون في السادسة و ٣٥ دقيقة و ١٨ ثانية.

وقال السيد حبيب علوي الحسين ان الكسوف الكلي سيستغرق ١٢,٢ ثانية كما ان الكسوف في بدايته الى نهايته يستغرق خمس ساعات و ٣٢ دقيقة و ٤٨ ثانية.

واضاف : ان الكسوف «الحلقي الكلي» سيرى في كل من الصومال واثيوبيا وافريقيا الوسطى وجنوب السودان والكونجو الاوسط والجابون والمحيط الاطلنطي الجنوبي وجنوب الارجنتين.

وقال ان سكان المملكة العربية السعودية سيرون الكسوف الجزئي للشمس، في الفترة من الساعة الرابعة وثلاثين دقيقة حتى غروب شمس ذلك اليوم.

ندوة «التعاون» لمكافحة ايدز تعقد بالكويت يوم السبت

الكويت - كونا: تبدا في الكويت يوم السبت المقبل ندوة لمسؤولي وزارات الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي لبحث سياسات مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

واعلن الدكتور راشد العويش مقرر اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز ان الندوة التي تستمر يومين تهدف الى توحيد السياسة المتبعة في كل دولة للتعرف على الحالات المصابة والناقلة للمرض القاتل وانتقال المرض بين الدول والابلاغ عن الحالات.

واضاف ان الندوة تأتي في اطار التعاون بين دول المنطقة في مكافحة هذا المرض وبحث الاجراءات الوقائية في كل دولة والوضع الصحي فيها.

وعن وضع هذا المرض في الكويت قال الدكتور العويش ان الوزارة اكتشفت حالة واحدة من غير الكويتيين مؤخرا ناقلة لعدوى مرض الايدز من خارج الكويت واتخذت كافة الاجراءات الطبية اللازمة.

وقال ان هذه الحالة هي الخامسة التي تكتشف في الكويت وقد أبعدت الحالات الاربع السابقة الى خارج البلاد.

واشار الى ان الوزارة وفرت جميع الاجراءات الوقائية والاشتراطات الصحية الكفيلة بمنع انتشار هذا المرض الخطير في الكويت.

وحذر الدكتور العويش من خطورة هذا المرض ودعا المواطنين والمقيمين الى التعاون مع الوزارة في الالتزام بالتعليمات والارشادات الصحية التي تقيهم شرور الاصابة به.

وقال الدكتور العويش ان الوزارة تتابع تطورات المرض وتشارك وتدعم كل جهد يساهم في مكافحته حيث استضافت في العام الماضي المؤتمر الدولي لمرض الايدز في منطقة حوض البحر المتوسط وتستعد حاليا لاقامة ندوة لدول مجلس التعاون يوم السبت المقبل.

واشار الى الاجراءات الوقائية التي قامت بها الوزارة باجراء فحوصات للفئات المستهدفة الوافدة من دول موبوءة.

واوضح ان الوزارة اتخذت كذلك اجراءات للتأكد من سلامة الدم المنقول في المستشفيات.



اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

كن نحيفا تكسب اكثر.. هذا ما ينصح به مسح أجري بين المديرين ورجال الاعمال وتبين منه ان الانحف بنية يكسب الراتب الاكثر بدانة - اي الاضخم..

بل ان المسح الذي اجراه اثنان من اساتذة كلية الدراسات العليا لادارة الاعمال بجامعة بيتسبيرج الامريكية ينتهي الى ان المدير البدين يخسر بالمقارنة بالنحيف ما يعادل ٦٣٠ دولارا لكل بوصة فرق بين البنيتين..

واجمالا ينتهي المسح الى ان دخل مدير يقل عن دخل مدير آخر بنحو ٣٢٠٠ دولار في العام اذا كان الاول اكثر امتلاء او بدانة من الثاني !





لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المعاون المتطوع بالكنيسة اغتصب فتاة في الثامنة من العمر فيما كانت امها تؤدي «الصلاة».. الطبيب الشرعي الذي فحص الصغيرة اوضح في تقريره انها فقدت بكارتها «خلال الساعات القليلة التي سبقت عرضها عليه»..

جاء ذلك في بيان وكيلة النيابة، باتريشيا ماي، امام هيئة المحلفين بمحكمة جنايات حي اكتون في لندن ليلة امس.

المتهم المتعطل عن العمل الذي تطوع لخدمة الكنيسة في حي بريكستون جنوبي لندن انكر ان يكون قد اغتصب الصغيرة لكنه يعترف بانه اتى فعلا فاضحا معها دون الاغتصاب..

وكان القاضي اسرائيل فلينستلين قد تخلى عن زيه الرسمي كما امر بقية اعضاء المحكمة بالتخلي عن الزي رغبة في تخفيف الرهبة امام الصغيرة

الشاي الصيني يقلل الاصابة بأمراض القلب

هونج كونج - واس : أظهرت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة كونمنج الصينية ان الشاي الصيني المفضل منذ زمن بعيد لخصائصه الطبية يمكن ان يكون له أثر كبير في تخفيف نسبة الكوليسترول في الدم بالبنية للمرضى الذين يعانون من امراض ضغط الدم وأمراض الشرايين التاجية للقلب.

منافق افندي

آكيد انتو اول ناس حتسهلوا عملية السلام!

السلام قريب في لبنان

١,٩ مليون طفل يتعرضون لسوء المعاملة في امريكا

واشنطن - ق.ن.أ : تشير الاحصائيات الرسمية الامريكية الى ان حوالي ١,٩ مليون طفل امريكي يتعرضون لسوء المعاملة والاهمال من والديهم وذويهم، بزيادة كبيرة عن الاعوام الماضية.

ووصف النائب الامريكي جورج ميلر رئيس لجنة شؤون الاطفال والشباب والأسرة التابعة لمجلس النواب هذه الزيادة الكبيرة في سوء معاملة الاطفال مأساة قومية مخيفة.

وبحثت اللجنة تقريرا جديدا عن احوال الاطفال الامريكيين يبين ان ثلاثة اخماس هذا العدد من الاطفال يتعرضون للحرمان من الطعام والغذاء والملبس والعلاج الطبي، بينما يتعرض سبع هذا العدد للاعتداء الجنسي وللاصابات نتيجة للضرب المبرح.

هندي يهرب الاحجار الثمينة في معدته

نيودلهي : أ.ف.ب: القت اجهزة الجمارك القبض على هندي ابتلع مئات من الاحجار الكريمة الواردة من سري لانكا وذلك اثناء محاولته ادخالها خلسة الى الهند.

وقد القي القبض على الهندي رحمة الله في مطار تيروشير ابالي بولاية تاميل نادو (جنوبي الهند) بعد ان اكتشف رجال الجمارك انه ابتلع ١٢٠ كيسا صغيرا من البلاستيك تحتوي على مئات من الاحجار الثمينة التي قدرت قيمتها بآلاف الدولارات.

كما عثر على ٢٠٠ حجر آخر في معدته بدون اي غلاف.

الثلوج على العقبة لاول مرة في تاريخها

عمان - ق.ن.أ: تساقطت الثلوج بغزارة امس في مدينة العقبة جنوبي الاردن لفترة من الوقت وذلك لاول مرة في تاريخ المدينة.

وادت الثلوج والامطار الغزيرة الى اغلاق بعض الطرق نتيجة لارتفاع منسوب المياه.

تحسن الجو بالقاهرة بعد موجة أمطار اغرقت شوارعها بالمياه

القاهرة - الوكالات : غرقت شوارع القاهرة بمياه الامطار الرعدية التي انهمرت بغزارة طوال يوم امس الاول وتحولت في المساء الى امطار مصحوبة بكتل الثلج.

وكانت مصر قد تعرضت لموجة باردة خلال اليومين الماضيين، وذلك بعد فترة طويلة كان فيها الطقس حارا في كل الاوقات على غير العادة في مثل هذا الوقت من العام.

وقد تحسن الطقس صباح امس بالقاهرة وإن كانت حركة المرور قد ارتبكت خاصة في الشوارع الرئيسية وخصوصا طريق المطار الذي وصل فيه منسوب ارتفاع المياه الى ٥٠ سنتيمترا.

مع قهوة الصباح

عربا كنا.. ونبقى!!

منذ اسابيع طلب الفلسطينيون المحاصرون في معسكراتهم في بيروت، طلبوا فتوى بالسماح لهم بأكل لحوم البشر.. فقد حاصرتهم القنابل والجوع معا.. ومن لم يمت بالسيف مات بغيره.. وغيره في الماضي كان الخنجر او المشنقة.. او السحل.. الى اخره من مستلزمات الموت..

ولكن العرب - اذا كانوا حقا عربا - اخترعوا الجوع ليضاف الى «غيره» وسوف يذكر لهم التاريخ في اسود ابوابه هذا الفضل الكبير في اضافة الجديد والحديث من انواع الموت الجماعي.. واذا كانت اسرائيل قد وصلت الى صناعة ٢٠٠ قنبلة ذرية.. واذا كانت امريكا قد توصلت الى «توظيف» الفضاء لحرب النجوم.. واذا كانت روسيا قد «لغمت» مياه المحيطات بالغواصات التي تحمل الرؤوس النووية.. فان العرب «الاشاوس» لم يقصروا.. ولم يتخاذلوا.. ولم يتراجعوا.. ولم يتخلفوا.. وبدلا من تكاليف صناعة القنابل النووية.. او مصاريف الصعود الى الفضاء لوضع المنصات لزوم حرب الكواكب او النجوم.. وبدلا من «تعب القلب» تحت مياه المحيطات العميقة الباردة من اجل الحرب والضرب.. فان العرب بعبقريتهم المعاصرة والمحاصرة.. اضافوا الى فنون الحرب والقتال اسلوبا ارخص واسهل واسرع.. هو الجوع... ودفع الاحياء الجوعى الى اكل الاموات الشهداء.. بحيث يتغذى المناضل الفلسطيني بذراع شقيقه الشهيد.. او رقبة ابنه الوليد.. وقد تأكل الام بنتها.. وقد تأكل البنت امها.. الى آخر.. «الكوابيس» التي احاطت بي وانا اتصور ما يحدث في معسكرات اللاجئين الفلسطينيين.

المهم.. نحمد الله اننا لم نتخلف عن ركب الحضارة والشطارة والمهارة.. فاضفنا الى فنون الموت فنا جديدا يناسب «الاصالة والمعاصرة» وحديثا قال الشاعر:

عربا كنا

ونبقى عربا!!

اما اننا كنا عربا «فيمكن».. اما اننا عرب الآن «فاشك»

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الجيران

الاولى: بيتك جميل جدا

الثانية : ولكن عيبه ان الجيران يسمعوننا دائما

الاولى : ولماذا لا تبنون جدارا سميكا بينكم؟

الثانية: حينها لن نستطيع ان نسمعهم.

من القارىء

عبد الله القحطاني